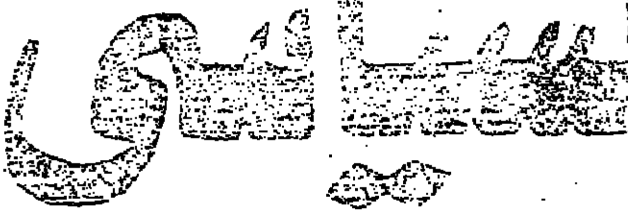
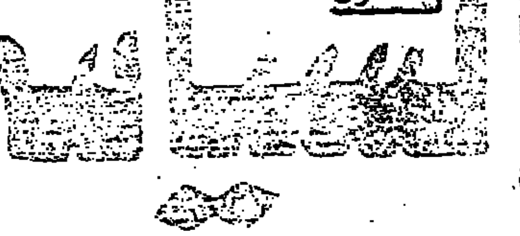
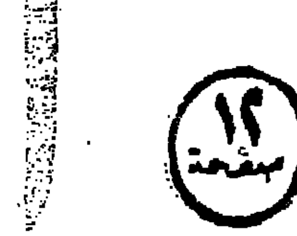
أسرار جديدة حول مشروع هضبة الأهرام ص ٥



التعاون
السياسي
١٢ صفحة
٣٠ مليما
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير : ممدوح رضا
الاحد ١٩ من شوال سنة ١٣٩٧ – ٢ من أكتوبر سنة ١٩٧٧ – العدد ١٠٠

مش ممكن ده يكون غصن سلام
جنيف

المعركة القادمة

وزير الاقتصاد يقول للسياسي : زيادة الإنتاج معركتنا القادمة .. وهي لا تقل خطورة عن حرب أكتوبر

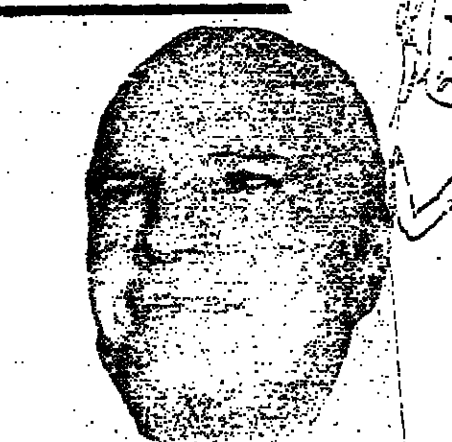
جهودنا حتى نهاية ١٩٧٧ تستهدف : ١ محاصرة التضخم ٢ معالجة الديون الخارجية ٣ توضيح العلاقة بين القطاعين العام والخاص وبين رأس المال العربي والأجنبي ٤ إزالة العوائق أمام الاستثمار الخارجي

أسباب خفض الإنتاج : □ الطاقة والعناصر العاطلة □ نقص الخامات □ قدم الآلات □ عدم توافر المهارات اللازمة

مظاهر المشكلة الاقتصادية : □ عجز ميزان المدفوعات □ ضعف الصادرات الصناعية □ توجيه غالبية الصادرات للدول الشيوعية

سيظل القطاع العام عصب التنمية والقطاع الاستراتيجي لتحقيق أهدافها

تمليك بعض أسهم الشركات العامة للعاملين بها أحد أهداف الاشتراكية الديمقراطية .. اشتراكية التمليك لا التجريد



د . حامد السايح
وزير الاقتصاد

أجرت « السياسي » حوارا هاما مع الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد .
شمل الحوار جميع القضايا المثارة – في الوقت الحاضر – والتي تتمثل في مجموعها : المشكلة الاقتصادية ، التي يحاول أعداء مصر استغلالها ، والتآمر من خلالها !
وخلال الحوار ، أجاب وزير الاقتصاد بصراحة كاملة – على جميع الأسئلة التي وجهت اليه ، ووضع النقاط على الحروف بالنسبة لعلامات استفهام عديدة ، ظلت مثارة لفترة غير قصيرة ...

□ تحدث وزير الاقتصاد عن أهم معاركنا القادمة ، فأكد انها « معركة الانتاج » وقال : ان هذه المعركة .. معركة قومية ، لا تقل خطورة عن معركة أكتوبر

□ وتحدث الوزير عن الخطوات الاقتصادية التي ستتخذ – حتى نهاية عام ١٩٧٧ ، فقال ان أهمها أربع خطوات :

١ – محاصرة التضخم
٢ – معالجة الديون الخارجية
٣ – توضيح العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص .. وبين رأس المال العربي والاجنبي
٤ – ازالة العوائق التي تعرقل الاستثمار الاجنبي

□ وشرح وزير الاقتصاد « للسياسي » أسباب انخفاض الانتاج في الوحدات الانتاجية ، فقال ان أهمها ٤ أسباب :

١ – الطاقة العاطلة والعناصر العاطلة
٢ – نقص الخامات
٣ – قدم الآلات أو عدم صيانتها
٤ – عدم توافر المهارات اللازمة

□ وحول أبرز مظاهر المشكلة الاقتصادية ، التي بدأت مصر في علاجها ، قال الوزير :

ان أبرز مظاهر المشكلة الاقتصادية :

١ – وجود عجز بميزان المدفوعات يصل الى ٢٠٠٠ مليون دولار كنتيجة لانخفاض حصيلة الصادرات من القطن من ٢٣٢ الف طن متري عام ١٩٦٩ – ١٩٧٠ الى ١٥٠ الف طن متري عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ .
٢ – ضعف معدل الزيادة في الصادرات الصناعية ، وزيادة الواردات
٣ – توجيه الجزء الاكبر من الصادرات للدول الشيوعية ، بينما لا يتجاوز نسبة ما نستورده منها ثلث احتياجاتنا .

□ وتحدث وزير الاقتصاد عن القطاع العام ، فقال : انه سيظل عصب التنمية والقطاع الرئيسي والاستراتيجي لتحقيق أهدافها .

وقال أيضا : ان الاتجاه الى تمليك العاملين بعض أسهم الشركات العامة ، أحد أهداف الاشتراكية الديمقراطية ، وهي اشتراكية تمليك وليست اشتراكية تجريد

□ وأكد الوزير انه ليست هناك أية اتجاهات لبيع القطاع العام أو تصفيته ..

نص الحديث – ص (٥)

احتمال زيارة كارتر للشرق الأوسط

اعلن في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي كارتر سيقوم برحلة في ٢٢ نوفمبر القادم ، يزور خلالها عدة دول في أربع قارات . ويقطع مسافة ٣٨٤٠٠ كيلو متر . يزور خلالها نيجيريا وعددا من الدول الافريقية وعددا من الدول الاوربية من بينها فرنسا وبولندا وبلجيكا بالاضافة الى ايران والهند وفنزويلا والبرازيل .

ويتوقع المراقبون أن يضيف كارتر الى برنامج زيارته زيارة عدد من دول الشرق الاوسط من بينها مصر ، خاصة بعد المحادثات التي أجراها مع عدد من زعماء الشرق الاوسط وأعلن عنها انها كانت مثمرة للغاية .

ومن المنتظر أن يلتقي الرئيس الامريكي كارتر بالزعماء السوفيت خلال زيارته لبولندا ، خاصة وان وقت الزيارة سيكون متسعا لترتيب مثل هذا الاجتماع ، لأنها ستبدأ في نهاية شهر نوفمبر القادم وهو موعد انفضاض اجتماعات الكونجرس الامريكي .

* * *

هل يسافر عرفات الى أمريكا .. ؟

علمت « السياسي » انه من المنتظر ان يتوجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك خلال الايام القليلة القادمة ، ليلقي خطابا أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أثناء مناقشتها اصرار اسرائيل على مخالفة الانظمة والتشريعات الدولية ، ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ، بالرغم من شجب العالم كله بما فيه الولايات المتحدة الامريكية للاجراء الاسرائيلي بوصفه يضع العقبات أمام الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وعلمت « السياسي » أن سفر السيد ياسر عرفات الى نيويورك يتوقف على نتائج المباحثات الدائرة الآن في واشنطن بين الرئيس الامريكي كارتر وسيروس فانس وزير خارجيته من ناحية وبين وزراء خارجية الدول العربية ووزير خارجية اسرائيل من ناحية اخرى ، لتذليل عقبة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات السلام في جنيف كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني . معترف به من سائر دول العالم .

ومما يذكر أن ياسر عرفات قد بعث برسالة الى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة أكد فيها على أن ما قامت به اسرائيل ضد لبنان مؤخرا ما هو الا تمهيد لهجوم شامل تعد له اسرائيل بعناية وتخطيط كبيرين ، وان الوضع في الشرق الاوسط يتردى بسرعة عجيبة ولابد للامم المتحدة ان تفعل شيئا ضد الغطرسة الاسرائيلية .

وقد طالب فالدهايم على أثر رسالة عرفات بضرورة أن تسارع أمريكا للضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وحضور مؤتمر جنيف لانه – كما قال فالدهايم – ما لم يحصل تقدم في طريق السلام فان الحرب الخامسة في الشرق الاوسط ستحدث في العام القادم على أبعد احتمال .

* * *

بعثة لتقصي الحقائق في الأرض المحتلة

تقدمت مصر وسوريا والاردن ولبنان الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي – الذي عقد أخيرا في صوفيا ببلغاريا – بمشروع قرار يستنكر قيام اسرائيل بانشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة ، وتضمن المشروع المطالبة بارسال بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة . كما أشار المشروع الى ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط ، باشتراك الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير وقد أدان المؤتمر بالاجماع الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

* * *

اختيار ١٧ موقعا لتبسيط الاجراءات الادارية

يعقد الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة اجتماعا خلال هذا الاسبوع مع وكلاء الوزارات للثورة الادارية لاختيار المواقع التي سيتم فيها تطبيق اجراءات الثورة الادارية تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات في خطابه الاخير .

وعلم انه سيتم اختيار ١٧ موقعا لتبسيط الاجراءات فيها وهي : البنوك والجمعيات الاستهلاكية والشهر العقاري والمحاكم والضرائب والجمارك ومكاتب الاسكان والتموين والتأمينات الاجتماعية والمعاشات والجمعيات التعاونية الزراعية والمطار والخدمات المحلية على مستوى المدينة والحي والقرية والتراخيص السياحية وخدمات رأس المال العربي والاجنبي والسجل المدني ومكاتب البريد والبرق والتليفون .

لقاء على حب مصر بين الرئيس والمتبرعين

التقى الرئيس السادات أمس بمجموعة الشباب والاطفال والعمال والفلاحين الذين تبرعوا لازالة آثار التخريب في أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ . وقال الرئيس في حديثه لهم :
التقي بكم النهاردة وانا سعيد واحمد الله سبحانه وتعالى انه مكنني من ان أجلس معكم هذا الوقت علشان أشكركم وأشكر مصر كلها من خلالكم لان هي دي مصر .. مصر الاصالة مصر الايمان .. مصر الاخوة والحب .

وقال : ان عملكم وتعبيركم كان أروع وأحسن من أي تعبير لان الشخص اللي يعطي قروشا من قوته له معنى كبير جدا عندي أكبر مما جاءني من تبرعات ومن الجنيهات .
كما أشكر الشعب المصري فيكم انتم الناس البسطاء اللي عبروا عن تعبير عن حبهم لمصر وشجبهم لكل من يحاول ان ينال من وحدتنا سمعتنا أو أمن شعبنا أو السلام الاجتماعي .. واعاهدكم انه لن يفلت مرة أخرى واحد من هؤلاء .. وارجوكم ان تحملوا لابنائي واولادي في كل المحافظات اللي جئتم منها كل تحياتي ..

رأي العمال في قانون الضرائب الجديد

كتب – أنور وحش

اقترح اتحاد عمال مصر ادخال عدة تعديلات على مشروع قانون الضرائب المعروض حاليا على مجلس الشعب بالنسبة للممولين الخاضعين للضريبة على الارباح التجارية والصناعية . وضريبة كسب العمل . وضريبة المهن غير التجارية .

ومن أهم المقترحات بالنسبة للممولين الخاضعين للضريبة على الارباح التجارية والصناعية (بالكتاب الثاني) تضاف الفقرة ٨ الى المادة ٢٣ « أقساط التأمين على حياة الممول على الا تجاوز قيمة هذه الاقساط ١٠٪ من مجموع الدخل أو ٥٠٠ جنيه » .

– بالنسبة للممولين الخاضعين لضريبة كسب العمل (بالباب الثالث) تضاف فقرة ثالثة الى المادة ٤٥ « كما تعفى أقساط التأمين على حياة الممول » وتضاف الفقرة التالية : (ولا تنطبق هذه المادة على الايرادات المرتبة مدى الحياة الناتجة عن عقود التأمين) .

– بالنسبة للممولين الخاضعين لضريبة المهن غير التجارية بالباب الرابع تعدل المادة ٦٣ فقرة (ز) على النحو التالي : « المبالغ التي يؤديها الممولون الى نقاباتهم لتمويل نظمها الخاصة بالمعاشات وقيمة أقساط التأمين على حياتهم وذلك بشرط ألا يجاوز ما يخصم لكل من الحالتين ١٠٪ من صافي الربح بعد التبرعات والاعانات المنصوص عليها في المادة ٥٨ من هذا القانون أو ... جنيه » .

شبكة صرف ومياه جديدة من القرض الأمريكي

صرح المهندس محمد عبد المنعم العشماوي رئيس هيئة الصرف الصحي ... « للسياسي » بأن القرض الامريكي لمرفق الصرف ... والذي تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار سيستخدم في ... ثلاثة أغراض :
... الشبكة الحالية وازالة ... بها وتزويد الشرق ... المنطقة ...
... الشبكة ... ومجمعاتها ... الميكانيكية والكهربائية ... ما يلزم للشبكة ... لمواجهة التصريفات ...
... شبكة المجاري لمنطقة ... بمدينة الاسكندرية
... عن نصيب مرفق المياه من ... الامريكي والذي يبلغ عشرين مليون دولار فقد قال المهندس عز الدين ... رئيس مرفق المياه بانه سيستخدم ... من محطة روض الفرج ... والاصلاح الفوري لبعض جوانب الشبكة في الاحياء الشعبية مع توفير الشبكة الحديثة اللازمة .. وسوف يستخدم جزء آخر من القرض في مد الشبكات الجديدة

مجلس الوزراء يبحث المشكلات الجماهيرية

يجتمع مجلس الوزراء اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم للاتفاق على سرعة تنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس ... لرفع المعاناة عن الشعب وحل مشكلاته وأهمها : مشكلة الغذاء والمسكن والرقابة على الاسعار حتى يتم تثبيتها وضرب المستغلين وتحسين تشغيل المرافق العامة .

* * *

حزب الامة :

حزب جديد مقترح !!

تلقى الدكتور مصطفى خليل أمين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي رسالة أخرى من المواطن أحمد الصباحي عوض الله يخطره فيها بتعديل اسم الحزب ليكون حزب الامة بدلا من حزب الامة المصرية وذلك « حتى يسهل حفظه وتداوله شعبيا بين الجماهير » .

تضمن برنامج الحزب المقترح تقنين الشريعة الاسلامية والحفاظ على النظام الجمهوري الديمقراطي للدولة وعلى مبادئ ثورتي ٢٣ يوليو ٥٢ و١٥ مايو ٧١ وحماية الافراد والمجتمع والدولة من الافكار الضارة والمبادئ الفاسدة وتوفير الحياة الكريمة لمختلف طوائف الشعب .

هذا ، وقد أبدى النائب المستقل أحمد ناصر استعداده للانضمام لهذا الحزب .

صحف اليمين واليسار تصدر في نوفمبر

علمت « السياسي » ان حزب الاحرار الاشتراكيين سيصدر جريدته خلال شهر نوفمبر القادم .. كما قرر حزب التجمع أن يصدر جريدته في نفس الشهر .. وقد تم اختيار أجهزة التحرير لكل من الصحيفتين .

١١ مرضا يستحق عنها العامل أجرا كاملا

أصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب منشورا للنقابات العامة حددت فيه الامراض التي يستحق عنها العامل أجرا كاملا وهي :
أمراض : الاورام الخبيثة – كرات الدم الحمراء – الجهاز الدوري – الجهاز الهضمي – امراض الجهاز البولي والتناسلي – امراض الجهاز الحركي – الجهاز العصبي وتوابعه الجسمانية – الجهاز النفساني وأسبابه – الغدد الصماء والتمثيل الغذائي – الامراض الجلدية المزمنة – امراض العيون .

حول خطاب السادات

تقدم « السياسي » على الصفحة الثالثة تعليقات لعدد من كتابها حول حديث الرئيس أنور السادات الهام الى الامة يوم الاربعاء الماضي .
كما يتناول « رأي السياسي » بالعرض أهم النقاط التي تضمنها الخطاب .

اقرأ ص (٣)

* * *

حملات التموين تمتد الى الفيوم

يقود المهندس حسين كامل بدوي محافظ الفيوم بنفسه الحملات المفاجئة للتفتيش على مراكز بيع السلع التموينية سواء في أسواق الجملة أو محال التجزئة .
أمر المحافظ باقامة أكشاك ثابتة في الاسواق لمراقبة التسعيرة بحيث يتواجد في كل كشك مفتش تموين بمساعدة رجال الشرطة

سؤال للباشا .. هل يستطيع الإجابة عليه؟!

توافرت لدى « السياسي » معلومات حول اجتماعات عقدها فؤاد سراج الدين مع عناصر عربية وأجنبية في احدى عواصم الدول الاسكندنافية . وجرى خلالها الاتفاق على الاعمال التخريبية والكلمات الحاقدة غير المسئولة التي صدرت عنه !

وتوافرت لدى « السياسي » أيضا ، معلومات حول اجتماعات مع عناصر عربية من جبهة الرفض عقدها سراج الدين في منازل أفراد بطانته . لانه – كما يقول – أصبح يخشى أن يكون بيته مراقبا !
ومن يخشى الرقابة . فلابد أن يكون هناك ما يخيفه منها !

المهم ...
نحن نطلب للسيد سراج الدين – على أساس تصميمه على العودة الى المسرح السياسي والحياة العامة – أن يوضح لنا ما جرى في رحلته للدول الاسكندنافية – وخاصة في الدانمرك – وما جرى في اجتماعاته مع عناصر جبهة الرفض العربية .. وفي ضوء ما يذكره في اجاباته . سنقرر نشر ما لدينا من معلومات !

* * *

مجلس ادارة لمجمع التحرير

علمت « السياسي » ان محافظة القاهرة تفكر الآن في منح مجمع التحرير استقلاله التام عن المحافظة بتشكيل مجلس ادارة جديد خاص بالمجمع تكون له ميزانية مستقلة للصرف منها على الاغراض المختلفة فيه

لماذا استغنت الجمارك عن الخريجين الجدد ؟

قائمة طويلة تحتوي على أسماء أكثر من مائة خريج من الحاصلين على ...

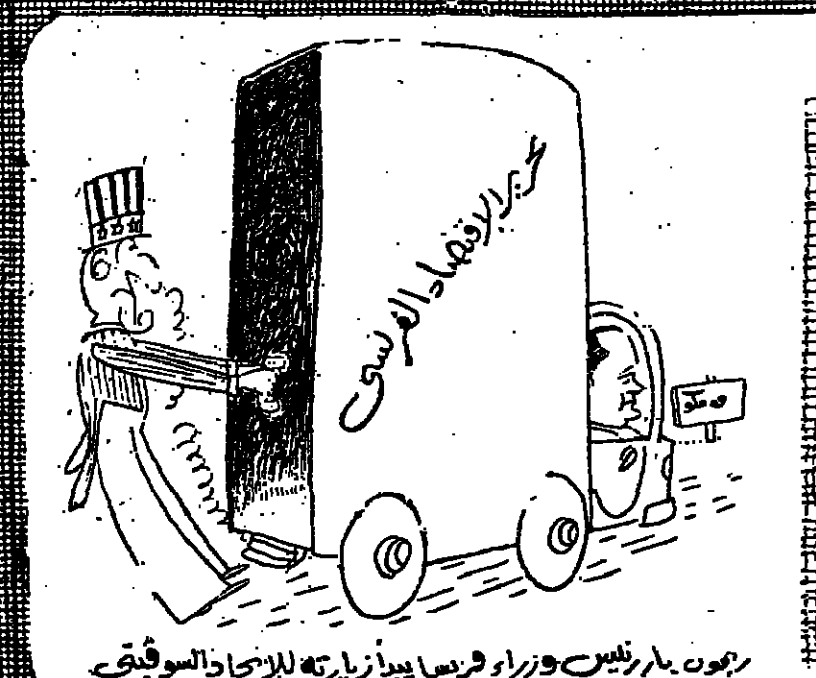
من القلب تحية للسادات في ذكرى عبد الناصر – ص ٣
ما دور حركة ... المهربين
مشروع متكامل لحل مشكلة المواصلات
... ص ٧

هكذا من الأصل

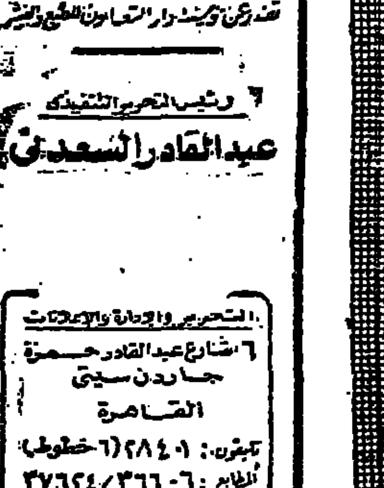


القيسوني يؤكد احتمالات تحسين الاقتصاد المصري ..


كارتر يعلن أن أمريكا مستعدة لحوار مع الفلسطينيين

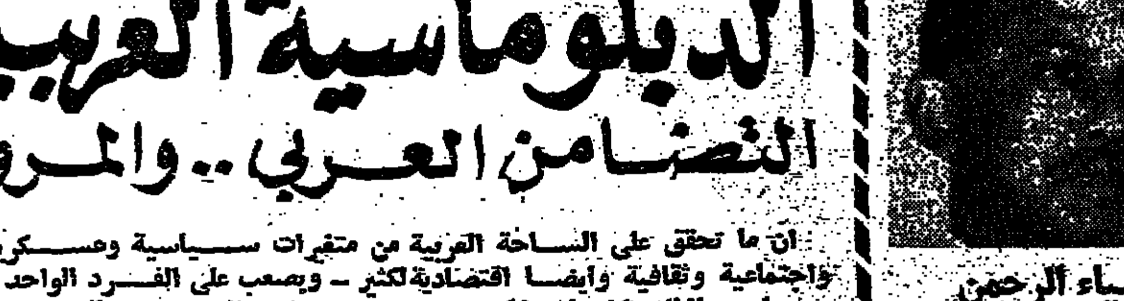


ريمون بار رئيس وزراء فرنسا يبدأ زيارته للإتحاد السوفيتي



التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون: ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع: ٣٦٦٠٦ - ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

بعد حرب أكتوبر ..

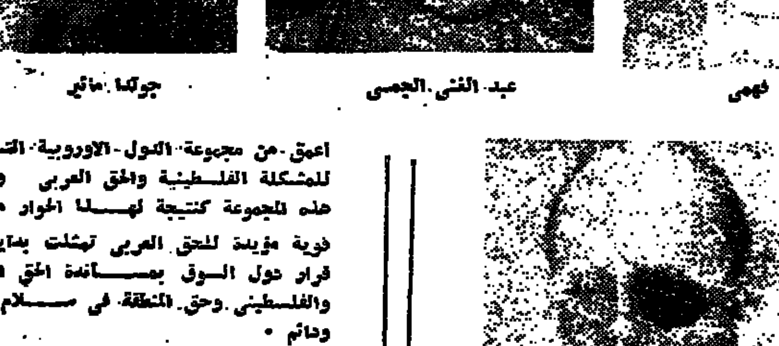


الدبلوماسية العربية تكسب كل يوم أرضاً جديدة

التضامن العربي .. والمرونة الواجبة تجاه المتغيرات الدولية

ان ما تحقق على الساحة العربية من متغيرات سياسية وعسكرية واجتماعية وثقافية وايضا اقتصادية لكثير – ويصعب على الفرد الواحد سردها – ولذلك يكفي ان يذكر المسئولون السياسيون أثر حرب اكتوبر على الدبلوماسية المصرية والعلاقات العربية الداخلية والخارجية وما طرأ من تماسك على الجبهة العربية اجمع – وفوق هذا و ذاك التغيير السياسي على القضية الفلسطينية بعد أن كانت قضية لاجئين .

لقد جاء نصر اكتوبر العظيم فقلب موازين العالم السياسية رأسا على عقب وانعكس هذا على علاقات الدول الخارجية بالدول العربية فاستعادت الاخيرة مهابتها في العالم .


اسماعيل فهمي — عبد الغني الجمسي — جوكلا مائير

اعداد :

قمرشاه ذو الفقار

ويعلق المراقبون على نتائج حرب اكتوبر بأن موقف مصر وزعامتها العربية شيء لا ينكر منذ الازل وهذا قدر لها وعليها منذ الفتح الاسلامي . ورغم ذلك فان هذه المكانة اهتزت بعد نكسة ٦٧ وتشكك الانسان المصري في قدراته ولكن تلك القدرات والذكاء الفطري ظل كامنا الى ان ايقظته حرب ٦ اكتوبر .. حيث استطاع هذا الانسان استخدام أكثر من ١٠٠ نوع من السلاح بكفاءة ومهارة اذهلت العالم وغيرت الاستراتيجية العسكرية دوليا .

سلاح البترول الذي استخدم لاول مرة في الوقت المناسب وعلى غفلة من دول العالم مما اثر تأثيرا سيئا على اقتصاديات بعض الدول الغربية وجعل العالم يحسب حساب القدرات العربية .. وللآن ما زال سلاح البترول قنبلة موقوتة اطلق زنادها في عام ٧٣ قابلة للانفجار مرة أخرى اذا ما نفد صبر العرب حل قضيتهم العادلة واقرار حق الشعب الفلسطيني .

وعلى الساحة الدولية يحاول وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي اقناع امريكا بضرورة تعديل القرار رقم ٢٤٢ بما يحقق حل القضية حلا عادلا .

واذا ما نجح اسماعيل فهمي في اقناع امريكا باتخاذ هذا الموقف فسيكون هذا نجاحا كبيرا للدبلوماسية المصرية التي اصبحت تتحرك بثقة ومن موقف القوة المتمكنة ، وبهذا التعديل فاننا سنكون ايضا قد كسبنا موقف دول الفيتو .

ويضيف المراقبون : ان دول الغرب اليوم تدرك جيدا أن مصالحها اصبحت مع العرب وليست مع اسرائيل ، وان المنطقة العربية بما فيها من قدرات عسكرية وثروات طبيعية وبشرية تستطيع ان تفرض نفسها على السياسة الدولية .

اما عن التضامن العربي فيرى المراقبون انه لم يتجسد فعليا الا منذ تولي الرئيس السادات الحكم حيث ادرك للوهلة الاولى ان عملية التضامن وجمع الشمل هي امضى سلاح في وجه العدو من حيث لا يمكن دخول معركة ناجحة والجبهة العربية ممزقة .

ولولا هذا التضامن ما قرر العرب الاشقاء قطع البترول عن الدول المتعاونة مع العدو .

ومنذ تلك اللحظة اعتبرت القضية الفلسطينية مسئولية العرب جميعا وليست مسئولية دول المواجهة فقط .

وحول موضوع التضامن ايضا قال السيد تحسين بشير المندوب الدائم لمصر بالجامعة العربية : لقد دابت اسرائيل بعد حرب ٦٧ على الادعاء بأن العرب لا يجمعهم عمل مشترك جاد .. ولكن هنا ثبت ان اكد العرب امرين : انهم قادرون على التنسيق والتعاون ، وهذا يتجلى في التنسيق الذي تم بين الرئيسين السادات والاسد في حرب اكتوبر المجيدة .

والامر الثاني ان الوحدة العربية شيء اصيل .

ومن ثم فقد كان رد الفعل التلقائي العربي اثر بدء الحرب ردا ايجابيا على مستوى الحكومات والشعوب العربية ، وتمثل ذلك في عدة مظاهر اهمها وقف ضخ البترول والتطوع للقتال الى جانب مصر والامدادات العسكرية الى ميدان المعركة من اقصى المغرب الى اقصى المشرق .

وما يقال من وجود خلافات سياسية حسب الاجتهادات العقائدية والسياسية هو امر طبيعي في اي مجتمع ولكن هذه الاختلافات والخلافات امكن طرحها جانبا وقت الازمة وعند التصدي للعدو الحقيقي .. وايضا فان الخلافات امكن استخدامها في التنسيق العربي الفعال كاداة قوة وليست عنصر ضعف على الا نسمح لها بأن تاخذ حيزا من الجهد العربي اكثر مما تعطي ، وان نتعلم كيف نختلف باسلوب يؤدي الى مزيد من الاتفاق .

ولعل الفترة الحالية وعلى سطحها تطفو بعض الخلافات بين عدد من الدول العربية ، فانها – اي الخلافات – سيكون السعي الى حلها خطوة على طريق الاتفاق على مستوى جديد يتلاءم مع المرونة الواجب توافرها للعمل العربي .

وهكذا – وفي اطار الجامعة العربية – تم الحصول على موافقة جميع الدول العربية على عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ١٢ نوفمبر القادم بتونس للاعداد لمؤتمر قمة يكون هدفه تحديد مجالات العمل العربي المشترك في ظل الظروف الدولية الجديدة .

وبذلك يستطيع العرب أن يخلقوا من تعددهم قوة ومن تنوع اجتهاداتهم اثراء لعملهم المشترك لمواجهة السياسة الاسرائيلية التي تصعد من اعتداءاتها وتتحدى الرأي العام العالمي والحقوق العربية بمزيد من التعدي .. حيث وضح أن اسرائيل بقيادة مناحم بيجين تحاول العودة بالعالم والعرب الى ما قبل حرب اكتوبر ، وعلى العرب أن يثبتوا بوحدة الهدف والاسلوب المرن الخلاق أن درس اكتوبر لا يمكن أن يجهض وانه بداية الطريق لاحلال السلام العادل في المنطقة العربية واقرار الحق الفلسطيني .

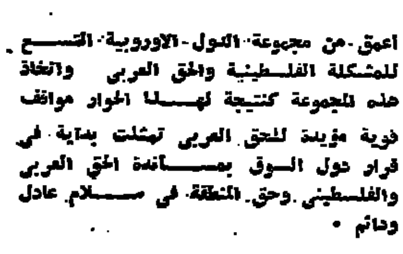
واضاف مندوب مصر الدائم بالجامعة العربية السيد تحسين بشير قائلا :




موشي ديان

واستطيع كأمثلة بارزة على نتائج حرب اكتوبر ان اؤكد ان ما نتج عن مؤتمر قمة الجزائر والرباط من اقرار عربي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني انما هو قرار تاريخي ما كان ليصدر قبل اكتوبر ، وهو القرار الذي جعل الامم المتحدة وجميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية تطالب بوطن قومي للفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية .

وقد بدأ العرب اثر حرب اكتوبر ينفتحون على العالم بأكبر عطاء وبأسلوب الحوار البناء .. ووجدنا الزعماء العرب ينتدون من قمتهم في الجزائر بفتح حوار عربي اوروبي لينشأ العلاقات العربية الاوروبية على أساس المساواة والعدل .. وقد نجح الحوار الاوروبي في الفترة الزمنية القصيرة التي مر بها في تفهم اعمق من مجموعة الدول الاوروبية التسع للمشكلة الفلسطينية والحق العربي واتخاذ هذه المجموعة كنتيجة لهذا الحوار مواقف قوية مؤيدة للحق العربي تمثلت بداية في قرار دول السوق بمساندة الحق العربي والفلسطيني وحق المنطقة في سلام عادل ودائم .



واعقب ذلك قرار من تلك المجموعة في نفس العام – ١٩٧٤ – بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقرار الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني في اوائل هذا العام .

وتمثل التأييد الاوروبي اخيرا في خطاب وزير خارجية بلجيكا يوم الاثنين الماضي امام الجمعية العامة والذي طالب فيه ليس فقط بايقاف سياسة المستوطنات الاسرائيلية بل باقرار حق الشعب الفلسطيني السياسي واقامة وطن قومي للفلسطينيين .

ومن جانب آخر فان حاجة العالم العربي للتنمية دفع الغرب الى الدخول في تعاون بناء مع افريقيا وعقد مؤتمر لذلك بالقاهرة في مارس الماضي حدد أساليب هذا التعاون المشترك .. وتقديرا لدور الرئيس السادات ومواقفه تجاه القارة اختير رئيسا للتعاون الافريقي العربي لمدة عامين .

ان الدبلوماسية العربية بوجه عام والمصرية بوجه خاص ماضية في طريقها وهي تحقق على الصعيد الدولي مكاسب لم تكن لتتحقق لولا حرب اكتوبر وانتصارنا المجيد ..



تصوير الأسبوع

الجنرال ضياء الرحمن

* في أول زيارة له لمصر في الاسبوع الماضي منذ أن تولى مقاليد الحكم في بنجلاديش رئيسا للجمهورية وحاكما عسكريا عاما في ٢١ ابريل الماضي ، أعلن أن بلاده تؤيد تأييدا مطلقا القضية العربية ، وتدين الموقف الاسرائيلي ، وانها على استعداد للقيام بأي جهد في استطاعتها كي تحقق أهداف القضية العربية . واكد على ان السلام لا يمكن أن يستتب الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الوطن للاخوة الفلسطينيين .

* أكد في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارته يوم الاثنين الماضي ، بعد مباحثات مكثفة مع الرئيس محمد أنور السادات امتدت على مدى ثلاثة أيام ، جرى خلالها بحث ازمة الشرق الاوسط ودعم العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين ودعم كتلة عدم الانحياز ، وجعل المحيط الهندي منطقة سلام .. أكد البيان ان مختلف التصرفات والاجراءات الاسرائيلية ، بهدف تغيير الطبيعة الجغرافية والثقافية والتاريخية للاراضي العربية المحتلة ، دلائل جديدة تؤكد خطط اسرائيل التوسعية ، وتشكل عقبة في سبيل التسوية السلمية العادلة والدائمة لمشكلة الشرق الاوسط ، وطالب بوضع حد فوري لهذه التصرفات والاجراءات غير المشروعة .

* تدرج في المناصب العسكرية .. فقد ولد في [illegible] والتحق بالجيش عام ١٩٥٣ ، وغداة [illegible] في البنجاب والمخابرات الحربية ، [illegible] في الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٦٥ [illegible] واثناء خدمته العسكرية في البنغال [illegible] قام بالثورة في مارس ١٩٧١ واعلن [illegible] الاستقلال على شعب بنجلاديش – كما [illegible] الساعات التي قيام ثورة يوليو – ثم [illegible] لرئيس اركان الجيش ، وحضر مؤتمر [illegible] الدول الاسلامية الذي عقد في [illegible] في مايو ١٩٧٦ ، وفي طريق عودته [illegible] المملكة العربية السعودية والعراق ، كما [illegible] مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبو في ١٩٧٦ ، كما زار الصين وايران في [illegible] الاخيرة .

[illegible] ان حصلت بنجلاديش على استقلالها [illegible] كانت تسمى باكستان الشرقية وعاصمتها [illegible] تعتبر العاصمة الثانية لباكستان – وهي [illegible] خطوات واسعة نحو التصنيع التي تفتقر [illegible] اذ ان الصناعة كانت مركزة في باكستان [illegible] وكانت بنجلاديش مخزن المواد الغذائية لباكستان ، وقد بلغت شأنا كبيرا بمساعدة [illegible] الاسلامية لها ، وخاصة المملكة العربية [illegible] ، وقد نجح الرئيس ضياء الرحمن في [illegible] المشاكل الاقتصادية الملحة ، ومهد الطريق [illegible] سيادة القانون وقيام دولة المؤسسات .

[illegible] طرح برنامجا من ١٩ نقطة ، يتضمن تصورا [illegible] الحلول الحاسمة بمعالجة مشاكل [illegible] في عهد الاستقلال ، طرحه في استفتاء [illegible] مايو الماضي ، وقد حصل على اكثر من [illegible] من الاصوات .

* يتبع سياسة عدم الانحياز ، وقد انتخبت بلاده عضوا في مكتب تنسيق دول عدم الانحياز ، وتأتي مصر في المرتبة الرابعة في التبادل التجاري مع بنجلاديش ، التي تتمتع بعلاقات طيبة مع جميع جيرانها ، وليست لها علاقات خاصة بأي من الدول ومن بينها الاتحاد السوفيتي كما جاء على لسان سفيرها في القاهرة .

* متدين للغاية ، لم يغير مسكنه الذي كان يشغله قبل توليه منصب الرئاسة ، متزوج واب لطفلين ، يهوى التنس والاسكواش والصيد ، بالاضافة الى انه من رجال المظلات وما زال حتى اليوم يمارس رياضة القفز بالمظلة .

* تقع بنجلاديش على الجانب الشمالي الشرقي من جنوب قارة آسيا ، مساحتها ٥٥ ميلا مربعا ، سكانها ٧٦ مليون نسمة يتحدثون البنغالي وهي اللغة الرسمية ، ولكن الانجليزية شائعة الاستخدام ، اغلبهم من المسلمين ، وقد دخل الاسلام اليها عام ١٢٠٣ ميلادية .. [illegible]

أنباء هذا الأسبوع

● اعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ان التصريحات التي أعلنها الرئيس الامريكي جيمس كارتر اول امس حول استعداد بلاده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني تعتبر خطوة امريكية متقدمة وانتصارا للقضية الفلسطينية وتأكيدا لقدرتها على انتزاع اعتراف دولي بعدالتها

واعرب الشيخ سعد عن أمله في ان تقترن تصريحات الرئيس الامريكي بعدم الاصرار على اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ مؤكدا ان هيبة الادارة الامريكية والرئيس الامريكي وضعت امام المجلس في مواجهة اختبار حقيقي لصلابتها وقدرتها على مناصرة الحق .

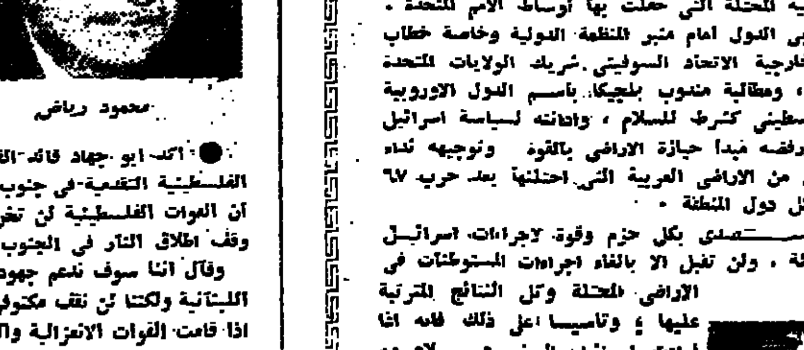
واشاد الشيخ سعد العبد الله في ختام حديثه بدور الدبلوماسية العربية وتحركها النشط حيث تمكنت من توضيح عدالة القضية رغم محاولات الصهيونية لطمسها .

- اعرب السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بأن احتلال جنوب لبنان لا يزال واردا في التخطيط الاسرائيلي .

وقال ان هذا يمكن ان يتحقق في وقت لاحق اذا استمر الموقف العربي على هذا الوضع واذا لم تتوقف اسرائيل عن سياستها العدوانية واذا استمر المجتمع الدولي في تراخيه وعدم تصديه للعدوان الاسرائيلي واضاف أن اسرائيل ستختار اللحظة التي تعتبرها مناسبة لها لتحتل الجنوب بهدف السيطرة على نهر الليطاني بكامله .

● قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان اتفاقا تم بين مصر والكويت خلال زيارة الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي للقاهرة مؤخرا يركز على دعم التعاون الفني والعسكري بين البلدين .

وذكرت الصحيفة ان ابرز ما تم الاتفاق عليه هو تزويد القوات المسلحة الكويتية بعدد من الضباط المصريين للاشراف على تدريب القوات الكويتية الخاصة من الكوماندوز والمظليين بالاضافة الى بعض الضباط من المهندسين والفنيين لتدريب قوات الدفاع الجوي الكويتية على استخدام اسلحة الدفاع الجوي السوفيتية الصنع والتي كانت قد تعاقدت الكويت على شرائها من الاتحاد السوفيتي .


محمود رياض

● أكد ابو جهاد قائد القوات الفلسطينية التقدمية في جنوب لبنان أن القوات الفلسطينية لن تخرق اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني

وقال اننا سوف ندعم جهود السلطة اللبنانية ولكننا لن نقف مكتوفي الايدي اذا قامت القوات الانعزالية والصهيونية باطلاق النار فموقفنا العسكري جيد .

وذكر ابو جهاد ان اسرائيل خسرت خلال معارك الاسبوع الماضي في الجنوب اللبناني خمسا وثلاثين دبابة واكثر من سبعين مجنزرة بالاضافة الى اصابة عدد كبير من جنودها بين قتيل وجريح .

واختتم تصريحه قائلا ان هجوم اسرائيل على قواعدنا في جنوب لبنان لم يكن محدودا وانما استهدفت اسرائيل من خلال دفعها لاكثر من مائتي دبابة الى احتلال جنوب لبنان حتى الليطاني .

العرب يحطمون شراك الخداع الإسرائيلية

تعلم اسرائيل علم اليقين وجهة النظر العربية بشأن التوصل الى سلام عادل دائم شامل في منطقة الشرق الاوسط . وهي لا بديل لانهاء حالة الحرب الا الجلاء الكامل عن الاراضي العربية المحتلة ، ولا بديل لتوقيع اتفاقية سلام سوى الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة وطن ودولة على الضفة الغربية وغزة واشتراكهم في صنع السلام ، ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية .

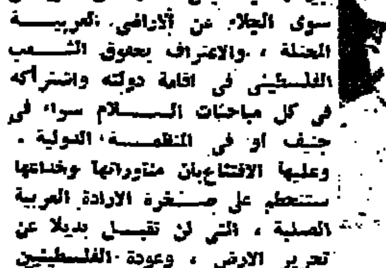
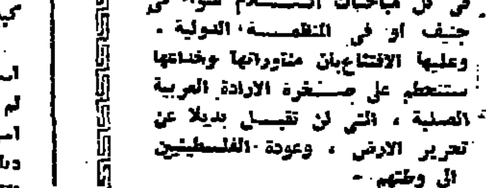
وتعلم اسرائيل ان العرب لم يتحركوا قيد أنملة عن هذه الاستراتيجية العامة طوال السنوات الطويلة ، خلال مبادرات السلام التي طرحت على بساط البحث والتي وصلت الى العشرات ، لا عن تعنت او كبرياء ، وانما عن ايمان عميق ومطلق ، بأن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع ، وان اية تسوية لا تضعها في حسابها هي تسوية مقضي عليها بالفشل ، قبل ان يجف المداد الذي كتبت به ، وتعلم اسرائيل علم اليقين كذلك ان اي صلح منفرد مرفوض رفضا باتا من جانب العرب ، وان قرارات الامم المتحدة جاءت مطابقة لوجهة النظر العربية ، ومدينة لسياسات اسرائيل التوسعية العدوانية ، والجديد اليوم ان العالم غير موقفه ، فلم يعد يكتفي بسياسة الكلام والشجب والاستنكار وانما تعدى هذه المرحلة الى مرحلة الضغط عليها لقبول الجهود السلمية المبذولة ، بوصفها آخر فرصة يمكن ان تؤدي الى حل لمشكلة روعت العالم اكثر من ربع قرن من الزمن بأربعة حروب ويمكن ان تؤدي الى حرب خامسة اذا استمرت ممعنة في سياسة العدوان والتوسع والعنصرية .

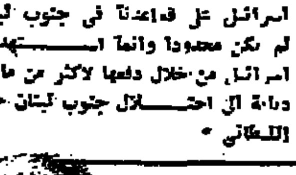
رغم علمها بدقائق الموقف وخطورته ، فانها لم تغير من سياستها التقليدية القائمة على الخداع والتضليل ، اكتسابا للوقت للاحتفاظ بالارض اكبر وقت ممكن ، وهي السياسة التي انكشفت للعالم بأسره ، واصبح لا يؤيدها فيها حتى الدول التي تربطها بها علاقات خاصة كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية ، لذلك خرجت بقرار قبولها للمشروع الامريكي باشراك وفد عربي موحد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف فقط . [illegible] لم يلق ما كانت تتوقعه من استجابة ومظاهرة دولية تنفي عنها تهمة انها [illegible] العقبات والاسوار في طريق السلام ، بل كان تعليق الولايات المتحدة [illegible] بأن شروطها لا تمثل وجهة النظر الامريكية .. ولما سئل سيروس [illegible] حول احتمال اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ، اجاب [illegible] اذا وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على القرار رقم ٢٤٢ ، فان [illegible] الامريكية على استعداد لاجراء حوار الامر الذي لا يحول دون [illegible] اشتراكها في المؤتمر ، ودون اشتراط موافقة كافة الاطراف على [illegible] الاشتراك ، وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ، [illegible] لن تعترض على قرار جديد يتخذه مجلس الامن يجدد فيه القرار رقم ٢٤٢ ويوضح حقوق الفلسطينيين في وطن قومي ، وقد ادانت مصر الموقف الاسرائيلي واعتبرته خدعة كبرى ، واعتبرته الدول العربية تجاهلا لحقوق منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان الهدف منه ليس سوى نسف مؤتمر جنيف .

اما الفلسطينيون اصحاب القضية الاصليين ، فقد حطموا الخدعة الاسرائيلية .. فقد أعلن ياسر عرفات انه يقبل قرار تصدره الامم المتحدة يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، اذا تضمن اعترافا بحقوق الفلسطينيين ، واضاف بأن مثل هذا القرار سيضع حلا للمشكلات الاساسية للشعب الفلسطيني ويمكن ان يضمن نوعا من التسوية والامن في الشرق الاوسط ، وقد لاقى تصريح ياسر عرفات ترحيبا كاملا في اوساط الامم المتحدة في نيويورك اذ ان هذه هي اول مره يوافق فيها ياسر عرفات علنا ، على قبول وجود اسرائيل كما نص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا عدل بحيث يتضمن حقوق الفلسطينيين .

ويبدو ان اسرائيل ارادت بالاعلان عن موافقتها على ما يسمى بالمشروع الامريكي ، تخفيف موجة النقد الجارفة لسياسة انشاء المستوطنات اليهودية على الارض العربية المحتلة التي حفلت بها أوساط الامم المتحدة ، وتجلت في خطابات مندوبي الدول امام منبر المنظمة الدولية وخاصة خطاب اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي شريك الولايات المتحدة في رئاسة مؤتمر جنيف ، ومطالبة مندوب بلجيكا باسم الدول الاوروبية التسع باقامة الوطن الفلسطيني كشرط للسلام ، وادانته لسياسة اسرائيل في اقامة المستوطنات ، ورفضه مبدأ حيازة الاراضي بالقوة وتوجيهه نداء بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب ٦٧ واحترام حقوق واراضي كل دول المنطقة .

ان الدول العربية ستتصدى بكل حزم وقوة لاجراءات اسرائيل التوسعية في الارض المحتلة ، ولن تقبل الا بالغاء اجراءات المستوطنات في الاراضي المحتلة وكل النتائج المترتبة عليها ، وتأسيسا على ذلك فانه اذا ارادت اسرائيل العيش في سلام مع جيرانها ، فليس امامها من سبيل سوى الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته واشتراكه في كل مباحثات السلام سواء في جنيف او في المنظمة الدولية ، وعليها الاقتناع بأن مناوراتها وخداعها ستتحطم على صخرة الارادة العربية الصلبة ، التي لن تقبل بديلا عن تحرير الارض ، وعودة الفلسطينيين الى وطنهم .




كارتر .. ياسر عرفات



من القلب تحدث الرئيس فى ذكرى جمال عبد الناصر

حول خطاب الرئيس
الأصوات العميلة بين جنون الانتقام وجنون العظمة !!

لا يختلف عاقلان ـ مهما اختلفت بينهما اتجاهات الرأى والهدف ـ على أن اسرائيل ٠٠ لا تكن لمصر ـ شعبا وحكومة ـ حبا مفقودا ٠٠!! ولا يختلف عاقلان ـ اى عاقلين ٠٠ ومهما تضاءل حظهما من العقل وسلامة التفكير ـ على أن العدو الاول لاسرائيل فى المنطقة العربية جمعاء ٠٠ هو مصر ٠٠ الانسان والارض والدولة ٠٠!! وأن هذا العداء بين بناة الصهيونية « الثانية » التى بدأت كفكرة فى مؤتمر بال الشهير ، وانتهت كدولة عام ١٩٤٨ ، وبين مصر وشعبها ، ليس وليدا لهذه الجولات الاربع التى مر بها الصراع العربى الاسرائيلى منذ معارك مايو ١٩٤٨ ، حتى عبور السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣

والذى لا يختلف عليه عاقلان ان موقف الحرب الدعائية الاسرائيلية ضدنا ـ وهو نابع اساسا من الطبيعة العدوانية للنظرية الصهيونية ذاتها ، ومن احساس اسرائيل بخطورة الانسان المصرى على احلامها التوسعية ـ موقف طبيعى متفق تمام الاتفاق مع طبيعة العلاقة التصادمية القائمة بين مصر واسرائيل ٠٠ وهى نفس العلاقة التصادمية الحتمية التى تنشأ دائما بين حامى الحضارة ولص الحضارة !٠ ومن هنا ٠٠ نستطيع القول دون ادنى مجاملة للعدو الاسرائيلى ـ ان حملة الاكاذيب المسعورة التى تشنها ضدنا اجهزة الدعاية الاسرائيلية ليست غريبة ولا مستبعدة ، وليست بالموقف الشاذ غير المفهوم !٠ ولكن الذى يستحق الوقوف عنده طويلا ، ويستحق المزيد والمزيد من التساؤلات المستريبة المتشككة ٠٠ هو هذا التوافق الغريب والمريب ٠٠ بين ما تردده دعايات اسرائيل ضد مصر ٠٠ وبين ما تردده بعض الاصوات « العميلة » التى تنطلق عازفة نفس الحان التشكيك الصادرة من اعلام اسرائيل ، بصورة تجعل من العسير حتى على الخبير المدقق ، ان يحدد اى اللحنين هو الاصل ، وأيهما هو الرجع والصدى !٠

ولعل هذه الحيرة هى التى دعت الرئيس السادات الى ان يقول فى خطابه الاخير ـ فى ذكرى رحيل عبد الناصر ـ (لماذا يطلقون اشاعات التشكيك فى كل تصرف وفى كل شخص وفى كل مشروع وكل قرار؟

بقلم : محمد الشناوى

لماذا يسمعون الى دعوة التيئيس من كل نجاح والتعتيم على كل عمل عظيم ، ان ابواق الدعاية الاسرائيلية تردد بكل اساليبها وامكانياتها اننا عاجزون عن مواجهة الازمة الاقتصادية ٠٠ وان النظام من اجل ذلك مهتز ولا يعرف الاستقرار ٠٠ كل هذا تشارك فيه اسرائيل من ذكرتهم لكم !٠ ويقولون اننا مضطرون الى عقد صلح منفرد مع اسرائيل لكى نستطيع ان نقف على اقدامنا ، وهذا هو الحل الاوحد امامنا ٠٠ انا افهم أن تقول اسرائيل هذا الكلام ٠٠ اما ان تجد لها على هذه الارض الطاهرة ـ ارض مصر ، ارض الرسل والانبياء ـ ان تجد لها من يرددون مثل هذه الكلمات او مثل هذه الدعايات ، فهذا الامر يدعونا الى الاسف والى ان نفتح عيوننا) ٠٠

لقد نجحت مصر ـ بعبور السادس من اكتوبر ٠٠ الذى قاده وسار بنا فى طريقه انور السادات ـ فى تحطيم غرور اسرائيل وفى حرمانها من دواعى جنون العظمة ، فتفجر فى نفوس قادتها جنون الانتقام !٠٠ فعل ورد فعل طبيعى ومتوقع تماما ولا غرابة فيه !٠

فما الذى فقدته الاصوات العميلة ٠٠ ما الذى ضاع من هذه الاصوات التى تشكك فى كل شيء وتيئس من كل شيء ؟٠

الذى لا يختلف عليه عاقلان متعقلان ـ ان مصر منذ ١٥ مايو ١٩٧١ لم تفقد شيئا كان موجودا فى حياة شعبها ٠٠ سوى المعتقلات !٠ والسجن بلا سبب قانونى ٠٠ والحراسات التى تفرض بحق وبغير حق ، والارهاب المسلط على الجميع ، والخوف المعشش فى افئدة الجميع ، والاحساس المدمر بفقدان كرامة الفرد

هذا هو ما فقدته مصر ١٥ مايو ، شيء آخر اختفى من مصر السادس من اكتوبر ٠٠ وهو الاحساس بالمهانة التى جرتها على كل مصرى هزيمة ٥ يونيو التى صنعتها ظروف كانت نفس الاصوات العميلة تدافع عنها ـ وقتها ـ وتباركها وتهلل لها ٠٠ فلما قضى الله امره ، وعبر شعب مصر وجيشها حاجز الخوف والوهم ظهر السادس من اكتوبر ، سكتت هذه الاصوات سكوتا مريبا امام العبور الذى اعتبر معجزة عسكرية ، غيرت الكثير من النظريات التى تدرس فى ارقى الاكاديميات العسكرية فى العالم ٠٠

والآن ٠٠ وبعد صمت غريب مريب ٠٠ تعود هذه الاصوات فترتفع مرددة نفس الالحان الصادرة من اعلام اسرائيل !٠

والسؤال الآن : اننا نعرف ـ والعالم كله يعرف معنا ـ ماذا فقدت اسرائيل امام مصر ١٥ مايو ومصر ٦ اكتوبر ٠٠ الامر الذى حرك فيها جنون العظمة وجنون الانتقام ، فانطلقت تردد ما تردد من اكاذيب ،

ولكن ٠٠ هذه الاصوات « العميلة » ما عذرها ٠٠ ما حجتها وهى تقوم بدور « الرجع والصدى » لدعايات اسرائيل ٠٠ وما الذى فقدته هذه الاصوات « المريبة » ـ غير الارهاب الذى كان مسلطا علينا نحن الشعب المصرى سنوات وسنوات ؟٠ ـ واخيرا وليس آخرا ٠٠ ما هى الدوافع الحقيقية لجنون الانتقام وجنون العظمة الذى يحرك هذه الاصوات الخبيثة ؟!٠ انه سؤال لا ننتظر عليه اجابة ٠٠ لاننا نعرف وهم يعرفون ٠٠ وقبلنا وقبلهم فالتاريخ شاهد ٠٠ وعينه ساهرة لا تنام ٠٠



الرئيس القائد محمد أنور السادات

الرد الحاسم

بقلم : لطفى عبد القادر

جاء خطاب الرئيس أنور السادات فى ذكرى وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، سجلا حافلا بالمنجزات والسلبيات ، صورة صادقة بلا تزييف ولا مبالغة ولا رتوش ، طرح الحقائق أمام شعبه ، محذرا من أبعاد المخططات الاجنبية التى تستهدف وحدة مصر واستقرارها معلنا أنه تم ضبط مستندات لمخطط أجنبى بهدف تفجير المساجد والكنائس لاشعال فتنة طائفية ، فكان ردا حاسما على دعاة اليأس والهزيمة ٠

لقد وضع الرئيس النقط على الحروف فى العديد من القضايا التى تستحوذ على اهتمامات القاعدة الاساسية من الشعب ، وطالب مجلس الشعب ومجلس الوزراء بعدد من الاجراءات والتشريعات لضرب الانحراف وحماية الامن الاجتماعى ٠

أعلن تصميمه على السير فى طريق الديمقراطية والحرية وبناء مجتمع الاشتراكية الديمقراطية رغم سحب التشكيك التى ينشرها الحاقدون والمغرضون فى سماء المسيرة المصرية بالطعن فى كل قرار وكل تصرف بهدف العودة بمصر الى شرور الماضى وتقويض البلاد من الداخل ٠

وطمأن الرئيس الشعب عندما اعلن ان قواتنا المسلحة جاهزة لاستكمال التحرير اذا ما فشلت جهود السلام ٠ فكان ذلك ردا على الذين يشيعون الانباء المضللة والشائعات الكاذبة ٠

لم يتحدث الرئيس بلغة الحاكم للمحكوم ، وانما تحدث بلهجة ربيس العائلة المصرية الذى يشعر بآلامها وآمالها ، ويعمل على تخفيف الآلام وتجسيد الآمال ويبذل الجهد والتضحية ، ومساعدة القوى للضعيف حتى ينمو عودها ويقوى لمواجهة العواصف الهوجاء التى تهب من حين لآخر بأمل اقتلاع عودها ، او احداث القلاقل والاضطرابات بين افرادها ٠

كان عنيفا عندما تحدث عن التلاعب باقوات الجماهير ، فطلب فى قوة واصرار ضرورة تثبيت الاسعار ، والا يتخذ قرار بشأن رفع الدعم او الغائه الا بناء على رأى الجماهير ، على الا يترتب على ذلك اى مساس باسعار الخبز والسلع الاساسية وطالب بتشديد العقوبات على تجار السوق السوداء ، ومقاومة الاسراف وتدعيم اجهزة الكسب غير المشروع لمواجهة كل منحرف ، واعتبار التهرب من الضرائب جريمة تحرم صاحبها من كل المناصب ورفض بشدة العودة الى مجتمع النصف فى المائة الذى كان قائما قبل الثورة ، فأخرس بذلك ألسنة أولئك الذين أجروا فى الفترة الاخيرة مقارنات بين منجزات الثورة ومنجزات الفترة السابقة عليها ٠

أعلن الحرب على الاسراف فى الحفلات العامة وفى المكاتب الحكومية وعشاواتها وحرم على كبار الموظفين قبول الهدايا واذا كان لزاما من تقديم هذه الهدايا فيجب ان تقدم الى الدولة لتدخل فى ايراداتها ٠

لقد جاء خطاب الرئيس السادات بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ـ كما عودنا دائما ـ جامعا شاملا دقيقا مصوبا للهدف ، حريصا على احاطة جماهير الامة بدقائق الموقف الداخلى والخارجى ، ايمانا منه بالديمقراطية الحقة والحرية الصحيحة ، لان الشعب وحده هو القادر على الوقوف امام الذين يريدون تمزيق وحدته الوطنية ، والذين يحاولون ضرب ديمقراطيته والتشهير بها وهو القادر على الوقوف امام أولئك الذين يستلهمون مبادئهم من العواصم الاجنبية الملحدة ، وامام الذين يستخدمون التطرف الدينى للغش وارتكاب الجريمة سعيا وراء الحصول على السلطة ٠

ابن مصر العملاق

ابن مصر العملاق ٠٠ هكذا وصفه الرئيس السادات فى خطابه السياسى الهام فى الذكرى السابعة لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر ٠

□ هذا الوصف له دلالته العميقة فى مواجهة المرتدين والمتشككين ٠٠ فان عبد الناصر لم يكن زعيما عاديا جاء ومضى ولكنه كان اول واحد واول حاكم لمصر من ابنائها منذ الفى سنة والرجل الذى ترك بصماته بجسارة وجسارة على صفحات التاريخ ليس فى بلاده فحسب بل وفى العالم كله على مدى سنوات طويلة من الكفاح والنضال ٠

ومن يتشدقون عنه الحقائق كما قال الرئيس السادات او من يحاولون ضمنها بما وقعت فيه التجربة الثورية من اخطاء انما يعبرون عن موقف الجحود وهو موقف لا تعرفه طبيعة شعبنا المتميز بفضيلة العرفان والوفاء

ورحل الرجل ٠٠ وبقيت معالم الجحود تمسك براسها التجربة المصرية الضخمة ٠

كان عبدالناصر واحدا ممن تدعوا لتصميم المسيرة دون متجمع و ثابته ٠٠ واذا كانت هناك أخطاء فهى لم تكن من صنعه ولعل عزاءنا الوحيد عن وقوعها انها كانت من فعل الذين احاطوا به وخدعوه كما كشفت الامور فيما بعد ٠٠ وجاء السادات رفيق السلاح ليقضى على هذه الفئة الضالة تصحيحا لمسار الثورة وابراء لذمته من الجرم الذى ارتكبته مراكز القوى بفعل تغلغلها فى كل اركان المجتمع ٠

ان ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ لم تكن ثورة مضادة هدفها كما تصور البعض هدم عبد الناصر بل هى استمرار

بقلم : عباس الشهاوى

لثورة يوليو وتجديد لشبابها وارساء لمبادئها وخطوة عملاقة على الطريق لاكمال المسيرة التى بدأ فى عام ١٩٥٢ ٠

واذا كانت الصيحات الحاقدة تردد اليوم مدعية أننا نسينا عبد الناصر فليس ذلك لوجه الله والوطن فاصحاب هذه الصيحات هم هم الذين ناصبوا عبد الناصر العداء وكانوا غصة فى حلقه ٠٠ انهم اعداء كل العصور ٠٠ واليوم يلبسون قميصه ويلوحون به لتأليب النفوس الضعيفة ضد السلطة الشرعية فى البلاد ناسين او متناسين الخطوات الجبارة التى قطعناها منذ ١٥ مايو ٧١ وحتى اليوم فى طريق ارساء دعائم دولة المؤسسات ٠

لم يكن هذا سلوك افراد وجماعات داخل مصر فحسب ٠٠ بل امتد التلويح بالقميص الى قوى اخرى خارجية تحاول اليوم ان تفرض فكرها المريض على مسار السياسة المصرية الوطنية ٠

ان شعب مصر لم ولن يكون جحودا ٠٠ وسيظل يذكر الى الابد يد جمال عبد الناصر القوية التى فجرت الثورة الام وعبرت بشعب مصر وشعوب المنطقة وشعوب اخرى كثيرة مهاوى الظلام الى مشارف النور والامل ٠

ان شعب مصر سيظل على الدوام وفيا للرجل الكبير ولن يثنيه عن ذلك صيحات الحاقدين الذين يشككون فى كل شيء ليكون لهم هم كل شيء حتى تعود عجلة الزمن الى الوراء فيعودون الى ممارسة قهرهم ضد شعبنا الطيب ٠٠

والملوحون بقميص عبد الناصر واهمون اذا تصوروا ان هذا النفاق المكشوف والمفضوح سيكسبهم أرضا جديدة يستطيعون الانقضاض منها على مقدرات شعبنا الذى أصبح يملك مصيره بيده ولم يعد هذا المصير معلقا وهنا لاشارة عاصمة او عواصم اخرى ٠٠

وستخيب كل محاولات الاحتواء التى تستهدف عودتنا مرة اخرى الى هيمنة مراكز القوى ومن يحاولون بسذاجة القفز على كرسى الحكم فى مصرنا العملاقة التى ستبقى دوما وفية لابنها العملاق ٠٠

كلمة السياسى
الثورة بين منجزاتها والحاقدين عليها

بكل الوفاء والموضوعية تحدث الرئيس انور السادات فى الذكرى السابعة لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر ٠٠ تحدث عن رفيق نضاله ٠٠ فأعطى للرفيق والصديق كل التكريم والعرفان اللذين يستحقهما ٠٠ وتحدث عن ثورة ٢٣ يوليو فأعطاها هى الاخرى حقها دون أن يغفل سلبياتها التى صححتها ثورة التصحيح التى قادها الرئيس السادات بكل الصلابة والنقاء الثورى ٠٠

وأشار الرئيس السادات فى خطابه الى الذين اتخذوا من الهجوم على جمال عبد الناصر وسيلة للنيل من ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها المجيدة ٠٠ وقال الرئيس : ان هؤلاء الذين يتناسون او يحاولون طمس حقيقة تلك الانجازات بما وقعت فيه التجربة الثورية من اخطاء كبيرة او صغيرة انما يعبرون عن موقفين :

※ موقف الجحود ، وهذا الموقف لا تعرفه طبيعة شعبنا المتميز بفضيلة الوفاء والعرفان ٠

※ موقف استغلال القسوات التى تواجه شعبنا ، بسبب الازمة الاقتصادية ، وهؤلاء لا يبشرون بحلول او مخارج لهذه القسوات ، انما يريدون فقط للشعب ان ينسى خطايا وجرائم الماضى المؤلم قبل الثورة ٠

□ ولا شك أن هؤلاء الجاحدين يتشبثون بسراب خادع ٠٠ هذا السراب هو عودة نفوذهم القديم ٠٠ لكن الحقيقة التى يتغافلونها هى ان عقارب التاريخ لا تعود الى الوراء ابدا ٠٠ وان شعبنا لن يتبدل بغير العبور الى الامام ٠٠ كما ان هؤلاء يجهلون او يتجاهلون أن احلامهم ليست سوى رؤى واهية ، لفظتها ارادة الجماهير منذ زمن بعيد ٠٠

□ نعم ٠٠ ان التجربة الكبيرة التى امتدت حتى رحيل جمال عبد الناصر ٠٠ ارتكبت اخطاء كبيرة ٠٠ لكن جاء البناء الديمقراطى مع ثورة التصحيح فى ١٥ مايو سندا راسخا ، وتعبيرا صادقا لبناء اشتراكى ينمو ويرتفع بالعدل الاجتماعى الحقيقى ٠٠ لا بالشعارات ، بالعمل الايجابى والاهداف الساطعة فى وضح النهار ، لا بالتعبيرات الملتوية البعيدة عن قيمنا الروحية والغريبة عن ايمان شعبنا وتقاليد العائلة المصرية الاصيلة ٠

□ لقد انطلقت مع ثورة التصحيح الطاقات الخلاقة لشعبنا البطل لتطيح بكل مراكز القوى لتبنى مصر الاشتراكية الديمقراطية ٠٠ وسوف يستمر انطلاق تلك الطاقات فى ملحمة التحرير والبناء لتكتسح فى طريقها كل من يريدون لشعبنا العودة الى مراكز القوى او الرأسمالية المستغلة ، او الديمقراطية الزائفة التى تسخر كل شيء لحساب فئة ضئيلة ٠٠

□ واوضح الرئيس : انه فى ظل التحولات الديمقراطية تعبث الاهواء بمن يتصورون ان الحرية هى مزيد من التحلل من الالتزام ، والمطالبة بمزيد من الحقوق ٠٠ لكن فات هؤلاء انه بثورة التصحيح نضع بالممارسة الواعية تقاليد راسخة للاجيال التى ستأتى بعدنا ٠٠ وان كل مواطن مسئول مسئولية مباشرة عن حماية الديمقراطية من كل محاولات استغلالها او العبث بها ٠٠

□ وتعرض الرئيس ـ فى خطابه الشامل ـ للشائعات التى يروجها الحاقدون وقال : ان ابواق الدعاية الاسرائيلية تردد اننا عاجزون عن مواجهة الازمة الاقتصادية ، ولذلك فان النظام فى مصر مهتز ولا يعرف الاستقرار ٠٠ ومن الغريب ان تلتقى شائعات هؤلاء الحاقدين ـ من اليمين واليسار ـ مع ما تردده الدعاية الاسرائيلية ٠

□ واشار الرئيس الى الوضع الاقتصادى الداخلى وقال : اننا ما زلنا فى المرحلة الصعبة ، هذا رغم اننا وضعنا أقدامنا على بداية طريق الخروج من الوضع الصعب ٠٠ وطلب الرئيس السادات من الاتحاد السوفيتى فترة سماح عشر سنوات بالنسبة للديون العسكرية ٠٠ وبعدها يبدأ السداد ؟

□ وطالب الرئيس السادات الحكومة باتخاذ الاجراءات المناسبة لتطوير ادارة المرافق التى تحتك بمصالح الجماهير ، وعقاب من يستهتر فى خدمات الجماهير ، لانه لا رحمة امام الاستهتار ، وكل التشجيع للعمل المخلص والسلوك السليم ٠٠ كما طلب من الحكومة أن تتقدم بتشريع الى مجلس الشعب يمنع بمقتضاه كل من يتولى احدى وظائف الادارة العليا فى الدولة من قبول هدايا ٠٠ وان فعل فعليه أن يقدمها للدولة لتستفيد منها ٠٠ كما طالب الرئيس بتدعيم اجهزة الكسب غير المشروع برجال من أسرة القضاء ٠٠ وقال : انه لا يوجد انسان فى هذا البلد فوق سلطة القانون مهما كان موقعه أو مكانته ٠

□ وأدان الرئيس دعاوى التشكيك والتشهير فى كل من يعمل ويبذل جهدا ٠٠ وقال : ان هؤلاء خصوم الوحدة الوطنية ، ودعاة العودة الى الماضى المؤلم قبل الثورة ممن ارتدوا من القمصة ٠٠ ثم رد الرئيس على المتشككين فى سياسة الانفتاح الاقتصادى ٠٠

※ ※ ※

□ ان مصر فى مرحلة التحرير والبناء ٠٠ يجب ان ينصرف أبناؤها بكل الجهد والحماسة والاصرار الى العمل ٠٠ والى تدعيم سلطة دولة المؤسسات والى ترسيخ خطنا الاشتراكى الديمقراطى ٠٠ وقطعا فان القافلة ستسير مهما علا فحيح الافاعى والذئاب ٠٠

قصة نجاح

لوحدة إنتاجية بالقطاع العام
شركة التركيبات والخدمات الصناعية
إنشئت بأفكار وجهود مصرية ١٠٠٪ من أربع سنوات
وأصبح رأس مالها ٣ ملايين جنيه وحجم أعمالها ١٤ مليون جنيه فى مصر والخارج

ان الدور الذى تلعبه شركة التركيبات والخدمات الصناعية بعد أن اثبتت جدارتها فى مجال التركيبات والخدمات الصناعية فى مصر وبعض البلاد العربية الشقيقة ٠٠ كان له أكبر الأثر لدى المسئولين فى قطاع الصناعة حيث أن هذه الشركة انشئت بفكرة قدمها المهندس السيد خالد عوض تامر رئيس مجلس ادارة الشركة للدولة ٠٠ بامكان تأسيس شركة للتركيبات والخدمات الصناعية على غرار الشركات العالمية فى هذا المجال وتتولى مسئوليتها بدلا من تجهيز الخبرة وتدريب الايدى العاملة فى هذا المجال وذلك لخدمة صناعتنا الحالية وانشاء المصانع الجديدة ٠٠ بعد ان كانت تقوم بها الشركات والمتخصصة فى هذا المجال وتكلف الدولة اموالا طائلة وبالعملات الاجنبية ٠٠ وفى لقاء مع المهندس السيد خالد عوض تامر رئيس مجلس الادارة ومؤسسها تحدث الينا ٠٠

أولا ـ ما هى اهداف هذه الشركة؟

١ ـ تركيب المعدات والآلات والمهمات فى الشركات الصناعية والتوصيلات الكهربائية الخاصة بها ٠

٢ ـ تركيب الاوناش والافران التى تحتاج الى خبرات خاصة والتوصيلات المتصلة بها ٠

٣ ـ تركيب خطوط المواسير الزهر والصلب وتوصيلاتها ٠

٤ ـ تجميع الوحدات المحركة لنقل طلمبات السيارة وكباسات الهواء وملحقاتها ٠

٥ ـ تركيب مجموعات توليد الكهرباء بانواعها (ديزل ـ تربين) وملحقاتها ٠

٦ ـ جميع الخدمات الصناعية والمرافق لمحطات توليد الكهرباء وشبكات الضغط العالى والمنخفض والخطوط الهوائية ٠

المهندس السيد خالد عوض تامر

٧ ـ جميع الخدمات الصناعية التى تحتاجها الشركات المختلفة ٠

٠٠ فى حوار عن غرض من اهداف الشركة ـ يتبين مدى أهمية الدور الذى تقوم به ـ حتى تلبى متطلبات المصانع بحاجات انتاجها ٠٠

ومن اهم الاهداف التى احب ان اضيفها الى كلامى السابق ٠٠ هو الالتزام بالمواعيد المحددة مع الجودة فى العمل ٠٠ وهذا عاملان يدران خسائر كبيرة اذا لم يلتزم بهما تماما ٠٠ وذلك حفاظا على تسبيب الانتاج دون أى خسائر ٠٠ هذا فضلا على قيام الشركة بتصنيع الخامات غير المتوفرة والتى يصعب الحصول عليها من الشركات المنتجة وبخاصة للمعدات التى مضى على انتاجها فترات طويلة ، والتى لا تنتج لها شركاتها قطع غيار ٠ وتحدث سيادته قائلا :

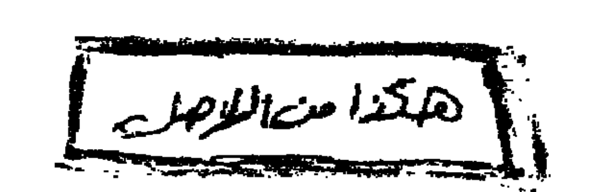
ان بعض المجالات التى خاضتها الشركة كانت جديدة عليها من حيث نوعية المصانع وانتاجيتها ٠٠ الا انها كانت حريصة على اكتساب الخبرة فى كل جديد وتنمية حتى اصبحت لا تعانى من نقص فى اى منها ٠٠ مما دعا الكثير من المستثمرين الى الاستعانة بآراء وخبرات العاملين بها ٠٠ وعنه المجالات ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ مصانع الاسمنت ـ السماد ـ الغزل والنسيج ـ الكيماويات ـ مصانع الادوية ـ مصانع المواد الغذائية ـ محطات الكهرباء وخطوطها بكافة انواعها ـ محطات البخار والتربينات ٠٠ وما قد تتطلبه هذه الاعمال من تخصصات ٠

وعن مشروعات الشركة الجديدة ٠٠ قال سيادته :

ـ اننا الآن بصدد انشاء شركة على نمط شركتنا تساهم فيها جميع الدول العربية برأسمال قدره ٢٥ مليون دينار كويتى ٠٠ تساهم فيها مصر فى رأس المال والخبرة ٠٠ وذلك لخدمة وتجهيز المصانع فى البلاد العربية وكذلك تركيب المصانع الجديدة بها ٠ وسنقوم بتوقيع بروتوكول الاتفاق قريبا ان شاء الله ٠٠

وبعد ٠٠

هذه صورة من صور النجاح نقدمها لك يا عزيزى القارئ فى وحدة من وحدات القطاع العام فى جمهورية مصر العربية ٠



منذ سنوات انشئت المجالس القومية المتخصصة كوسيلة للاخذ بالاسلوب العلمى فى مناقشة مشاكلنا ووضع الحلول المناسبة لها . هذه المجالس قلما يسمع المواطن شيئا عنها .. ولعل التساؤل الذى يثور الآن .. ماذا فعلت هذه المجالس ؟ وما هى انجازاتها ؟ وما هى الآثار الفعلية لمناقشاتها ونشاطاتها على مستوى التطبيق العلمى ؟

وفى تقرير اعده الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على هذه المجالس يمكن ان نعثر على اجابة التساؤل .. وقد تضمن التقرير عديدا من توصيات المجالس التى صدرت بها قوانين وقرارات تنفيذية من الحكومة من اجل الانسان المصرى والاقتصاد القومى .

هذه المجالس القومية المتخصصة

ماذا فعلت لحل مشاكلنا ؟

دكتور عبد القادر حاتم

كانت المشكلة الاولى فى التعرف ... [illegible] قام المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا بدراسة مشكلة محو الامية وتعليم الكبار والتعليم العام والتعليم الفنى والعالى والبحث العلمى والتكنولوجيا والتعليم وتخطيط القوى العاملة .

ففى مجال محو الامية .. تم وضع خطة [illegible] الامية فى خمس سنوات وتنفيذ الخطة التى وضعها المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية [illegible] فى الحكومة والقطاع العام .

وقام المجلس القومى للتعليم بوضع خطة للتعليم العام والتدريب التى بدات بمشروع المدرسة ذات الفصل الواحد لتيسير اداء الخدمة التعليمية فى الكفور والنجوع والتجمعات السكانية الصغيرة ، وقد بدئ فعلا فى تنفيذ المشروع بانشاء اكثر من الف مدرسة من هذا النوع وحقق نجاحا ملحوظا .

ووضع المجلس خطة لتحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الملزمين حتى عام ١٩٨٠/١٩٨١ كما تهدف الخطة الى القضاء على مشكلة تسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية .

وقد بدات وزارة التعليم فى اتخاذ الاجراءات اللازمة للتنفيذ وارتفعت نسبة الاستيعاب فى السنوات الاخيرة واصدرت الوزارة التعليمات لتنفيذ [illegible] العام الدراسى ونظام اليوم المدرسى المتكامل بما يتيح للتلاميذ الوقت الكافى لاستيعاب المقررات الدراسية وممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية .

كما وافقت الحكومة على مبدأ امتداد الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية ويهدف ذلك الى زيادة حصيلة التلاميذ فى هذه المرحلة بالقسط الكافى من الثقافة وعدم الارتداد الى الامية . وتتجه الحكومة الى الاخذ بتوصيات المجلس بشان الاصلاح الشامل للتعليم الابتدائى وتطوير السلم التعليمى بهدف تجويد الاداء التعليمى والتربوى .

التعليم الفكرى والفنى

وكان من اهم توصيات المجلس القومى للتعليم اعادة النظر فى هيكل التعليم الثانوى العام والمرحلة الثانوية واحلال نظام الاختيار الموسع بين المواد محل نظام التشعيب الضيق وتطوير نظم الدراسة بما يتلاءم ومتطلبات التنمية الذاتية للتلاميذ ، ومتطلبات الحياة العملية فى المجتمع والنهوض بتدريس اللغات الاجنبية فى التعليم العام والعناية [illegible] الفنى ومعاهد اعداد الفنيين واعادة النظر فى برامجها [illegible] مع ربط هذا النوع من التعليم والتدريب [illegible] .

وقد [illegible] تشعيب شهادة الثانوية العامة الى ثلاث شعب بدلا من شعبتين كخطوة اولى على طريق التطوير .

كما بدات الحكومة فى تطوير نظم الامتحانات فى مراحل النقل والشهادات العامة بما يتلاءم مع اساليب التقويم الحديثة .

التعليم الجامعى والعالى

وكان المجلس القومى قد اصدر توصياته بشان التعليم الجامعى والعالى الخاصة بتحقيق الاستقلال المالى والادارى للجامعات ومراكز البحث العلمى ، وتطوير اوضاع المعاهد العليا وتحويلها الى كليات جامعية ، ودعم الاوضاع الحالية بكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين بهدف تخريج الاعداد اللازمة لسد العجز القائم فى هيئات التدريس بالتعليم العام وتطوير نظام القبول بالجامعات ومكتب التنسيق لكى يتم القبول فى الكليات العملية على اساس المجموع العلمى للدرجات مضافا اليه مجموع درجات المواد المؤهلة للالتحاق بكل كلية ومتابعة نظام القبول الجغرافى وتطويره ، ووسائل الاستفادة من هيئات التدريس بالجامعات ، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التدريس بالجامعات ، والتنسيق بين الكليات المختلفة فى استعمال الاجهزة والمعدات النادرة والمعامل التعليمية المختلفة والعناية بتشغيلها وصيانتها ، وتشجيع تاليف الكتاب الجامعى وتيسير الحصول عليه باسعار مناسبة ، وتطوير اسلوب الامتحانات بالجامعات طبقا للقواعد واسس التقويم المتبعة فى الدول المتقدمة ، وتشجيع الدراسات العليا لسد العجز القائم فى هيئات التدريس ومراكز البحث العلمى ، ووضع المجلس خريطة جديدة للتعليم الجامعى تهدف الى توزيع الجامعات على الاقاليم المختلفة وفقا للكثافة السكانية وتقسيم الجامعات الكبيرة الى ٢٠ جامعة .

وقد تم تنفيذ الجزء الاكبر من هذه التوصيات والطريق مفتوح امام تنفيذ الباقى منها .

البحث العلمى والتكنولوجيا

وكان المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا قد وضع عدة توصيات عامة [illegible]

تخطيط القوى العاملة وكادر خاص لاعضاء مراكز البحث العلمى

او عدم عودتها الى الوطن بعد الحصول على الدرجة العلمية ، وتذليل معوقات البحث العلمى بما يدفع البحث العلمى ويطوعه لتخطيط وتنفيذ الدراسات والبحوث المرتبطة بالمشروعات الجديدة والمشروعات القائمة ، وربط البحث العلمى بقطاعات الانتاج والخدمات لتوثيق الروابط بين انشطة البحث العلمى واجهزته ، وبين انشطة الانتاج والخدمات كوسيلة للتنمية والتطوير [illegible] وتوطين التكنولوجيا المستوردة ، ووضع نظام موحد للعاملين فى مراكز البحوث العلمية بما يكفل لهم الاستقرار ووحدة المعاملة ويجرى الآن اعداد كادر موحد لاعضاء مراكز البحث العلمى .

تخطيط القوى العاملة

وتضمن تقرير المجلس القومى للتعليم موضوع التعليم وتخطيط القوى العاملة بوضع سياسة لاعداد الفنيين بما يكفل خلق جيل من القوى العاملة المدربة يتناسب احتياجات التنمية ومتطلبات المجتمع والدول الشقيقة والصديقة ، وانشاء هيئة لشئون العمالة فى الخارج تقوم بتخطيط سياسة العمالة فى الخارج وتوفير فرص العمل ، واعداد نوعيات العمالة المطلوبة وكل ما يتعلق بالعمل فى الخارج . وقد بدات الحكومة فى الاخذ بتوصيات المجلس .

السد العالى .. والارض

وكان المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية قد قام بدراسة عدة موضوعات عامة من اجل الاقتصاد القومى خاصة بالسد العالى وآثاره ، وتدعيم مركز بحوث المياه بالافراد والاعتمادات المالية ، وتنظيم العلاقة الايجارية فى الاراضى الزراعية ، والتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية واستراتيجية الامن الغذائى وتوفير البروتينات الحيوانية حتى عام ٢٠٠٠ والتوسع الافقى فى الزراعة والموارد المائية ، وتطوير الجهاز المصرفى .

تنظيم العلاقات الزراعية

وقد عرضت الدراسة الخاصة بالسد العالى وآثاره على مجلس الوزراء ورأى الاخذ بما تضمنته من توصيات وتم فعلا اتخاذ خطوات تنفيذية ، وتم انشاء وتدعيم مركز بحوث المياه ، وصدر القانون رقم ٦٧ لعام ١٩٧٥ الخاص بتنظيم العلاقة الايجارية فى النواحى الزراعية ، ووافقت الحكومة على زيادة اسعار الحاصلات الزراعية لموسم عام ١٩٧٦ ويجرى حاليا تعديل قانون التعاون ـ ويدرس المجلس التعديلات الخاصة بمشروع قانون التعاون الجديد واحيل تقرير استراتيجية الامن الغذائى الى وزارة الزراعة لاتخاذ اللازم لتنفيذه وتم الاتفاق على تحديد الموارد المائية المتاحة ومساحة الاراضى التى يمكن استزراعها على هذه المياه .

وتتجه الحكومة بوجه عام الى الاخذ بتوصيات المجلس بشان الدراسات الاقتصادية اللازمة عند اقامة المشروعات الصناعية ، وان تكون الاولوية فى الخطة الخمسية ١٩٧٦/١٩٨٠ لمشروع الانفاق لحل مشكلة نقل الركاب بالقاهرة الكبرى وهناك مشروع متكامل فى هذا الشان وتبحث الحكومة الخطوات التنفيذية للمشروع ضمن الخطة الخمسية ، وتطوير وسائل تحصيل الضرائب العقارية عن الاطيان الزراعية بما يحقق مصلحة الفلاح والخزانة العامة ، وقامت الحكومة بتنفيذ تشجيع المدخرات القومية برفع سعر الفائدة على المدخرات وشهادات الاستثمار الى ٧٪ واعفاء الفوائد من قائمة الضرائب .

تصحيح المسار الاقتصادى

ووضع المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية حلولا عاجلة لتصحيح المسار الاقتصادى واهمها تطبيق سعر موحد للصرف عند دخول الاموال وعند خروجها وتم فعلا رفع العلاوة الى ٦٥٪ من السعر الرسمى تمهيدا للتحرر من السعر التشجيعى والسماح لسعر الصرف فى السوق الموازية بان تتغير صعودا وهبوطا على ان يقوم البنك المركزى بتحديد التغيرات النسبية وفقا للاحوال استعدادا لاثر المضاربات واحياء بورصة الاوراق المالية والسماح بتداول اسهم المشروعات المشتركة فيها بالعملة المحلية او العملة الاجنبية بما يمكن المستثمر الاجنبى من بيع اسهمه دون التزام الدولة تجاه المستثمر بتحويل قيمة هذه الاستثمارات اذا شاء تصفية استثماره فى مصر ، والغاء اعانات الدعم التى توجه لخفض الاسعار تدريجيا او تثبيتها مع العمل على علاج اثر ذلك على اصحاب الدخول الصغيرة .

وتتجه الحكومة بوجه عام الى الاخذ بتوصيات المجلس بشان القطاع الخاص ودوره فى التنمية والنشاط الاقتصادى بما يكفل :

☐ اعادة النظر فى القواعد الخاصة بتوزيع الارباح لان النظام الحالى يقضى بفرض ضريبة على الارباح الموزعة قدرها ٤٠٪ تقريبا .

☐ اعفاء المشروعات الانتاجية الجديدة لمدد تتناسب مع طبيعة المشروع .

☐ اذا زادت نسبة اشتراك القطاع الخاص عن الدفاع العام على ٥٠٪ فى شركة ما تحرر هذه الشركة من القواعد واللوائح المنفذة فى القطاع العام .

* * *

وبعد .. فلعل هذه السطور كافية لالقاء بعض الضوء على نشاط اكبر هيئة علمية متخصصة فى بلادنا .. وتعل فيها ايضا اجابة على تساؤل المواطن . ماذا فعلت المجالس القومية المتخصصة من اجل الانسان المصرى .

اخيرا .. نظام جديد للقبول بالجامعات

امام الحكومة .. مشروع متكامل لحل مشكلة نقل الركاب بالقاهرة الكبرى

آراء جديدة فى موضوع الدعم



سعد محمد احمد — محمد الراس

م. السيد عبد القادر — السيد رجب — جابر فتوح عواره

فتح « السياسى » باب المناقشات فى موضوع دعم السلع او الغائه .. وعرض وجهات نظر وآراء أساتذة الاقتصاد بالجامعات .. والمشتغلين بالشئون الاقتصادية .

.. و .. يبقى أن نستمع فى النهاية الى رأى المواطن صاحب المصلحة الحقيقية .. هل يبقى الدعم ؟ .. أم يلغى ؟ ..

تحقيق : فايز زايد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر	لا تتسرعوا فى اتخاذ القرار
رئيس لجنة التعاون بالغربية	علاج اقتصادنا يتم بزيادة الانتاج
ممثل النقابة العامة للنقل البرى	الالغاء بشرط السيطرة على الاسعار
ممثل اتحاد طلاب المنصورة	عالجوا اولا سوء توزيع الدخول
ممثل نقابة المهن الزراعية	العودة الى اسعار ما قبل ١٩٧٣

عدم التسرع بالقرار

● يقول سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر :

ـ اعلنت الحركة النقابية رايها فى موضوع الدعم بصراحة .. من خلال توصيات « مؤتمر سياسة الاجور والاسعار » .. التى اكدت ضرورة استمرار الدعم .. ولكن ليست المشكلة استمرار الدعم او الغائه .. هناك قضية اخرى تفرض نفسها وهى الاجور .. فالاجر لم يعد ترفا بقدر ما اصبح ضرورة يواجه بها الانسان ظروف الحياة الصعبة .. وحينما يفلت الزمام وتزداد الاسعار .. تصبح الاجور غير ذات قيمة .. ولا يوجد سوى حل واحد .. ربط الاسعار بالاجور .. اذ بينما تعمل الحكومة على تحسين الاجور وتحركها من جمودها .. يستنزف التجار كل زيادات الاجور .. واكثر .. وبينما كانت الزيادة فى الاجور محدودة .. كانت زيادة الاسعار بلا حدود .

ولذلك يجب عدم التسرع باتخاذ اى قرار فى موضوع الدعم .. على الاقل حتى تنتهى كل الاجهزة والمنظمات الشعبية والجماهيرية من مناقشتها ودراستها لهذا الموضوع .

أساس المشاكل .. الانتاج

** ويقول جابر فتوح عوارة رئيس لجنة التعاون الاقتصادى للمجلس المحلى لمحافظة الغربية :

ـ لقد اثيرت مشكلة الدعم كما لو كانت هى الاساس فى علاج الاقتصاد المصرى ؟! . وان حلها يعنى تخليص هذا الاقتصاد من كل ما يعانيه من مشاكل .

وبالرغم من اعتقادى بان مسالة الدعم من المشاكل الملحة التى يجب ان نجد لها العلاج الامثل الذى يرضى جماهير الشعب .. الا اننى لا اعتقد انه « اى الدعم » هو المشكلة الوحيدة الجديرة بالعلاج .

بل اعتقد ان هناك مشاكل اخرى لا تقل اهمية « ان لم تزد » وتتطلب العلاج الحاسم والسريع .. واولى هذه المشاكل « الانتاج » فهو القضية الاساسية التى يجب ان نبنى عليها صرحنا الاقتصادى المتين .. وهو الطريق الوحيد الذى منه نستطيع ان نصل الى الهدف المنشود .

ويرى جابر عوارة : ان القطاع العام ينتج ما يقرب من ٤٠٪ من الانتاج القومى .. فهل استطاع هذا الانتاج ان يعود بعائد على الدولة .. يمثل فيه رأس المال وبالتالى الانتاج .. فى ظنى انه لم يستطع لاكثر من سبب :

* زيادة اسعار السلع عن مثيلتها فى الخارج نظرا للتكاليف الباهظة التى تشكلها العمالة الزائدة فى المصانع .. وتحميل اسعار السلع الراكدة على السلع الرائجة .

* عدم وصول نوعية الانتاج الى المستوى المطلوب لكى ينافس الانتاج العالمى .. اما لنقص الخبرة ، او لعدم صلاحية الآلات المستعملة ، او لتوقفها لنقص قطع الغيار .

* ان معظم المشاكل التى نواجهها الآن كلها تدور حول نظرية العرض والطلب .. فمما لا شك فيه ان المعروض اقل بكثير من المطلوب .. وهذا هو السر فى اختفاء الكثير من السلع .. وفى ارتفاع اسعار البعض الآخر !! .

نمو فى التضخم

** ويقول السيد رجب حسب النبى عضو اتحاد الطلاب بجامعة المنصورة :

ـ فى البداية اشيد باتجاه الحكومة باتاحة الفرصة للشعب بان يشارك برأيه فى موضوع الابقاء على الدعم او الغائه .. واضاف ان الدعم علاوة على مساوئه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. فانه يساعد فى خلق مشكلة من اخطر المشاكل التى تواجهها حاليا .. وهى مشكلة العجز فى الميزانية .. وما ينجم عنه من تضخم مالى .. وما يصاحب هذا التضخم من ارتفاع عشوائى فى الاسعار ومن اضطراب اقتصادى واجتماعى .

فعلاج موضوع « الدعم » فى حد ذاته امر ضرورى وهام .. ولكن القضاء على العجز .. وعلى التضخم .. وارتفاع الاسعار .. امر لا يقل عنه اهمية او ضرورة .. صحيح ان الموضوعين متشابكان .. وان تخفيض اعتمادات الدعم سوف تساعد على هبوط العجز فى الميزانية .. وعلى الحد من التضخم والارتفاع العشوائى فى الاسعار .

ولكن اذا تعذر تحقيق اتفاق سريع .. واتخاذ قرار جماعى يقبله الشعب حول علاج موضوع الدعم .. علاجا شاملا .. فيجب فى رأيى ان نعمل على خفض عجز الميزانية العامة الى ادنى الحدود .. ان لم نقض عليه كلية .. وكفانا ما نستورده من تضخم خارجى مرتبط بارتفاع بعض السلع العالمية .

لبضع سنوات .. حتى نضمن السيطرة على الاسعار .. ومن الممكن معالجة معاناة الطبقات المتضررة دون اضافة اعباء على محدودى الدخل .

اما النظرية « الضيقة » المنادية بالغاء الدعم .. وزيادة بعض الدخول .. فهى لن تؤدى الى حل ازمتنا الاقتصادية .. بل ستؤدى الى مزيد من التضخم .. ومن معاناة شديدة للطبقات الفقيرة .

العودة للاسعار القديمة

** ويقول مهندس السيد عبد القادر الشريف عضو نقابة المهن الزراعية :

ـ ما حدث فى الايام الاخيرة من الارتفاع « الجنونى » للاسعار .. يجعلنا نتمسك بضرورة استمرار الدعم مع الحفاظ على الاسعار ، وزيادة الرقابة عليها .. ونطالب بضرورة العودة الى اسعار ما قبل ١٩٧٣ .

ان رفع الدعم سوف يؤدى الى مزيد من الارتفاع الجنونى للاسعار وبالتالى تصبح الاجور عديمة الجدوى حتى فى حالة رفعها بنسبة ٦٠٪ كما هو مقترح .. بالاضافة الى انه يمكن تدبير مبلغ الدعم من موارد اخرى لم تستغل حتى الآن مثل :

* زيادة سعر الضريبة تصاعديا على الدخول غير المنظورة .. والتى يحققها افراد الطبقة الطفيلية من السماسرة والتجار ..

* زيادة فاعلية الجهاز الضريبى مع تطوير اسلوب عمله حتى يمكن للخزانة العامة ان تحقق دخلا سنويا يعتبر ركنا اساسيا ورئيسيا من اركان الموارد العامة للدولة .

وفى رأيى .. انه يمكن عن طريق سياسة ضريبية عادلة تحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الدخل .. واننى اؤكد .. انه لا نجاح لاى تنمية اقتصادية .. ما لم تكن مصحوبة بتوزيع عادل للدخل والثروة بين المواطنين .

وكلمة اخيرة « صريحة » للمهندس عبد القادر الشريف .. ان اسعار الضرائب مرتفعة فى مصر « نظريا » فقط .. لانه من الوجه « العملية » ينتشر التهرب على نطاق واسع بين كافة الطبقات .

لا اوافق الآن

** ويقول محمد الراس عضو النقابة العامة للنقل البرى :

ـ اعتقد ان السبب وراء فكرة الغاء الدعم .. « وهذا ما قاله وزير الاقتصاد المصرى » .. « اتفاقية النوايا » مع صندوق النقد الدولى .. والتى انجزت مصر منها .. تحويل ما قيمته حوالى الف مليون جنيه من وارداتها من السوق الرسمية الى السوق الموازية .. وتحقيق التوازن وتحرير التجارة .. وتعديل قانون الاستثمار من اجل مزيد من الحوافز للمستثمرين سواء بالنسبة لدخول وخروج الاموال المستثمرة .. او لتمويل الارباح .. ولم يبق فى « اتفاقية النوايا » سوى الاصلاح الضريبى .. وتطوير سياسات الاجور والعمالة .. والغاء الدعم .. بما يتناسب وقدرات الاقتصاد المصرى ووفق ما قررت الحكومة المصرية .

ويؤكد محمد الراس : ان رفع الدعم مرة واحدة الآن .. سوف يسبب فوضى واضطرابا كبيرا فى اسعار السلع والخدمات .. ليس فقط فى السلع المدعومة .. ولكن فى كثير من السلع الصناعية التى تنتجها القطاعات العام والخاص .. وهذا يعنى زيادة « معاناة » الشعب .. مما يؤثر بالتالى على استقرار الاوضاع .

ولكن ليس معنى هذا .. اننى لا اوافق على مبدأ الالغاء .. ولكن اعتقد ان الالغاء يجب ان يتم بصورة تدريجية .. فى فترة زمنية قد تمتد

مرة أخيرة .. جمارك بورسعيد :

لن يهان أى زائر ينفذ المطلوب منه

إعادة النظر فى قيمة الجمارك بعد توجيهات الرئيس السادات

منذ أن تحولت بورسعيد الى مدينة حرة يتوافد عليها يوميا الاف المواطنين من سائر انحاء الجمهورية أملا فى شراء ما يلزمهم من ملابس وأدوات كهربائية ومنزلية مستوردة .. وعند الخروج من المدينة يصطدم الزائر بالواقع الاليم وهو ان قيمة الجمرك الذى يدفعه بالاضافة الى ثمن السلعة يوازى ثمنها خارج المدينة غير ما يتكلفه من مشاق السفر .

تحقيق : نبيل ثابت

والمترددون على بورسعيد عدة فئات منهم الزوار الذين يقصدون المدينة لشراء احتياجاتهم ومنهم المهربون وتجار الشنطة الذين يحاولون الخروج من بورسعيد بغنائمهم سواء بالطرق المشروعة او غير المشروعة ومنهم السائحون من جميع بلاد العالم وهؤلاء ينظم لهم برنامج سياحى لزيارة بورسعيد .

ويحاول كل زائر لبورسعيد ايجاد طريقة للخروج منها دون دفع الرسوم الجمركية او على الاقل تقدير التقليل من قيمة هذه الرسوم .

وفى محاولة للتعرف على ما يجرى داخل جمرك بورسعيد والمتاعب التى يعانيها رجل الجمرك كان لنا لقاء مع مدير عام الجمارك الجديدة حسن وحيدة ومامور جمرك الديكس والسريع بداخل المدينة وبعض مفتشى الجمرك وبعض التجار والمترددين على بورسعيد ومنطقة باب ٢٠ حيث يقع مكتب مدير عام الجمارك حسن وحيدة كان اللقاء الاول معه لا نعرف منه عما يدور داخل الجمرك وما هى المشاكل التى يصادفها فى عمله ..

فى البداية قال انى اعتب على الصحافة بعد الهجمات المتتالية ضدنا وكم كنت اود ان تأتوا الينا فى زيارات ميدانية لتروا على الطبيعة العمل الشاق الذى نجابهه يوميا بدون الحصول على اجازات ..

* قلت .. ولكننى رأيت على حدود المدينة (الجمرك) من يمسكون بالعصا لمطاردة بعض المترددين .

قال .. هناك حالات القرى المجاورة لمدينة بورسعيد وكل يوم نرى عربات اللورى محملة بالسيدات والرجال ويمهم الدخول الى بورسعيد لشراء بضائع بكميات كبيرة ومحاولة تهريبها الى خارج المدينة وينطلق اللورى خارج الحدود لاستقبالهم مرة اخرى ويتكرر هذا المنظر عدة مرات فى اليوم وانما اتحدى اى مواطن يقول انه اهين داخل

المطلوب منه .. واود ان اوضح انه حتى الآن لم يصدر اى قرار للاعفاء من الرسوم الجمركية فى حدود عشرين جنيها كما قيل ومن ثم لا توجد مسموحات لاية سلعة .

* هل هناك حل لمداخل بورسعيد والتى تعتبر عقبة امام المواطنين والتى ينتظرون داخلها بالساعات .. ؟

وقال المدير :

سيتم بناء عدة ابنية جديدة سيخصص كل منها لوسيلة من وسائل النقل وعلى اساس ذلك سيتم تخصيص بوابة للسيارات الخاصة واخرى للوريات وثالثة للاتوبيسات وبوابة للجماهير وبذلك سيخف الضغط على البوابة الكبيرة والتى تتزاحم عليها كل وسائل النقل والمواطنين ..

تعتبر مشقتنا كبيرا للمهربين .

* ما الذى يمكن عمله فى محاولة جلب زائرين للمدينة بعد الهبوط المستمر فى اعدادهم ؟

بعد توجيهات السيد رئيس الجمهورية بتخفيف الاعباء عن المواطنين سيعاد النظر فى تخفيض قيمة الجمارك وبذلك يشعر المواطن ان زيارته لبور سعيد لها قيمة اذا تم قياس ثمن ما يشتريه من بورسعيد بما يشتريه من خارجها .

وسيتم تسيير قطار سريع « اكسبريس » فى مواعيد محددة لسرعة نقل المواطنين من المدينة بعد انهاء زيارتهم لها .

وفى مجال التيسير على المواطنين ايضا وسرعة انهاء اجراءاتهم .

بيعه لاية اجهزة كهربائية لانه فى النهاية سيسترد ما دفعه ..

وسيتم وضع ضوابط اخرى لخروج السيارات الملاكى من بورسعيد حيث يسمح لها بالبقاء ثلاثة شهور خارج المدينة فقد اكتشفنا بانه يتم تركيب موتور جديد للسيارة فى بور سعيد يباع بعد خروجها على ان يستبدل بآخر قديم .

وسيتم وضع ضوابط لذلك منها تسجيل رقم الموتور والشاسيه قبل خروج السيارة حتى لا يتم التلاعب فى قطع غيارها .

* المنطقة الحرة معناها انشاء صناعات حرفية جديدة وتصدير منتجاتها فهل روعى ذلك عند انشاء المدينة ؟؟

** فى يوم الاثنين الماضى عقد فى بور سعيد مؤتمر لاتحاد المستثمرين تمت فيه مناقشة موضوع انشاء صناعات جديدة فى بورسعيد وستكون اول هذه الصناعات مشروع كبير لصناعة الموبيليا للتصدير للخارج لان الخشب سيدخل مدينة بور سعيد بدون رسوم وسيتلو ذلك انشاء صناعات اخرى على ان تكون بورسعيد مركزا عالميا لتصدير السلع الى الدول العربية والافريقية وتتحول بور سعيد من مجتمع استهلاكى الى مجتمع انتاجى .؟!

* ما هى متاعب رجل الجمرك وكيف ستتغلبون عليها ؟!

** متاعب رجل الجمرك تتلخص فى محاولة المترددين الهروب من دفع الرسوم الجمركية وسوء معاملة الجماهير لهم وهى هنا احب ان اوضح انه مطلوب حماية موظفى الجمارك من محترفى التهريب والتى تصل الى ضرب الشاوى للذين يتفرون عقبة فى سبيل منع التهريب .. وذلك بالاضافة الى منح مامور الجمرك حوافز تشجيعية من قيمة السلع التى يتم ضبطها .. وعلى كل مواطن ان يدرك ان مهمة رجل الجمرك هى حماية الدخل القومى وتنفيذ القوانين الخاصة بهذا الشان .

* وكيف يتم التعامل مع رجال السلك الاجنبى فى بورسعيد ؟!

** طلبت ان يطبق على رجال السلك الاجنبى استمارة « ع ل م » والتى هى شهادة اذن بالافراج عن البضائع خالصة الرسوم فى حدود مبالغ معينة والتى على اساسها يعامل السفراء المصريون فى الخارج ..

مع مامور اللوكس

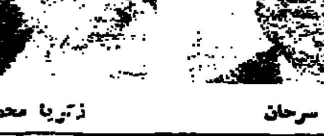
فى البداية وقفت على الباب قرابة الساعة لملاحظة ما يدور داخل الجمرك وقرات لوحة كبيرة مكتوب عليها بالتباشير لا توجد مسموحات ورجاء وضع القيمة بالكامل ..

ورايت من يدفع القيمة بالكامل دون مماطلة وآخرون يدفعونها مرغمين والبعض الثانى يماطل بعد مناقشات كثيرة ووصلت بعض الحالات امامى الى حد التطاول بالقول والفعل على مامورى الجمرك ..

يقول زكريا محمد على مامور جمرك اللوكس السريع لجميع خطوط الجمهورية ان عدد المنفذين فى الجمرك ٢٩ فى حين اننا نحتاج الى ٣٥ منفذا نظرا للاعداد الكبيرة المترددة على الجمرك والتى تصل الى ٣٥٠٠ راكب يوميا .

وطريقة خروج الركاب من داخل المدينة كالتالى .. فبعد ان يتم تفتيش الركاب ودفع الرسوم الجمركية يتصعدون الى السيارة بصحبة مندوب من الجمرك حتى يصل بنا الى ساحة المدينة ثم يتركها لمواصلة رحلتها .. المهم انه لابد من غلق جميع نوافذ السيارة خلال رحلتها من داخل الجمرك الى حدود المدينة ..





سيد سرحان — زكريا محمد — وحيد شبانة

* من خلال جولتى فى بور سعيد لم اجد نفس الاهتمام فى الجمرك يمثل ما كنت اسمعه قبل ذلك .. واعترف مدير عام الجمارك بذلك وقال :

فى الواقع وجد كل زائر ان قيمة الجمارك التى يسددها عن كل سلعة باهظة وبمرور الوقت قل عدد المترددين عن الشهور الماضية .. اما عن المهربين ووسائل التهريب فهى مستمرة وآخرها البضائع التى تم تهريبها عن طريق بحيرة المنزلة وقد وضعنا ضوابط لمنع التهريب ومنها زيادة القوة العاملة فى الجمارك وسيتم شراء لانشات جديدة لاستخدامها فى بحيرة المنزلة والتى

صدر قرار فى الاسبوع الماضى بسرعة ندب ١٠٠ مامور جمرك من القاهرة والاسكندرية للعمل فى جمارك بور سعيد وسيتسلمون عملهم فورا هذا الاسبوع .

● تصعب بور سعيد محروم من الخروج باية اجهزة كهربائية سواء للرحلات او اذا كانوا فى مهمة خارج بور سعيد مش يمكن وضع ضوابط لخروج الاجهزة .؟!

** حدث ذلك فعلا ووضعنا ضوابط لخروج كل مواطن من بور سعيد يدعى ان يسدد قيمة الاشياء التى معه بصفة امانة على ان تسترد عند عودته وذلك يضمن عدم

حوار هام مع وزير الاقتصاد :

د. حامد السايح يقول :

هكذا يمكن ... المشكلة الاقتصادية في مصر

في ذكرى حرب أكتوبر المجيدة .. يجب أن نواجه أنفسنا بصراحة بما ترتب على هذه الحرب من نتائج .. وهل أهمها جميعا هو الأزمة الاقتصادية التي نحاول الآن اجتيازها بجدية لا مجال فيها للارتجال والمسكنات والكلام .. مجرد الكلام .

وفي هذا الاطار التقت مندوبة « السياسي » مع الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الذي أكد أن معركة زيادة الانتاج معركة قومية لا تقل خطورة عن معركة أكتوبر ورغم هذا فان الوزير لم يشأ أن يحاور ويناور ليكتم الاجابة على أسئلة محددة

□ لماذا ينخفض الانتاج ؟
□ لماذا نلجأ الى القروض ؟
□ وما هي وسيلتنا لتصحيح المسار الاقتصادي ؟

وفيما يلي نص الحوار مع وزير الاقتصاد

د. حامد السايح

أجرت الحديث :

قمر شاه ذو الفقار

قلت للدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد :

□ ماذا تم بعد اجتماع المجموعة الاستشارية بباريس؟

قال الوزير :

بعد أن اتضح للدول الصديقة في غرب أوربا وأمريكا واليابان بالاضافة الى الدول العربية الشقيقة أن مصر تسير بجدية على طريق تصحيح المسار الاقتصادي . قررت هذه الدول بالاتفاق مع البنك الدولي للانشاء والتعمير عقد اجتماع لبحث تنسيق معوناتها لمصر في المجالات المالية والاقتصادية سواء لتمويل مشروعات محددة في خطة التنمية الاقتصادية أو بالنقد الأجنبي المباشر لمقابلة جزء من العجز في ميزان المدفوعات ، أو عن طريق اعادة النظر في الالتزامات المستحقة وذلك باعادة جدولة بعضها .

وقد عقد هذا الاجتماع بباريس في شهر مايو سنة ١٩٧٧ وقد أسفر هذا الاجتماع عن بحث الامور المشار اليها حيث تم تقديم صورة كاملة عن الاقتصاد المصري من حيث المشاكل وأسبابها ووسائل علاجها ومدى استعداد الدول والمنظمات المشتركة في الاجتماع لمساعدة مصر .

وقد أكد السيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في هذا الاجتماع ان مصر ستركز جهودها في الشهور الباقية من هذه السنة على محاصرة التضخم ومعالجة الدين الخارجي ، وتوضيح العلاقة بين القطاعين العام والخاص ، ورأس المال العربي والاجنبي ، وازالة العوائق التي تعترض تدفق الاستثمار الاجنبي ، والعمل على تدعيم علاقاتنا مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية .

ولعل أهم نتيجة أسفر عنها الاجتماع المذكور هي الاطمئنان لتوافر السيولة النقدية التي تحتاجها مصر في عام ١٩٧٧ ، وأن حاجة مصر من المساعدات الدولية خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى تتمكن من اصلاح ميزان مدفوعاتها . وتنحصر المسئولية في هذه الحالة في ضرورة استيعاب واستخدام التمويل الذي يتاح لنا .

وبعد هذا الاجتماع وبعد أن اقتنع الاعضاء بالسياسة السليمة التي تتبعها مصر سواء في المجال السياسي أو في المجال الاقتصادي فان الجهود الحالية تركز في أجراء المزيد من الاتصالات مع جميع الدول والمؤسسات التي حضرت المؤتمر والدول الصديقة الاخرى التي ترغب في التعاون معنا وترجمة هذه الرغبة الى تعاون مثمر فعال في توفير البيانات الاقتصادية والاستثمارية اللازمة للحصول على المعونات او القروض أو السلع او الاستثمار المشترك .

كما اننا نقوم في الوقت الحاضر بتوضيح نوعية المشروعات والبرامج التي يقوم بها القطاع الخاص وتلك التي يقوم بها القطاع العام والاخرى التي تتم بالاشتراك بين القطاعين وذلك حتى يمكن تحديد انواع المعونات والاستثمارات التي يمكن الحصول من تلك الدول والمؤسسات الدولية التي تتعاون معنا وفي اطار خطة التنمية الاقتصادية ٧٦-١٩٨٠ .

دراسات لزيادة الانتاج

قلت للوزير :

□ أكد الرئيس السادات أكثر من مرة على ضرورة بذل

لا خوف على الإنتاج المحلي من السلع المستوردة ●● يجب مواجهة جميع المعوقات التي تؤثر في الإنتاج

الجهد للعمل على زيادة الانتاج فهل لوزارة الاقتصاد دراسات وتوصيات الى قطاعات الانتاج المختلفة لتحقيق ما طالب به رئيس الجمهورية .

قال :

- ان مشكلة زيادة الانتاج هي مشكلة قومية بالدرجة الاولى حيث يجب ان تشترك جميع فئات الشعب في المشاركة في حلها .

وهناك اسباب عديدة تؤدي الى انخفاض انتاجية العاملين ، وبالتالي تؤدي الى هبوط الانتاج منها :

※ الطاقات العاطلة بالمصانع ونقص الخامات أو عدم توافرها في الاوقات المناسبة .

※ قدم الآلات أو عدم صيانتها ويرجع هذا في الدرجة الاولى الى اهمال عمليات الاحلال والتجديد والاصلاح .

※ عدم توافر المهارات اللازمة وهذا الامر يرتبط بالتعليم في بلادنا فنحن لا نزال نحتاج الى جهود كبيرة في مجال التعليم الفني .

※ عدم الاستخدام الامثل للموارد المائية والارضية المتاحة .

وقد طلب السيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية من القطاعات الانتاجية بالدولة وضع خطط تنفيذية لزيادة انتاجية العاملين على أن تستهدف هذه الخطط خفض تكاليف الانتاج وترشيد توزيع العمالة الفنية المتخصصة وتدبير التمويل اللازم لتجديد آلات المصانع عن طريق خفض الدعم الموجه لبعض السلع المصنعة والتوسع في الاستثمارات التي تحقق انتاجا بكفاءة أكبر وتكاليف أقل .

كما طلب اعادة النظر في نظام التعليم بما يؤدي الى التوسع في التعليم الفني والاقلال من التعليم النظري والجامعي .

منافسة السلع الاجنبية

قلت للوزير :

□ الشارع المصري يتحدث عن اغراق الأسواق بالمنتجات الاجنبية - ويعتقد أن ذلك يمثل منافسة خطرة للمنتجات المصرية ؟

قال :

لقد ادى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، ونظام السوق الموازية - بدون شك - الى ازالة جانب هام من الاختناقات التي كانت موجودة في السوق المحلي نتيجة لوجود عجز يتمثل في نقص السلع الاستهلاكية ومستلزمات الانتاج للحرفيين والمهنيين . ولكن ليس معنى ذلك أن الأسواق متخمة بالمنتجات الاجنبية بدرجة يخشى منها على المنتجات المحلية المماثلة لها .

فالملاحظ أن نسبة هذه المنتجات الاستهلاكية ضئيلة للغاية بحيث لا يخشى منها اطلاقا على المنتجات المحلية المماثلة لها بل على العكس من ذلك فانها تمثل حافزا للمنتجات المحلية ليمكن تحسين نوعيتها ودرجة جودتها وتوجيه انتاجها حتى يمكنها أن تنافس السلع الاجنبية .

ومن ناحية اخرى فان فئات المستهلكين لهذه السلع يعتبر محدودا للغاية .

وتجرى حاليا دراسات بوزارة التجارة لترشيد النظام بحيث يتم التركيز على السلع الانتاجية (الوسيطة) والاستثمارية بغرض المساهمة في التنمية .

عجز ميزان المدفوعات

قلت للوزير :

□ هل من الممكن أن تعطينا صورة عن الخطوات التي تمت على طريق تصحيح المسار الاقتصادي :

قال الوزير :

تتمثل مظاهر المشكلة الاقتصادية في مصر اساسا في وجود عجز في ميزان المدفوعات يقترب من حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار ويرجع هذا العجز أساسا الى وجود عجز في الميزان التجاري الخارجي نتيجة لانخفاض حصيلة الصادرات من القطن حيث انخفضت الكمية من ٣٢٢ ألف طن مترى شعر (سنة ٦٩-١٩٧٠) الى ١٥٠ ألف طن في ٧٥-١٩٧٦) ويرجع هذا الانخفاض الى انخفاض محصول القطن بسبب انخفاض غلة الفدان وبسبب السياسة السعرية ، والى زيادة الاستهلاك المحلي حيث تستهلك المغازل المحلية ما يقرب من ٧٥٪ من جملة انتاج القطن .

ومن ناحية اخرى فقد تسبب أيضا في احداث العجز في الميزان التجاري ضعف معدل الزيادة في الصادرات الصناعية وزيادة الواردات بمعدلات عالية وسريعة لسد احتياجاتنا الاساسية كما أنه من الملاحظ أن الجزء الأكبر من صادراتنا كان يذهب الى دول الكتلة الشرقية بينما لا يستورد منها ما لا يزيد عن ٣٥٪ من جملة وارداتنا بينما نصدر الى العالم الغربي ثلث صادراتنا في الوقت الذي نستورد فيه ثلثي احتياجاتنا من هذا الجزء من العالم .

كما أنه من مظاهر المشكلة الاقتصادية لدينا أيضا هو ازدياد العجز في الموازنة العامة للدولة من ٤٠٠ مليون جنيه ١٩٧٣ الى ١٣٠٠ مليون جنيه في بداية ١٩٧٦ والسبب في ذلك يرجع الى ارتفاع أرقام الدعم الذي تدفعه الحكومة لتثبيت أسعار السلع والخدمات وخاصة الغذائية منها ، وعدم تزايد فائض شركات القطاع العام الا بقدر يسير من ١٣٦ مليون جنيه سنة ١٩٧٣ الى ٢٠٠ مليون جنيه سنة ١٩٧٦ هذا في الوقت الذي ما زالت الحكومة تدفع فيه اعانة لسد العجز لهذه الشركات وصلت الى حوالي ١٦٢ مليون جنيه ، ويضاف الى ذلك أيضا عدم تزايد الايرادات العامة للدولة بمقدار كبير خلال هذه الفترة بما يعادل زيادة معدل النشاط الاقتصادي من ناحية وزيادة مقدرة بعض الدولي من ناحية أخرى وكانت النتيجة لكل ذلك زيادة الاعتماد على الاقتراض من الداخل والخارج وزيادة الضغوط التضخمية .

ولم يكن امام الحكومة أن تقف مكتوفة الايدي امام هذه المشاكل الملحة فقد اتخذت عدة اجراءات لتصحيح المسار الاقتصادي ونستطيع أن نلخصها فيما يلي :

البقية صفحة ١١





د. نعمات فؤاد — د. صلاح عبد الوهاب — م. ابراهيم نجيب — محب استينو

② « السياسي » تكشف الحقيقة في مشروع هضبة الأهرام



لماذا بعد عام ونصف على تأسيس الشركة ؟!

أثيرت الحملة على المشروع الذي أنشئت لتنفيذه

يقال ان للحقيقة أكثر من وجه ، وذلك حسب الموقف أو الموقع الذي يتخذه منها الفرد .. لهذا لم يكن من المتوقع أن يمر مشروع هضبة - أو واحة - الهرم دون أن يثير المناقشات المتعارضة الى حد التضاد التي ثارت .

لكن الامر المثير للدهشة ان تلك المناقشات ثارت بعد الموعد الذي كان يجب أن تثار فيه بما يقرب العام ونصف العام ..!

● أعضاء مجلس الإدارة الثلاثة ورحلتهم إلى جزر فتشى التي تكلفت ٤٨ ألف دولار!

● هل هناك صلة بين إعادة تشكيل مجلس الإدارة وما نشر عن المشروع؟!

● مخاوف الدكتورة نعمات فؤاد على الأهرام بين ماكتبته والسؤالين اللذين رفضت الإفصاح عنهما!

ففي ٤ ديسمبر ١٩٧٥ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٧٧ بتفويض وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي بالترخيص لتأسيس الشركة المصرية لتنمية السياحة بالقرار رقم ٢١٢ لسنة ١٩٧٥ ، وقد تضمن نموذج العقد الابتدائي الذي صدر به قرار مجلس الوزراء في عام ١٩٧٥ انه « يرخص لتأسيس شركة مساهمة مصرية باسم « الشركة المصرية لتنمية السياحة » بين المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق وشركة اس . بي . بي والمسجلة بهونج كونج (شركة بريطانية) برأس مال قدره ثلاثة ملايين واربعمائة الف دولار موزعة على ٣٤٠٠ سهم ، قيمة كل منها الف دولار أمريكي ، ويبلغ نصيب الجانب المصري ٤٠٪ من رأس المال وذلك طبقا لاحكام القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣ في شأن المنشآت الفندقية والسياحية ، وأن غرض هذه الشركة هو تنمية المناطق السياحية في منطقة الاهرامات ورأس الحكمة .. ولايترتب على صدور هذا الترخيص منح أي احتكار أو امتياز إذن فالقرار الجمهوري الخاص بانشاء الشركة صدر في عام ١٩٧٥ .. ونشر بالجريدة الرسمية ..

ثم في ١٩٧٧/٧/٦ بدأت أول بادرة لمناقشة المشروع برأس محمود المساحة في جريدة الاهرام للدكتورة نعمات احمد فؤاد .. اخذت جانبا حضاريا دون مناقشة الجوانب الاقتصادية ..

حكاية الدكتوره نعمات

وطلبها تليفونيا الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة المصريه لتنميه السياحيه لمناقشتها فيما نشرته وعرض عليها ترتيب زيارة لموقع المشروع والتعرف على الدراسات التي اجرتها علماء عالميون متخصصون لضمان عدم تأثر المناطق الاثرية الموجودة بالهضبة او المحمل وجودها بتفاصيل تنفيذ المشروع ..

وجاءت الدكتورة نعمات الشركة في ٧٧/٧/١٣ وأطلعها ثلاثة من أعضاء مجلس ادارة الشركة الى هضبة الهرم وراحت كيف أن المشروع سيقام في موقع يبعد بحوالي ٢٫٥ كيلو متر من هرم منقرع ..

واجتمعت بالدكتور صلاح عبد الوهاب وأبدت اقتناعها بالمشروع .. وأخبرته انها كانت ستزمع نشر عدد من المقالات بجريدة الاخبار .. لكنها ستسحبها بعد الزيارة .

وفي اليوم التالي نشرت الاخبار مقالا للدكتورة نعمات احمد فؤاد تحت عنوان « ارفعوا أيديكم عن هضبة الهرم » .. !!

وفي نفس اليوم اتصلت الدكتورة نعمات تليفونيا بمدير مبيعات الشركة وكان أحد الرافقين لها عند زيارة موقع المشروع - وأبدت له أسفها عن نشر المقال .. فقد حاولت منع نشره ولكنها لم تستطع .. ثم سألته عما اذا كان بمجلس ادارة الشركة ... ثم

انتهت المكالمة .. ولكنها عادت واتصلت بنفس مدير المبيعات وقالت له : أرجو الا تستثم اني اطلب لنفسي شيئا ثم نشرت مقالات أخرى !! .

ووجدت الشركة نفسها في موقف الدفاع عن النفس ، فأرسلت ردها على المقال الاول للدكتورة نعمات فؤاد الى جريدة الاخبار .. وبالفعل تم نشر الرد ولكن بعد أن حذف منه أن الدكتورة نعمات زارت الشركة وأطلعت على المشروع واقتنعت به .. ومرة أخرى ردت الشركة باسم رئيس مجلس ادارتها الدكتور صلاح عبد الوهاب .. ونشر الرد « بالاخبار » بعد حذف نفس العبارة منه .. ... بند المنشور أن تواضع كل الحضارى .. الرأي العام .. دون تدخل من أحد وخاصة بالحدث طالما أن ما نشر لا يمس أمن الدولة من قريب أو بعيد .

هل هذا هو السبب ؟!

وهناك من يربط بين الحملة على المشروع وبين اعادة تشكيل مجلس ادارة الشركة .

فالمعروف أن مجلس الادارة يتكون من ثمانية أعضاء ، منهم ثلاثة يمثلون الشركة العامة للسياحة والفنادق الشريكة بنسبة ٤٠٪ من رأس مال الشركة المصرية للتنمية السياحة ، والرئيس مجلس الادارة الدكتور صلاح عبد الوهاب

اثنان أحدهما يمثل شركة جنوب الباسفيك والآخر يمثل الشركة المصرية وهو الدكتور مهندس محمد مصطفى السعيد ..

وحدث في بداية المشروع أن طلب الجانب المصري الاطلاع على اعمال شركة جنوب الباسفيك في منطقة جنوب شرق آسيا .. وبالفعل سافر اعضاء مجلس الادارة الثلاثة الذين يمثلون الشركة العامة للسياحة والفنادق وهم السادة : أحمد زكي وكان نائب رئيس مجلس الادارة الذي يمثل الشركة المصرية ونقل حاليا الى وزاره الحكم المحلي وأمين الجرواني مدير عام الشركة المصريه للسياحه والفنادق حاليا وعبد الخالق أنور الذي أصبح نائب رئيس مجلس ادارة نفس الشركة .. سافروا في رحلة استطلاعيه للتعرف على استثمارات شركة جنوب الباسفيك .. وامتدت الرحله ثلاثه أسابيع تكلفوا خلالها ٤٨ ألف دولار .. تحملتها شركة جنوب الباسفيك تحت بند «مصاريف تاشيث» !!

ولما عادوا من «رحلة الـ ٤٨ ألف دولار» كتبوا تقريرا الى مجلس الوزراء ووزير السياحة والطيران وقتها المهندس ابراهيم نجيب .. الذي قدم بدوره تقريرا متضمنا فقرات من تقرير اللجنة الثلاثية الى اللجنة العليا للتخطيط السياحي والاقتصادي ومما جاء في تقرير وزير السياحة السابق :

« سافرت بعثة المؤسسة ايجوس الشركة العامة للسياحة والفنادق » الى جزر فتشى لزيارة المسرح الذي اقامته شركة اس . بي . بي هناك للتعرف على مستوى التخطيط والتنفيذ والادارة والتسويق والربحية ، ووجدت أن الشركة ذات خبرة عالية وكفاءة ممتازة وأهل للقيام »

ثم صدر القرار

وبناء على تلك التقارير صدر القرار الجمهوري ٧٧٧ لسنة ١٩٧٥ بتفويض وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي بالترخيص في تأسيس الشركة المصرية لتنمية السياحة .. وبدأ مجلس الادارة في مباشرة مسئولياته ..

لكن حدث اختلاف في وجهات النظر بين الاعضاء الثلاثة الذين سافروا الى جزر فتشى وبقية أعضاء المجلس .. ثم استفحل الخلاف عندما تسربت رائحة أن هناك محاولات تبذل ليحل بعض المستثمرين الكويتيين محل شركة اس بي . بي في تنفيذ نفس مشروع هضبة الهرم ، مقابل أن يدفع المستثمرون الكويتيون جميع المصارف التي تحملتها الشركة ..

لكن استمرت الشركة في ممارسة عملها وأعيد تشكيل مجلس ادارتها بأعضاء ثلاثة آخرين يمثلون الشركة المصرية للسياحة والفنادق ... ثم قامت الضجة !!

فأين الحقيقة ؟

هل تقف القضية عند الحد الذي ذكرته الدكتورة نعمات فؤاد في مقالاتها .. أم هناك حقائق أخرى تخفي وراءها أسرارا وأسرارا ؟!

رأينا أن البداية يجب أن تكون مع الدكتورة نعمات .. وتولت الزميله سلوى شاهين المحررة بالسياسي مسئولية الاتصال بها وببساطة جدا اتصلت تليفونيا سلوى بالدكتورة نعمات لتحدد معها موعدا لتناقشها في المشروع بوجهة نظر موضوعية تماما .. وفي بعض المعلومات التي تجمعت لدينا ..

واستمهلت الدكتورة نعمات الزميلة سلوى مرة واثنين وفي الثالثة قطعت الدكتورة نعمات المكالمة غاضبة باسلوب يبتعد تماما عن الرقة دون مبرر واضح لغضبها وتخليها عن رقتها !!

وفي اليوم التالي اتصل زميل آخر تليفونيا بالدكتورة نعمات .. وبعد ان عاتبها على مابدر منها قالت : بعد أن نشرت أول كلمة لي عن مشروع هضبة الهرم .. أحس المسئولون بالشركة أن لهذه الكلمة مابعدها .. واتصل بي الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة ، وأخبرني انه على استعداد أن ينظم لي اجتماعا مع مجلس الادارة لاناقشه في مخاوفي مما قد يصيب هذه المنطقة الاثريه الهامة لتتأكدي انه يبعد عن أصغر هرم .. فأخبرته انه لا خصومة بيني وبين أحد من أعضاء مجلس الادارة ..

وذهبت الى الشركة واستمعت الى تفاصيل المشروع ، فأحسوا أني قلقة .. فقالوا : أننا على استعداد لاصطحابك الى موقع المشروع لتتأكدي أنه يبعد عن أصغر هرم بمسافة لاتقل عن ٢٫٥ كيلو متر .. وفي الموقع وجهت سؤالين ..

فاسقط الامر في أيديهم ولم يستطع أحد الاجابة على أي منهما ..

وسألها مندوب السياسي : وما هما هذان السؤالان ؟

فراوغت الدكتورة .. ثم قالت : أعفني من ذكرهما .. ؟

- لماذا يا دكتورة ؟!

- معلهش ما فيش داعي .. المهم قلت لهم جئت كما طلبتم وأبرأت ضميري وأنني الآن أشد اصرارا على الهرم من أي مشروع قد يشوهه ..

وسألنا : ولماذا لم تذكري موضوع السؤالين في مقالاتك ..

وللمرة الثالثة تهربت الدكتورة من الاجابة !!

هذا كل ماحصل .. انني انظر الى هذا الموضوع نظرة أكبر وأفرس من أي أشخاص .. فأي شخص مهما كان زائل .. لكن الذي سيبقى لمصر هو اهراماتها .. ثم ماذا تكون مصر من غير أهراماتها ؟ ..

ثم .. امتنعت الدكتورة نعمات عن الاسترسال في تفاصيل أخرى أو مقابلة أحد بحجة أنها « في خلوة » !!

مرة أخرى : أين الحقيقة ؟! في العدد القادم تفاصيل أكثر ..

ولم يعد موظفو الشركة يهربون الأسماك !.

منذ عام ١٩٧٤ تدخلت محافظة الفيوم في عمليات تسويق أسماك انتاج بحيرة قارون بعد أن ثبت فشل شركة تسويق الاسماك في توفيرها داخل وخارج المحافظة نتيجة سوء استغلالها للصيادين سواء في الاسعار او الاوزان حيث قدر قيمة ما حصلت عليه الشركة من فروق أوزان بدون وجه حق بحوالي عشرة آلاف جنيه الاسماك من قبل موظفي فرعها بالفيوم .

لذلك انشأت المحافظه مشروع تسويق الاسماك ليحل محل الشركه واتبع سياسه عدم استغلال الصيادين في الاوزان والاسعار وتقديم التسهيلات الماليه لهم بمنحهم السلف النقدية والعينية التي يحتاجونها .

وتوضح الاحصائيات التاليه مدى نجاح مشروع المحافظه لتسويق الاسماك في تحقيق أهدافه :

- زاد الانتاج من ٨٣٠ طنا في ظل الشركه الى ١٩٣٦ طنا في ظل المشروع .
- زادت الكميات المعروضة داخل المحافظه للاستهلاك المحلي من ٦٠٠ طن الى ١٥٣٦ طنا .
- زادت الكميات المسوقة خارج المحافظة من ٢٣٠ طنا الى ٤٠٠ طن .
- بلغ صافي ارباح مشروع المحافظة ١٠٨ آلاف جنيه مقابل خسائر قدرها ٧٢٨٠ جنيها في ظل الشركة .
- قام مشروع المحافظه بشراء أسطول لنقل الزريعه الى بحيرة قارون مكونا من اربع سيارات نقل .
- ضاعف المشروع كميات الزريعة التي ألقيت بالبحيرة فزادت من ٢٫٥ مليون زريعه عام ١٩٧٤ الى ٨ ملايين سنه ١٩٧٥ الى ٩ ملايين عام ١٩٧٦ حتى وصلت الى ١٤ مليون زريعه حتى اغسطس من عام ١٩٧٧ .
- زاد انتاج اسماك البوري من ٥٠ طنا في عام ٧٤-١٩٧٥ في ظل الشركة الى ١٣٣ طنا موسم ٧٥-١٩٧٦ في ظل المشروع حتى وصل الى ١٧٣ طنا في موسم ٧٦-١٩٧٧ .
- زاد ادخار الصيادين المشتركين في المشروع من ١١ الف جنيه في ظل الشركة الى ٣١ الف جنيه في ظل المشروع .. كما تم منحهم سلف نقدية وعينية بلغت ٣٥ الف جنيه في ظل المشروع .

حسين كامل دوس



هكذا من الاصل

المهرجان والكوارث والأرواح الضائعة

عجبت للافلام الامريكيه التي وقع الاختيار عليهـا للتنافس على جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الثاني .. فهي في مجموعها من افلام الجاسوسية (جيمس بوند) او الكوارث في البر والبحر والجو (كادى — الاعمـاق — مطار ١٩٧٧) .

وعجبت اكثر لغياب « كنج كونج » عن شاشات المهرجان .. عجبت لهذا التمييز العنصري .. فالفيـلم الذي يدور حول مأساة الوحش الاسير وارد افريقيا السوداء تتوافر فيه جميـع مواصفات الافلام الامريكية المختارة : اثارة الفزع والرعب في النفوس الامنة المطمئنة .

ولعل لست مغاليا اذا ما قلت ان افتتاح مهرجاننا بفيلم (دينو ريزى) هو نقطة التشابه الوحيدة بينه وبين مهرجان كان ١٩٧٧ الذي افتتح بفيلم لنفس المخرج اسمه (غرفة الاسقف) وأحداث (الارواح الضائعة) تدور في (فينيسيا) وهي في الفيلم ليست تلك المدينة الساحرة الضاحكة التي نراها في الافلام والتصاوير السياحية .. لا ؛ انها مدينة اخرى كل ما فيها يسقط .. يتدهور . القصور خاوية ، خربة ؛ متداعية .. الشوارع والميادين خالية الا من الظلال تبعث في النفس احساسا بالغموض والقلق والحيرة .

ونحن نشاهد ما يحكيه الفيلم من خلال عيني « تينو » (دانيلو ماتيى) الشاب الوافد على فينيسيا لدراسة فن التشكيل والذي يقيم مع اقارب لـه (فيتوريو جاسمـان وزوجته كاترين دى نيث) في قصر عتيق نصف مهجور يملكانه ابا عن جد .

نشـاهد حطام اسرة ارستقراطية يفاخر عائلها (وهـو مريض بازدواج الشـخصية الى حد هاوية الجنون) بالانتساب الى العهد البائد .

يعيش اسير الحنين الى امجـاد الامبراطورية النمساوية الهنجارية .

يبكي ايام المجد الزائل متحسرا على الكنائس التي خلت من جمهورها لتحل محلها دور السينما .. الاماكن الجديدة للاعتراف .

ولن اعرض لشيء من تفصيل قصة الفيلم التي تنتقل بنا من لغز غامض الى لغز غامض ؛ ومن رمـز خفي الى رمز اشد منه خفاء .

واكتفي بالقول بان مخرجه نجـح ببلاغة سينمائية في ان يصور مدينة تعيش عالة منذ خمسمائة عام عـلى روعة ماضـيها .. وانقاض طبقة كان لها عصرها الذهبي منذ مائة عام او يزيد واشلاء افراد من تلك الطبقـة عاشوا لحظة سعادة غامرة . والان هم اسرى السأم وعبيد اليأس والضياع .

مصطفى درويش

دينو ريزى .. مخرج ارواح ضائعة

من التراث

وتركك في الدنيا دويّا، كأنما
تداول سمعَ المرءِ أنملُه العشرُ

" المتنبي "

عنـدما ينحت المصـور

وقع وكلاء نيابة الخليفة ومصر القديمة بالقاهرة على بيان يستنكرون فيه ما جاء في تمثيلية « شاهد اثبات » ، التي قدمها التليفزيون خلال شهر رمضان . لان الوقائع التي وردت بها تخالف الحقيقة . على نحو يعرض بهم . ولانها تدل ايضا على عدم ادراك مبادىء القانون الاوليه . كما جاء في نص البيان الذي نشرته الصحافة .

ومثل هذه الاخطاء ازاء الحقائق الثابتة . لا تنطبق على هذه التمثيلية وحدها . بل تكاد تكون ظاهرة عامه تنسحب على معظم التمثيليـات التي لا يتحرى فيها مؤلفوها وجه الحقيقة . وتعد دون دراسه كافيه للواقع .

وتتجلى هذه الاخطاء عندما تكون التمثيلية تاريخية . تتناول مرحلة من مراحل الماضي .. ذلك اننا اذا كنا نستطيع ان نتحرك بقدر محدود من الحرية في الاطار المعاصر . شريطة الا نجور على الحقائق الثابته . فان الماضي الذي انطوت صفحاته ولم يعد بطوق احد ان يتدخل فيه . لا يحتمل على الاطلاق اى تبديل . بل يقتضي الدقة التامة في التصدى لوقائعه . وهذه لا تتاتى بالاجتهاد والشطارة وانما بالدراسة الوافية التي تحيط بكل شيء .

ولو ان كتاب هذه التمثيليات يملكون الحد الادنى من الوعي باصول الخلق والابداع لراعوا مثل هذه الاشياء البديهية التي تتطلب معرفة علمية موضوعية بما يتصدون له .. ذلك انه على هـذه المعرفة يتوقف من بعد سلامة البناء الفني .

« نبيـل فرج »

تليفـزيون

هناك علاقة حميمة بين كل ما يبدعه الفنان التشكيلي من الوان الفن المختلفة مهما تباينت بين نحت وتصوير وحفر وخزف ؛ لانه بالطبع يرى العالم من خلال وجهة نظر خاصة تشبه المعمل الداخلي الذي يسـتقبل كل المرئيات الخارجية ويحولها بعدما يشبه (الهضم) الى مفردات في عالم جديد يحكمـه الحدس والعقل في ان واحد .

وتاريخ الفن ملىء بامثلـة كثيرة توضح ذلك . فتصاوير (ميكل انجلو) مثلا لا تختلف من حيث ايقاع الحركه العنيفة وكذا بروز عضلات ما يصوره من شخوص ؛ عما ابدعه من منحوتات ويبدو ما قدمه (موديلياني) من منحوتات بسيطة التركيب . عميقة التعبيـر مشابه الى حد المطابقة لما قـدمه في التصوير ؛ وكذلك تبدو راقصـات الباليه في لوحات (ديجاه) كما لو كانت هي نفسها التي تتغنى بالحركة في تماثيله ؛ وتبدو شخوص (الجياكو ميتى) المغروسه في الفضاء والمسيطره عما يحيطها من فراغ هي نفس الشخوص التي تنبثق من بين ركام اللمسات في لوحاته .

ويعد الفنـان المصرى (زكريـا الزيني . استاذ التصوير بكليـة الفنون الجميلة بالقاهرة واحدا مـن اهم مصورينا الذين يقدمون من خلال تجاربهم النحتية ما يؤكد ذلك ؛ حيث نراه يحور فيما يقدمه من شـخوص بحيث تبدو محملة بشحنة تعبيرية عميقة وهادئة في نفس الوقت . تتلاقى بل وتتطابق تقريبا مع تلك الشخوص التي يرسمها في لوحاته ؛ وهو بذلك يبدو كمن يقول — بالاداء — ان عالم الفنان مهما تنوعت مفرداته واجوائه فهـو محكوم بوحدة عضوية هي حـدس الفنان الداخلي ورؤيته الشاملة لكل شيء ؛ ثم تجاربه المتنوعة . اى معمله الداخلي الذي يحيل الواقع الى واقع آخر جديد اكثر صدقا وايجابيـة وتأثيرا .

من أعمال زكريا الزيني ..

فـن الأكسيوم

يقول « هربرت ريد » ان الاحساس بالتناسق الممتع ، هـو الاحساس بالجمال ؛ والاحساس المضاد هـو الاحساس بالقبح وهو يبدو بذلك المعنى وكانما قد وضع بذلك المفتاح الاساسي لكل الفنون عامة . والفنون التشكيلية بشكل خاص ؛ دونما التورط في وضع مقاييس محددة لذلك الجمال كقوالب يقاس بها الجمال والقبح لانه بالطبع لو حاول ذلك للفشل فشلا ذريعا ؛ لان الانسان من خلال شعوره بالتناسق ما يراه وما يستخدمه من اشـكال الاشياء من حيث ملامس سطوحها وكذا توازن كتلتها في الفراغ والوانهـا . وامكانيات التعامل التطبيقي معها حسب متطلبات ظروفه ؛ لا بد له ان يستجيب لذلك الشعور الداخلي المتولد بالمتعة فيتجها . او الشعور بعـدم الارتياح فيتفر منها دون وعي ملموس بدوافـع تلك الاستجابة الايجابية او ذلك النفور السلبي تجاهها .

ولكن يبدو هناك تساؤل ملح حول تلك المقاييس التي نستطيع ان نحكم من خلالها ؛ او نضع على اساسها رأيا بان ذلك الشيء جميل او قبيح .وبالطبع لن نجد اجابة قاطعة لذلك لان مفهوم الجمال متغير من عصر لاخر ؛ ومن مكان لاخر حسب ظروف البيئة الحضـارية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا . وكذا فكريا لذلك فاننا لن نجد بديلا منطقيا لمصطلح (الجمـال) الذي يعني التناسق والصدق سوى « الفن » لانه غير مقيد بمقاييس جمالية موقوتة ؛ وانما هو حوار ايجابي بين الانسان في الحس العالي وما يحيطه من اشياء وظروف متباينة ومتغيرة . ومن خلال ذلك الحوار يتولد مقياس الجمـال الخاص بكل عصر ومكان .

فالفنون البدائية تتساوى من حيث قيمتها في تاريخ الفن مع الفنون المصرية القديمة ، وكذا فنون عصر النهضـة ؛ وحتى الفنون المعاصرة لانها جميعـا تقع تحت « الفن — النتاج الانساني » برغم تباينها الشديد من حيث الشكل والمضمون ؛ وكذا تباين مقياس الجمال في كل منها .

وقد كان الانسان ، وما زال حتى اليوم هو القاسم المشترك الاعظم في كل الفنون ؛ الذى نستطيع عن طريقه ان نحدد سمات الجمال في كل فترة زمنية من التاريخ . فقد كان هـو العنصر الرئيسي في الفن المصري القديم حيث بدا بسيطا ذا ايقاع استاتيكي هادىء التعبير يعكس شعورا بالاستقرار الفكري والعقائدي ؛ اللهم الا فترات قليلة نسبيا تلك التي سادها التغير بينما تميز في اليونان القديمـة ثم روما بمثالية عالية في تناسق نسبـة الجسدية ، وعنف في ايقاع حركته ؛ معبرا بذلك عن روح الاسـاطير التي وضعته في مصاف الآلهة .

ثم عاد في عصر النهضـة وقورا ينبثق من ظلمة واعية ؛ ويعكس ذلك الشعور الديني العام الذي ساد تلك الفترة . واخيرا في العصر الحـديث بدا مرادفا في تمزقه او ذوبانه بين ركام الاشكال الهندسية ؛ كما لو كان معبرا عن ذلك الايقاع الصاخب المندفع وتلك الآلية التي تميز بها ذلك العصر وحتى في الفن البدائي ، برغم انه كان استرضاء واستعطافا لقوى اكبر منه تدفع بالخوف في مواجهة غموضها وقوتها ؛ الا انه ظل دائما هو النتيجة الرئيسية التي تستطيع احتمال ما يمكن ان يسقط عليها او يمر عبرها من تعبيرات متباينة . بل ربما كان الفن البدائي وهو اكثر اشكال الفنون عامة التصاقا بالانسان ؛ لان الحوار فيها لا وسائط فيه من شانها ان تعـوق تدفقه بالعطاء الثرى الصادق . وانما هو حوار مباشر بين داخل الفنـان والعالم المحيط . منقـول عبر تلك التوليفات التي لا يتدخل العقل في تركيبها او تعبيريتها ؛ الا حينمـا يتطلب الامر بالضرورة القصـوى . ويظل ايضا تابعا لما تمليه العاطفـة من اشكال ؛ لكي يضبطها او يحولها لتتلاءم واستخداماته لها وحسب .

وحسبنا لنتـأكد من ذلك ان نلقي بنظره على تلك الاشكال التطبيقية التي اكتشفت بافريقيا ، في بلدة « اكسيوم » التي تقع جنوب غربي البحر الاحمـر — في اثيوبيا الآن — فيما بين القرنين الرابع والسابق بعد الميلاد ؛ حيث نجد ان فناني . اكسـيوم ، قد تميزوا بمهارة مرهفة جعلت من عملية اسقاط التعبير على الاشكال شيئا بسيطا وعميقـا في نفس الوقت ، واتاحت . للفنـان — الانسان . ان يخرج انفعالاته دونما . فذلكة . تكنيكية او مثيرات سطحية وانما تبدو في سلاستها وتدفقها كما لو كانت جزءا من الطبيعة خلق هكذا وتاقلم مع ظروفها وبات غير غريب او مقحم ليقوم بدوره وحسب .

يبد ذلك الراس البسيط في تركيبه كذا ما يبدو على ملامحه من تحـوير طفيف ؛ خير مثال على ذلك ، حيث نجد انه برغم استخدامه كغطاء لاناء . لم يتحول الى « شيء » وحسب ؛ وانمـا بدا برغم ضالة حجمه (٣ سم ارتفاع) كما لو كان عملا نحتيا ضخما توفرت فيه قوانين الاتزان الجمالية . تلك التي تتضح في التشابه (السيمترية) الغير المخله التي تصنعها ثنية الشـعر حول الوجه يؤكد ذلك الرسوخ الاستاتيكي في ارتكاز الراس على الرقبة . وكذلك نجده وقد حمل شحنة تعبيرية هادئة . عكستها تلك العينين المغلقتين ؛ وذلك الفم المطبق في قوة تعبيـرية تثرى الشكل وتنفى عنه صفة . الشيئية » الميتـة . حتى وان كان مجرد اداة للاستعمال وحسب ؛ وذلك بالطبيـع لا يتاتى الا لانسـان فطرى علاقته بالاشياء لا يحددها سوى ان يحبها فيقربها . او يكرهها فيتركها تماما ؛ وهي سمة اساسية من سمات فنـون الرجل البدائي .

فاروق بسيوني



من اعمال فناني الاكسيوم ..

الرمـوز

يموت ويحيا اموت
عمري يفوت وافوت
كلمة في كتاب اسكوت
لا حد يوم قالها لحد
ولا حد يوم فكر يحل الرموز

* * *

عدى اول بحر ولا عديت
عدى تاني بحر ولا عديت
وبعدت الحارة
وف ليلة الغارة
رجعت للحارة اللي ولدتني
تامت حيطان كل البيوت على ضلي
تاهت ملامح خلي
عديت على بيته ما سلمتش

* * *

طلع الجبل وحده وناداني
« يا خل هات ايدك
دنا عيدى يوم عيدك
وعشان تقاوى القمح جوايا
قديمة ومعطلة
فضلت في مكاني
وسبته بيدق الطريق وحده
وهربت من تحت الجبل
ف الليل ورحت بكيت

* * *

ولمى يتفسلنى ساعة الغروب
ميت بناء الهروب
وصحابي مستنظرين
واحد من الدراويش زعق
« وجدوه ..
ما لوحدوه »
وخل عناني ولا عدى
وعدى اول بحر ولا عديت
وعدى تاني بحر ولا عديت
وعدى تالت بحر ولا عدى

شعر .. صلاح الراوى

معـرض الكنوز المصـرية ببودابست

صادفت في بودابست الفنان المصرى الشاب صابر العادل ؛ باحث في المركز القومي لدراسات الفنون الشعبيـة بالقاهرة .حصل على منحة دراسيـة للدراسة في المعهد الانثوجرافي التابع لاكاديمية العلوم المجرية تحت اشراف البروفيسـير بودروجي نائب رئيس المعهد والذي يعتبر حجه في الفنـون الافريقية والفن الاثنوليسي .

ويركز صابر العادل في دراسته على موضوع التمائم المصرية . الوظيفـة والشكل . ويستفيد في أعداد هـذه الدراسة عن خبرته بمركز دراسـات الفنون الشـعبية بالقاهرة وزياراته الميدانية لمختلف الاقاليم المصرية .

وقد اقام صابر العادل معرضا تحت اسم (الكنوز الخفيـة) في المتحف الانثوجرافي ببودابست ؛ وهـو قصر رائع من عهد الامبراطورية النمساوية المجرية ومواجه للبرلمان المجرى .وضم المعرض نمـاذج من الازياء والحلى الشعبية في مصر . وقد جذب اليه كلا من المهتمين بالفنون الشعبيـة والجمهور العادى الذى اعجبته ازياء الفلاحه والبدوية المصرية وحليهـا الشعبية ؛ ورغب الكثيرات من النساء في اقتناء هذه الملابس والحلى . وهذا يؤكد انه لو اقيم سوق سياحي لمثل هذه الازياء والحلى لحقق نجاحا كبيرا بين المجريين والسياح الذين يجدون فيها موضة أروع من الموضات الاوربية .

وقد خصص يوم كامل من ايـام المعرض الذى استمر شهرا وافتتحه المستشار الثقافي المصرى جميل زكريا ومدير معهد العلاقات الثقافية المجرية .. لمناقشة معروضات مـع المهتمين واسـاتذة الفولكلور والانثوجرافيا . حيث دار حوار حول ملامح الابداع المصرى والاتجاهات البحوث وقدمت خلال هذا اللقاء بعض الاغاني الشعبيه المصرية الاصيلة ؛ واعجب الحاضرون بالاسطوانه التي انتجتهـا وزارة الثقافة المصريـة تحت اشراف الخبير الروماني الكسندر تيبربوس ؛ وهي اسطوانه تجمع تسجيلات غنائية وموسيقية شعبية من مختلف اقاليـم مصر والصحراء . ومثل هذه الاسطوانه يمكن ان تروج باعداد ضخمة في الخارج

وغير المعروضات الشعبية قام رضا أنعادل برسم كثير من المقاهر الشعبية المصرية في لوحات فنية . وقد تناولت بعض الصحف المجرية المعرض بالتعريف. كما قام التليفزيون المجرى باعـداد تحقيق مصور عن المعرض مدته عشر دقائق .

ويقول صابر العادل :

— بعد المجهود الكبير لكل من الباحثين الموسيقيين العظيمين زولتمان كوداى . وبيلا بارتوك ، لجمع الاغاني والرقصات والموسيقا الشعبية ؛ ليس فقط داخل حدود المجر — قبل الحرب العالميـة الثانية — بل أيضا في الدول المجاورة. فان رصد أى تغير في تلك الاشكال يصبح امرا ميسورا ويجرى متابعتـه اولا باول ؛ ولم يعد ذلك من مسئولية الاجهزه المعنية فحسب ؛ بل انه من خلال الوعي العام وتوفر المفاهيـم الصحيحة . فان أجهزة أخرى مثـل الراديو والتليفزيون ودور الثقـافة تلعب دورا بالغ الاهمية في الحفاظ على التراث الثقافي والقومي ؛ وهي تقوم بذلك في نواؤم وتنسيق . بل ان أطفال المدن الكبيرة وشـبابها فضلا عن جيل الاجـداد يحفظون كما هائلا من تلـك الاغاني والالحان ؛ وقادرون على الاداء الصحيح لكل ذلك المحفوظ .

« فوزى سليمان »

زى شعبي .. للفنان صابر العادل

المسرح هـذا الاسـبوع

خلال الايام القليلة القادمة ؛ يرتفع ستار الموسم المسرحي الجديد ؛ وبحثا عن الجديد الذي سيقدم وعن ملامح الموسم القادم . كان لنا هذا اللقـاء مع سـمير العصفورى مدير مسرح الطليعة .

☐ ما هي ملامح خطة موسم مسرح الطليعه هذا العام ؟

— سيقدم المسرح سبعة عروض ؛ تم الموافقه عليها هي :

الام العسكرى اوفويسك : تاليف جورج بشنر واعداد حمدى عبـاس . واخراج د. عوض محمـد عوض . الهلاليه او يا .. ابو زيد : تاليف يسرى الجندى واخراج سـمير العصفورى . ماساه الانسان : اخراج عبد الغفار عوده . روميو وجانيت : تاليف جان انوى واخراج ماهـر عبد الحميد . ايام البعث الذهبيه : اعـداد واخراج رأفت الدويرى . عطشان يا صبايا : للمؤلف التونسى سمير العيادى واخراج فهمى الخولى . المنبى يجد وظيفه : للرسـام عبد السميع .

☐ وما هو الجديد في خطة هذا العام ؟

— الجديد ان هناك ٣ شـعب للمسرح سـتعمل في وقت واحد . كما سنقدم اول تجربة للمخرج العائد من النمسا د. عوض محمد عوض في نص عالمي هو فويسك .

— كما سنقدم ايضـا اول نص مسرحي يتناول حياه يوم الدوسى ؛ كتبه سمير العيادى . وهي اول مرة تقدم فيها مسرحية تونسيـة عـلى مسارحنا .

— كما نصر على تبني فكره التراث بعد مولد الملك معروف ويا .. عنتر .

☐ ماذا تعني بالاصرار على تبني التراث ؟

— اعتقد انه من الضرورى لمسرح الطليعه الى جوار تقديمـه لبانوراما لفنون المسرح العالمي !

ان نقوم بدراسـة موضوعية لاستكشاف ما يسمى بالمسرحية العربية شكلا ومضمونا .

واقصد من ناحية الشكل : ان انهج نهجا شرقيا غير متاثر بالتكنيك الغربي في المسرح . وقـد حاولت ذلك في تجربة مولد الملك معروف ويا عنتر .

ومن ناحية المضمون : من المفهوم ان العالم كله يتجه الى اسـتلهام الحكايات الشعبية والقصص والملاحم القديمة كما اعتمد المسرح الاغريقي على الالياذه والاوديسه ؛ ومنه تولد المسرح الغربي وتطور حتى اصبح على ما هو عليه الان وهناك كثيرين من كـتاب الكتاب والمخرجين في اوربا — اليوم — يحاولون دراسـة التراث الشرقي لاستلهام مسرحيات جديدة منه .

☐ ولماذا اتجهت هذا الاتجاه ؟

— هو اقتناع شخصي . وساحاول تحقيقه ؛ وقد اتى هذا الاقتناع بعد ان سئمت تقـديم بعض المترجمات والمقتبسات . لكنها في النهاية لا تحمل من سمات المسرح العربي الا انها مكتوبة فقط بالعربية .

☐ من الواضح ان خطة هذا العام .. طموحه الى حد ما ؟

— بالعكس : هذه الخطة استمرار من خطة العام الماضي ؛ وخطة الماضي كانت اقل طموحا من السابق ؟

☐ والحل ؟

— يكمن في الاصرار على الجدوى الخطه وفي ربط هذا الانتاج ٦٠٪ كما بالتسويق التليفزيوني على انه يمكن الحل والخارجي ! ؛ بحيث اخـرى طريق هذا الانتاج ان يعر: نفقات المسرحية المنتجـة تصاعديا الفنانون العاملون بها اجر .. والتي تدفع فيهم الحماس للمفرغليـة من

☐ ولكن السائد ان الطليعة غير مرغوب فيه ؟

— للاسف هذا غير حقيقي . ستوبا انتاج مسرح الطليعة مطلـيسيا من المسـتوى الحل والخارجة .

ندرس مع الهيئة حاليا عن طريق الانتاج المسرحي بالتسويق العدالة .. ولكن في الحقيقة يمكن .. واننى التليفزيون المصرى لا يعا تعيسـة بالانتاج الذى يقدمه مسرحية مشروعة في حين — مثلا — مسـرحية يا عنتر ودفعت رفضت رقابه التلفزيونية « للمهندس المسرحية .. ان اسعار مصر « نظريا » « العملية » ل نطاق واسع

« محمد عوض »

أخبار الثقافة

* بـدأ في طرابلس في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي المؤتمر الحادي عشـر للادباء العرب الذي استمر حتى آخر سبتمبر ، وشاركت فيه مصر بوفـد من الادباء المصريين برئاسة يوسف السباعي الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب وحضره الشاعر احمـد عبد المعطي حجازي بدعوة شخصية .

وكان المؤتمر العاشر قد عقـد بالجزائر سنة ١٩٧٥ .

ناقش المؤتمر مشـكلات الادب العربي المعاصر المتصلة باللغة العربية والتراث . والمضـمون الاجتماعي والسياسي والاقتصـادي والثقافي . النشر والتوزيع ، الاشـكال الفنية الحديثة . الادب والمستقبل . وقد قدم المخرج كمال عيد بحثا عن مشاكل الادب المسرحي العربي المعاصر . دعا فيه الى انشـاء مراكز وجامعات متخصصة حتى يمكن ان يقدم ادبا دراميا عربيا معاصرا على اسس علمية ثابتة .

القصة والرواية

ولاول مرة يقام ضمن المؤتمر ملتقى لكتاب القصـة والروايه العرب .. وسـوف تنشر ابحاثه ودراسـاته ونماذجه القصصية في كتاب مستقل يصدر بالاضـافة الى كتاب المؤتمر الدوري .

* * *

* اتفق التليفزيون السوداني مع المخرجة المصرية عطيات الابنودى على اخراج فيلم تسـجيلي عن الاراضي المحررة في اريتريا .. يصور الفيلم حرب التحرير الشـعبية في اريتريا التي دارت في القرى والمدن ضـد القوات الاثيوبية . ويستغرق سـاعة ونصف ساعة .. المصـور ومهندس الصوت من السودان . ويتم المونتاج في مصر .

* دار المعارف تصـدر في اول يناير مجلة جديدة للاطفـال في « سندباد » .. سبق ان اصدرت دار المعارف سندباد في الخمسينات ثم توقفت .

* قصة حب حسن ونعيمة تعيـد تقديمها السينما المصرية مرة ثانية ويتولى اخراجها د. سيد عيسى عن اعداد ونص جديد ليسرى الجندي .. ليلى حمادة تؤدى دور نعيمة التي سبق ان ادته سعاد حسني وكذلك يلعب الوجه الجديد على الحجار دور حسن والذى سبق ان اداه محرم فؤاد .

يشترك في الفيلم سهير المرشدي وصلاح منصور ومحمود الجندي .

* بعد نجاح مسرحية يا عنتر التي قدمها مسرح الطليعة في تونس لمـدة اسبوع في سبع مدن . وصـورها التليفزيون التونسي .

طلب مدير المسرح القومي بتونس عرض مسرحية « مولد الملك معروف » .. المسرحية بطولة ابراهيم عبدالرازق وتاليف شـوقي عبد الحكيم واخراج سيد العصفوري .

ومن الملاحظ ان المسرح العربي ، وخاصة مسرح التراث يجـد اهتماما وتشـجيعا كبيرين في تونس على المستوى الشعبي والرسمي .

وقد تحدد اول ينـاير لسـفر المسرحية حيث تعرض لمدة ١٥ يوما .

* مسرح الطليعة يبدأ موسـمه المسرحي الجديد في ١٥ اكتوبر بعرض مسرحية « فوتيسـك » تاليف جورج بشنر واعداد حمدى عباس واخراج د. عوض محمد المسرحية بطوله عبد العزيز مخيون وفتحيـة طنطاوى المسرحية تقدم في اطار التعـاون الثقافي بين مصر والمانيا .. وتعد هذه هي المرة الاولى .

* « المسألة الفلسطينية والموقف العربي السوري » كتاب جديد للدكتور صابر فلحوط يتالف من دراسـات سياسية يصدر قريبـا عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .. كما يصدر عن الاتحاد مجموعة شـعرية للشاعر صالح درويش عنوانها « الابحار في سفن الدهشة » .

* يقوم معهـد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب هذه الايام بتحقيق ونشر القسـم العلمي من مخطوط « مسالك الابصار » لابن فضل الله العمرى .. يتضـمن هذا القسم تراجم الفقهاء والقراء اللغويين .. فضلا عن تناول الحيوان والنبات والفناء والجغرافيا والتاريخ .

ليس الفراغ الديني وحده..

إذا كان هو وحده فماذا عملنا لسد هذا الفراغ؟!

كما أن فيه « موضات » في الفساتين وتصفيف الشعر وغير ذلك أصبح فيه « موضات » كذلك في الكلام والعبارات والمفاهيم .. والموضة عادة تروج مدة ثم تختفي لتحل محلها موضة أخرى ويمكن أن نسميها في باب الكلامة شعارات أيضا . ولا زلنا نذكر موضة أو شعار « الاتحاد والنظام والعمل » ثم اختفى لتحل محله موضات او شعارات ومفاهيم تروج مدة ثم تختفي .



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

ويصبح انسانا شاذا مضطهدا غير متأقلم وحنبليا وغشيما ؛ ومقولا -- الى اخر هذه الالفاظ التي تطلق على من اثروا الاستقامة في الحياة --

كيف يشق المستقيمون طريقهم المستقيم ؛ والطرق كلها معوجة امامهم والسالكون فيها هم الواصلون ؟

أين عصا عمر

وليست هنا درة او عصا عمر تؤدب وتؤاخذ وتعنف في مكان العنف وترحم في مكان الرحمة ان المستقيمين يعيشون كالغرباء التيوذج -- وهنا هو ما يصل اليه المجتمع - وليس العلماء والدعاة هم المسئولون عن كل هذا لكن المسئول غيرهم ممن بيدهم الردع والمتابعة والمؤاخذة والمجازاة للمسئ والمحسن .

ان سيدنا عثمان رضي الله عنه قالها كلمة حكمة خالدة « ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن » فالقرآن له تأثيره -- نعم ولكن في النفوس الطيبة ؛ وتبقى كلمة السلطة وعصا السلطة واوامر السلطة تردع غير الطيب ، وتحزم الامر وتحول الكلمة الى عمل -- والامر القولي الى طاعة تنفيذية --

حديث مع وزير مسئول

-- كنت في احدى دول الخليج وتعاني وزير بارز فيها الى جلسة معه تحدث ؛ والحديث ذو شجون ، وكان وزيرا ذكيا -- وكعادة الناس بدا حديثه بأن البلد في حاجة الى تكثيف جهود العلماء والدعاة ، وانكم مسئولون عن هذا الشباب وعن -- وعن -- الخ

وهنا لم أجد بدا من ان اسوق للوزير الخطير « انك تعلم ان الخطباء في المساجد يعظون ويوجهون ، ونعتمد ان العلماء يتحدثون كثيرا في الاذاعة والتليفزيون وقد ذللت الدولة لهم هذا كله -- فملأنا الجو كلاما ووعظا وتوجيها - بل ان القرآن الكريم يتلى كثيرا - ويسمعه الناس او بعرفونه ويعرفون منه احكام الله في الحلال والحرام ولكنهم مع ذلك لا يستجيبون له ؛ بل ينحرفون -- فماذا عسانا نحن الدعاة ؛ وماذا في ايدينا من عمله غير الكلام ؟ وعل هناك ما هو اعظم من كلام الله الواضح لكل الناس ؟ والحلال بين والحرام بين .

والمرض اني وقفت بين موظفي وزاراتك احدهم عن ضرورة التبكير بالحضور -- والوزارة تنول لهم حريتهم في الحضور والغياب . يجعل كلامي يجدي ما يجديه امر منكم في ورقة توزع عليهم وتأمر فيها جميع الموظفين بالحضور مبكرا الساعه كذا ؟ على اذا وعظت الناس في عدم الجهر بالافطار في رمضان وذكرت للمدين يفطرون علنا في الطرقات والمكاتب ؛ الاحاديث التي تشنع المجاهرين بمعصية على مراعم يستجيبون لي ويكفون عن المجاهرة بالفطر مثلما يكون لو اصدرت امرا في وزارتك بمنع الافطار وتناول القهوة والشاي والسجاير فيها ، واصدرت الحكومة قرارا باغلاق المطاعم ومعاقبة المجاهرين بالافطار في الشوارع او المحلات العامة ؟ قال ضاحكا : لا -- فان امري وامر الحكومة سيكون ملزما والناس سيحتاطون من غضب وعصب الحكومة وعقابهم ويكفون عن المجاهرة بالفطر --

قلت : له المسئولية -- اذن -- مسئوليتكم بعد ان نعينا من الكلام ومن لوعظ -- انتم الذين تتحملون المسئولية الكبرى وانتم الذين تستطيعون تقويم تلوح ثانيا نهاونكم في هذا كنتم وحدكم المسئولين لا العلماء ، واذا وجدنا انحرافات فسببها تهاونكم انتم في الامر والردع --

وذكرت له قول سيدنا عثمان رضي الله عنه السابق - ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن »

فقال : هل هذا حديث ؟ قلت له لا -- ولكنه قول سيدنا عثمان صهر الرسول واكثر الصحابة جهادا وتضحية بماله ؛ واحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو الخليفة الثالث بعد رسول الله --

قال : صحيح يا شيخ . صحيح هذا الكلام -- كلام واقعي فعلا نحن مسئولون اكثر منكم . وانتقلنا الى احاديث اخرى

وهذا الذي قلته للوزير الخطير هناك ؛ اقوله هنا لكل مسئول ، واقوله لكل فرد في الشعب حتى تتضح الامور ويقف كل انسان امام مسئوليته ويؤديها ، بدلا من ان يفرسوا كل السهام في ظهور العلماء والدعاة . ويظنون انهم خارج الساحة وينامون .

وليس معنى كلامي هنا ان هؤلاء الدعاة يقومون بالواجب على الوجه الاكمل ؛ فان هناك نقدا يوجه للكثير منهم عن طريق الحديث ومخاطبة الناس واختيار الموضوعات -- ولكن ذلك النقد لا يلغي جهودهم فليس هناك عمل بلغ درجة الكمال وليس هناك معصوم من الخطأ -- وليس كل هذا الذي نشكو منه راجعا الى بعض القصور او التقصير في الوعظ والتوجيه ومن العدالة ان نعطي كل انسان ما يستحقه ؛ ومن الحصافة ان نضع النقط على الحروف ، وتحمل كل مسئول مسئوليته --

المسئول الحقيقي عن هذا الفراغ

وننتقل بعد ذلك للاسباب الحقيقية لهذا الفراغ والمسئول الحقيقي عنه ؛ وليس هناك سبب يدعونا لان نستعمل المراهم ، فالمفتح - الخراج - وننبت الحقيقة التي براها لعل ابرازها يساعدنا على العلاج -- ان لدينا قرآنا ؛ وهذا صحيح ، وليس بيننا العلماء والدعاة هذا صحيح ايضا -- فما السبب اذن ؟

السبب هو اسلوب الحكم الدكتاتوري في العهد الناصري السابق الذي جعل من كل شيء في مصر شبحا وظلا لدكتاتور الرهيب - والذي احتوى بكل ثقل الدكتاتورية على منابع وروافد الفكر الديني حتى جفت او كادت وتابعت اجهزته الرهيبة كل متحدث في الدين واحدثه بالثقلة وبالمعاريس الجاعدة والمغرضة ؛ حتى كانت تضع مخبرا في كل مسجد تقريبا -- يفهم بقدر فهمه ويرجع فيكتب تقريره -- وعاش العلماء يرتعشون ، ويبتعدون عن كل كلام يمكن تأويله ، حفاظا منهم على حياتهم وعلى اولادهم واسرهم حولهم وكانت المعتقلات والتعذيب والتنكيل تنتظر كل من يسيء في كلامه -- فلاذ الجميع الى الحديث في امور سطحيه والى الجنة والنار وما يشبه ذلك من الموضوعات - وليس كل انسان مستعدا للتضحيه - وإنه بتضحيته كانت ؟ ولقد وجدنا الصحافه تسطر كذلك للسير في هذا الموكب ولكن بصوره اكثر فكانت فوق المدح والتملق الى الانصراف وتغلب الشيطان الى ملائكة ؛ وتحول الابيض الى اسود ، والاسود الى ابيض -- لان الصحافه لا بد ان تصدر ولا بد ان تسود صفحاتها كل صباح ومساء ونسودها باي كلام ؛ وخير الكلام عندها كان المدح والثناء .

فكان العلماء والدعاة احسن حالا مما كان يكتب في الصحف -- ولكن لم يكن هذا ولا ذاك هو ما يريده بل كان الذي يريده الدكتاتوريه -- واستمر الوضع على هذا نحو عشرين سنة

انتقدت مرة في خطبه جمعة برنامجا في التليفزيون تقررت السلطه برحيل للواحات لولا ان الله قيض لي رجلا طيبا كان مدير امن في الزونات فخفف الوضع الى مدعي للشابه الاثاريه . وماذا كان يهم الدكتاتوريون من نقد برنامج تليفزيوني حتى يقرروا ذلك لا شيء الا أنهم لم يكونوا يحبون ان يرتفع صوت بأي نقد - ولو عن مطب في طريق كما حصل لاحد الكتاب الاصدقاء . فنغصوا عليه حياته .

البطش بالعلماء

ثم لعلنا لا ننسى كيف افتعل الدكتاتوريون حادثة القاضيين الشرعيين لينكلوا بالعلماء ويصيبوهم بالعار ؛ ثم يقضوا على المحاكم الشرعية -- وسيعرف الشعب حقيقة ذلك في يوم من الايام . ولا ننسى كيف ان رئيس الدولة المقدام قام في احد اعياد الثورة وهو يذيع على العالم كله فاتهم العلماء بانهم « يخبطوا الديك الرومي وينشئوا الفتوى » الخ -- ويقود ذلك حملة عنيفة من السخرية ضد العلماء .

ولا ننسى مع ذلك كيف دلل الدكتاتور الشيوعيين في فترات متعاقبة ، وكيف سلطهم على عقول الشباب في الدراسات والمعاهد الاشتراكية والدورات الصيفية لينالوا من الدين وعلمائه . في الوقت الذي فعل فيه ما فعل بالاخوان المسلمين بسبب احداث مفتعلة ويتحدث الكثيرون من المطلعين الآن عن افتعالها ؛ وربما تظهر حقيقتها واضحة للشعب قريبا ولا سيما حادث المنشية في الاسكندرية سنة ١٩٥٤ . وكيف افتعل هذا الحادث للبطش بالحركة الدينية القوية التي كان الاخوان المسلمون يقودونها ثم اجهز على بقاياها واعدم من اعدم من كرام الدعاة في سنة ١٩٦٦ -- حتى اصبح الطيبون المتدينون يتوارون من تدينهم ، ويصطنعون فعل المعاصي حتى لا يتهموا بانهم من الاخوان .

وغابت عن الساحة حركة دينية كانت من انشط واوعى ما عرف التاريخ الاسلامي من حركات -- وخلا الجو بذلك للشيوعيين والمنحرفين لينهشوا حياة الشعب ويصيبوها بالتسمم الخلقي واللاديني . ولم تبق من الجماعات الاسلامية الا الجماعات التي تقصر نشاطها على بناء مسجد ؛ والكلام المركز عن الجنة والنار والبدعة -- الخ

بل حتى هذه الجماعات وضعت تحت الوصاية الدكتاتورية تماما يوجود رؤساء لها من الضباط وان كنا نحترمهم ونجلهم لخلقهم لكن كان لهم دورهم في الضغط على هذه الجمعيات الدينية لتسير على الخط المرسوم لها . فكيف لا يكون هناك بعد ذلك كله فراغ ديني اذن ؟

تنظيم ديني

واذا كان العهد الحاضر قد رفع هذه الدكتاتورية ، وفتح لنا نوافذ على جو الحرية ؛ فان ذلك كله قد نقلنا الى فترة النقاهة من مرض طويل .

ومع ذلك فحتى الآن لم يسمح لافراد الاخوان المسلمين بالتجمع في تنظيم تحت اي إسم ، وبالصورة التي يمكن الاتفاق عليها ؛ حتى يرجع للساحة تنظيم ديني قوي يستأنف نشاطه الديني الواعي متحاشيا الاخطاء التي حدثت -- ورئيس الدولة - بحمد الله - رجل متدين يقدر الدين والمتدينين ويدعو الى مثل الدين وادابه .ويستحث العاملين لكي يعملوا .

ولو كانت هناك جمعية دينية واعية نشطة لساعدت كثيرا على بث الوعي الديني واستقطبت الشباب وأراحت الدولة من كثير من مواقف الحرج -- ان مصلحة الدولة ومصلحة الشعب ؛ ان يطلق سراح النشاط الديني الواعي المنظم بالطريقة التي يتفق عليها ؛ وبالمنهج الذي يتفق عليه، لكي يؤدي هذا النشاط الشعبي دوره في المجتمع -- اقول هذا كقضية عامة انا مقتنع بها كل الاقتناع .

ومنذ اربع سنوات كتبت بهذا الى المسئولين عن هذه الامة كطريقة من طرق الاصلاح وتمهيد الطريق لمسيرة الامة --

واعود الآن فأشدد على هذا بعد ان برهنت السنون والاحداث والشكوى المرة من الانحراف على ضرورته -- وارجو ان يجد هذا صداه لدى المسئولين .

ان من الضروري ان توجه الدولة اهتمامها لمساعدة الازهر على تنفيذ برامجه في تكوين الدعاة وان تيسر للدعاة السبل التي تساعدهم على ان يبذلوا كل نشاطهم في خدمة الدعوة . وان تضع لدعاة التحلل والانحراف بواسطه اجهزة الاعلام والسينما وغير ذلك حدا يقفون عنده وان تجعل لموازين الدين والاخلاق الكلمة الاولى والحاسمة .

وان تجعل تدريس الثقافة الاسلامية في الجامعات امرا ضروريا ونافذا حتى يتزود الشباب والشابات بزاد روحي وفكري . يدفع عنهم ويحميهم كثيرا من الانحراف --

انني اذا سايرت الذين ينسبون كل انحراف الى الفراغ الديني فانني اضعهم امام مسئولية خطيرة امام دينهم ووطنهم فانهم وقد شخصوا الداء يجب عليهم ان يسارعوا بتوفير الدواء وتعاطيه --

---

نظرات في كتاب الله

وغفر الله لموسى

قال تعالى « ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها » الى قوله « وما تريد ان تكون من المصلحين » ١٥ - ١٩ سورة القصص

هذه الآيات الكريمة تحكي تاريخ فترة من حياة موسى عليه السلام وهو شاب قبل الرسالة حيث ولد ونشأ وترعرع في مصر . واصبح شابا ذا جلد وقوة . وكان بنو اسرائيل فيها قد كثروا وكونوا لهم عصبية كعادتهم بعد ان وفدوا على مصر في عهد يوسف عليه السلام . واصبح بينهم وبين المصريين اهل البلاد الاصليين حساسية خاصة .

وكان موسى يعيش كشباب مصر ولكن مع تعصبه لقومه بني اسرائيل وحدث ان دخل المدينة التي كان فيها حيث كان عائدا من خارجها في وقت يهدأ الناس فيه ، ويقل وجودهم في الشوارع ، فوجد فيها رجلين يتعاركان ويقتتلان هذا من شيعته الاسرائيليين وهذا من عدوه المصريين ؛ وتعبير القرآن « بعدوه » يدل على أن التعوتر بينهما كان شديدا ، ولما لمحه الاسرائيلي ، استغاث به لينصره على المصري ؛ فاندفع موسى بدافع عصبيته الى مساعدة الاسرائيلي فوكز المصري وكزة افضت الى موته فراعه ما حدث وما كان يظن أن مثل هذه الضربة تقضي على المصري ، فافاق الى رشده ، وشعر بخطئه وقال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين » واتجه الى ربه « رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم » .

وازاء هذا تعهد لله « ربي بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين » « ومعينا لهم على جرمهم » ، وقعت هذه الحادثة ولم يعلم بها أحد ، لكنه بعد ذلك كان يمشي في المدينة خائفا يترقب أن ينكشف السر ويبطش به المصريون ويثأروا منه ؛ واذا بالاسرائيلي الذي كان سببا في حادثة الامس يشتبك مع آخر ويمر به موسى ويبصره الاسرائيلي فيستغيث به كما استغاث بالامس فينهره موسى ويرد عليه .. « انك لغوي مبين » أي كثير الشر .

ومع ذلك اندفع نحو المتعاركين بدافع عصبيته يريد مساعدة الاسرائيلي ولكن هذا ظنه مقبلا عليه يؤدبه بعد أن سمع منه رده ، فصرخ في موسى يقول له : اتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالامس » « أن تريد الا أن تكون جبارا في الارض وما تريد أن تكون من المصلحين » ، ولم وبذلك انكشف السر ولم يكن احد من المصريين يعلم من الذي قتل المصري بالامس فكان هذا الذي صدر من الاسرائيلي سببا في معرفة القاتل وهو موسى حيث نقل المصري ما عرفه الى المسئولين فأصدروا الاوامر بالقبض عليه وعلم موسى بهذا فأسرع بالخروج والهرب من مصر حيث كانت قصته مع شعيب عليه السلام وتزوجه باحدى بناته .

باسمك اللهم!!

شعر زكريا خورشيد

باسمك اللهم أجلو
صدا القلب الحزين
انما ذكرك روح
لفؤادي كل حين
ذكرك الشافي لدائي
حينما البرء ضنين
أنت عوني ومعيني
هل ترد المستعين ؟!
عونك المرجو دوما
خاب من لا يستعين !!

***

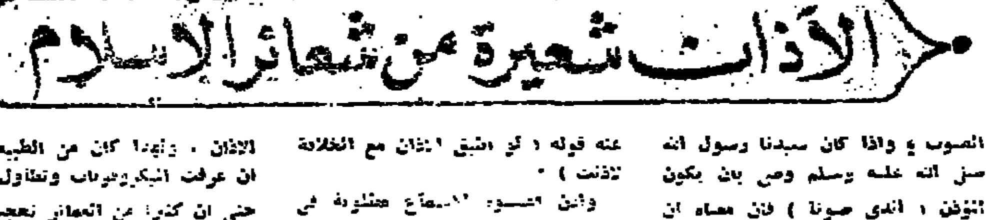
باسمك اللهم ادعو
في ركوعي والسجود :
أنت رحمان رحيم
أنت ذو العرش المجيد
غافر الذنب كريم
قابل التوب ودود !!
فاقبل التوبة مني
وأصفح الصفح الحميد
صفحك المأمول دوما
فتفضل بالمزيد !!

***

هذه الدنيا سفين
باسمك اللهم تجري !!
تحمل الركب وتمضي
للنهايات بأمر !!
بشراع من أماني
وشراع . لست أدري !!
يهبط الموج ويعلو
ليس يغني أي حذر !!
فاصحب الركب الهي
عله يرسو ببر !!

***

باسمك اللهم نسعى
انما السعي عباده
قد خلقت العقل فينا
ومع العقل الاراده !!
ليس يغني المرء جاه
أو نعيم أو سياده !!
انما السعي شهيد
وشفيع وزياده !!
فاعنا يا الهي
نحسن السعي وزاده !!



الاذان للصلاة والاقامة لها فرض كفاية للصلوات الخمس المؤداة اذا قام بهما البعض سقط عن الباقين والا فان الكل آثمون وذلك للحديث الشريف (اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم)

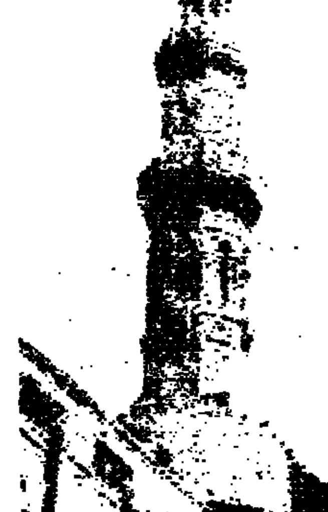
ولا فرق في هذا بين وقت وآخر من هذه الاوقات الخمسة ؛ فالاذان للفجر مطلوب كالاذان لبقية الاوقات ، والحديث الشريف (عن بلال رضي الله عنه قال امرني رسول صلى الله عليه وسلم الا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر) والتثويب هو قوله بعد حي على الفلاح : الصلاة خير من النوم مرتين ؛ وقد جاء ضمن حديث صحيح قول ابي الدرداء لمعدان (-- اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خمسة اهل ابيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان) وقد كان المؤذن يقف فوق سطح المسجد قبل ان تنشأ المآذن ليسمع اكبر عدد من الناس ، ولما انشئت المآذن كان المؤذنون يؤذنون من فوقها ؛ ولهذا كان من شروط المؤذن ان يكون امينا لانه يطلع على عورات الناس من هذا المكان المرتفع ولهذا كان الحديث الشريف (عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

ومن شروط المؤذن أن يكون قوي الصوت ؛ واذا كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى بان يكون المؤذن (اندى صوتا) فان معناه ان يكون اقوى وليس كما جاء في مقال الاستاذ الفاضل الدكتور السيد الطويل الذي نشر في جريدة الاخبار الجمعة ٧٧/٩/٢٣ بعنوان « دعوة الاسلام لا تكون جلجلة في حناجر المؤذنين » من ان الصوت الندي هو الرخيم اللين الرقيق - فكتب اللغة تقول (-- والندى بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت ؛ وندى صوتا فيه كناية عن قوته وحسنه) .

ولهذا كان الحديث الشريف (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله للمؤذن مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته) وفي لفظ اخر (يغفر الله للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته) وقد صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله (لو اطيق الاذان مع الخلافة لأذنت) .

واذن فسعة الاسماع مطلوبة في





الاذان ، ولهذا كان من الطبيعي بعد ان عرفت الميكروفونات وتطاول البنيان حتى ان كثيرا من المآذن تحجب الاذن وتحول دون انتشاره وبالاضافة الى ان فترة الهمم او عدم الاستطاعه الصعود الى المئذنة -- كان من الطبيعي استخدام المكبرات في الاذان .

وليس صحيحا ما جاء في مقال الدكتور الفاضل من ان (-- اصوات المؤذنين في جوف الليل تدعو من لا يستجيب وتؤذي مريضا يتالم او طالبا يستذكر --)

وهل يعطل شعائر الاسلام لان بعض الغافلين لايستجيب لصوت المؤذن --

والى هذا القائل اسوق الحديث الشريف (بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان سمع المؤذن يثوب للصلاة فلا يجيبه) .

وهذا المريض المؤرق الذي يتالم هل يزيد سماع الاذان -- ؟ ام انه سيدخل على قلبه الطمانينة وسيجعله يرجع ما يقول المؤذن ، ويذكر الله في هذا الوقت الذي يقبل فيه الدعاء ، وسيكون الاذان بالنسبة له رسول الشفاء .

والطالب الذي يستذكر ، ما احوجه في هذا الوقت ان يضرع الى الله وان يقوم فيتوضأ ليجدد نشاطه ويؤدي فرض ربه الذي يرجو منه النجاح .

واذا كان الدكتور الفاضل يقول في مقاله (-- فاني ادعو وزارة الاوقاف على الرغم مما تعرضت له من هجمات بعد أن امرت بعدم اذاعة أذان الفجر في مكبرات الصوت في بعض أحياء القاهرة كالزمالك مثلا ؛ ادعوها الى أن تعمم هذه الدعوة لتشمل احياء القاهرة ومدن مصر وقراها رغبة في الرفق الذي حبب اليه الاسلام) .

اذا كان الدكتور الفاضل يقول ذلك فله رأيه ، وليتحمل مسئولية ذلك بين يدي الله .

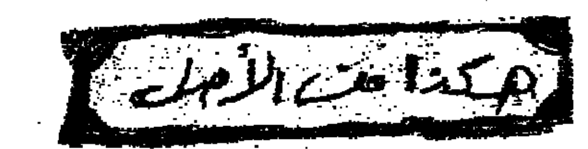
ولا نقره على هذا الرأي ؛ ولا نقر وزارة الاوقاف وعلى رأسها عالم جليل وبها علماء فضلاء على هذا الاجراء ؛ وندعوها فورا الى الغاء منعها للاذان في أي حي من الاحياء بأية حجة من الحجج والرجوع الى الحق فضيلة .

ونوصي ان يقتصر الاذان على الاذان الشرعي دون تزيد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

● أؤجل تعليقي على هذه الكلمة (انتظارا لرأي القراء)

محمد أحمد البنا

هكذا من الاصل







قصص البطولة لعمال مصر

القاتل المصرى الذى شهد بكفاءته العالم كله .. ليس هو وحده الذى صنع نصر اكتوبر .. ولكن هناك أيضا جنود مجهولون أسهموا بدمائهم فى ذلك النصر العظيم . هؤلاء الجنود هم عمال مصر .. ولكل عامل أسهم فى هذا النصر قصة كفاح ..



ونحن نحتفل بذكرى أكتوبر العظيم تتذكر ما الذى فعله الشعب المصرى الاصيل من جنود وعمال وفلاحين .

نتذكر عمال مصر الذين عملوا ليلا ونهارا لزيادة الانتاج ولحماية مصانعهم من العدوان الإسرائيلى .

نتذكر عمال الزراعة الذين وقفوا جنبا الى جنب بجانب الجنود المقاتلين لصد الهجوم الغادر فى الاسماعيلية والسويس ..

نتذكر كيف استطعنا الاستغناء عن كثير من الكماليات فى حياتنا لتوفير الضروريات لاخواننا من الجنود والمقاتلين على خط النار .

لم يكن ٦ أكتوبر مجرد نصر عسكرى حققه الجيش المصرى .. بل كان نقطة تحول فى حياة الامة العربية . وبهذه الروح العظيمة التى أظهرها عمال مصر ينبغى أن تواصل الطريق فحرب أكتوبر لم تنته .. وما زلنا نعيش صراعاتنا مع العدو الغاشم .

فيجب الا ننسى والا نستسلم .. يجب أن نعيد صياغة حياتنا واسلوبنا فى التعامل والتفكير .

يجب أن نترك اللامبالاه والاهمال والسلبية فى جميع أوجه الحياة حتى يزيد الانتاج ونتغلب على الازمة الاقتصادية ونصل الى النصر الموعود باذن الله .

سميحه كريم

مثلا عمال البناء .. قصة كفاحهم لم تبدأ فى ٦ أكتوبر ولكنها بدأت مع حرب الاستنزاف حينما تطلبت الظروف توفير الوسائل الدفاعية القادرة على حماية القوات المسلحة وكانت أخطر هذه المهام اقامة القواعد الصاروخية على الضفة الغربية للقناة .. وهنا بدأ دور عمال البناء فى الاعداد لمعركة المصير .. بينما العدو على الضفة الشرقية للقناة يتربص بهم ..

ويبدأ العمل تحت وطأة قنابل النابالم ووابل من قذائف الالف رطل ورشاشات الطائرات ..

وفى النقابة العامة لعمال البناء نعرض بعض الصور البطولية لعمال البناء ..

* عامل البناء الذى كان يعمل بيد .. ويدفن شهداءه باليد الاخرى ..

* عمال البناء الذين كانوا يفضلون تحمل العطش لتوفير المياه اللازمة لخلط الخرسانة وغيرها .

كلهم كانوا يؤمنون بأن اقامة القواعد الصاروخية تساعد قواتنا الجوية على تحرير الارض وكل منهم يقول .. أنا ابنى القواعد فداء للطيارين المصريين ..

* كانت تعليمات القوات المسلحة أن يتم العمل فى اقامة القواعد ليلا .. وفى ستر الظلام .. الا أن عمال البناء اصروا على الاستمرار فى العمل ليلا ونهارا حتى يتم انجاز العمل قبل مواعيده المحددة ..

رجال الصف الثانى

* وفى شركة المقاولون العرب .. كان للعمال دورهم المجيد أثناء المعارك .. كانوا رجال الصف الثانى بالنسبة لقواتنا المسلحة .. كانوا مجندين تحت السلاح .. ورهن أى اشارة من القيادة ليقوموا بدورهم سواء فى الخطوط الامامية على الجبهة او فى الداخل .. كان العامل يقف جنبا الى جنب مع المقاتل فى ساحة الشرف .. الجندى بسلاحه .. والعامل بما يقدم من انشاءات عسكرية واستشهد على الساحة ما يقرب من مائة عامل قبل معركة العاشر من رمضان ..

العمل فى القواعد نهارا

* وفى الشركة العربية للمقاولات .. بالرغم من ان العاملين فى الشركة كانوا من المدنيين .. فان عملهم كان عسكريا خالصا فقد اسند اليهم أعمال اقامة بعض القواعد العسكرية .. فاندفعت كل اجهزة العمل تؤدى دورها .. وطائرات العدو تحاول ان تعوق كل خطوة .. ومع ذلك استمر العمل واستشهد عدد من عمال الشركة .. ونجح العمال فى اقامة القواعد العسكرية التى اصبحت بمثابة حزام يحول بين طائرات العدو والتسلل الى الداخل ..

برنامج عمل

* وعمال البترول ايضا .. الذين انتزعوا احترام العالم كله كان لهم دور عظيم .. وهذه بعض الامثلة ..

فى شركة النصر للبترول كانت الصورة مضيئة فقد اتفق على تكوين لجنة تصنع برنامج عمل يتم بموجبه مسح على الطبيعة لكل أدوات الانتاج بالشركة .. وحصر الهوادم والخردة .. والنظر فى مدى الاستفادة منها باعادة تصنيعها واستعمالها .. مثل الصناديق التى كانت تحمل المعدات من الخارج .. فقد استفادت منها ورش النجارة فى الاستغناء عن شراء اخشاب اخرى لتسيير دقة العمل .. وتقليل الفاقد لاقصى حد ممكن ..

بطولة بلا ادعاء

* وفى الجمعية التعاونية للبترول .. الكل يتحدث عن قصة البطولة بلا ادعاء .. قصة عبد الوارث السيد عبد النبى .. ابن الشركة وشهيدها فى المعركة .. وطنيته المتفجرة فتحت امامه الطريق .. حتى لمعرفة اخطر الاسرار بالنسبة لتموين القوات المسلحة .. لدرجة انه كان السائق الوحيد من سائقى سيارات نقل البترول الذى كان يسمح له بدخول المناطق الممنوعة على غير العسكريين ليفرغ حمولة سيارته هناك .. وحينما بدأت حرب رمضان المجيدة .. ترك بيته واطفاله واقام بمستودع الشركة بالهايكستب .. وكان يقوم فى الليلة الواحدة بنقل شحنتين من البترول من القاهرة الى الجبهة .. وكان أول سائق مدنى يعبر القناة مع الجيش الثالث فى السادس من اكتوبر .. وفى الثالثة من بعد ظهر ٢١ اكتوبر .. كان عبد الوارث قد افرغ حمولة سيارته فى المستودعات التى اقامتها قواتنا المسلحة بمجرد عبورها للقناة .. وفى طريقه للعودة الى القاهرة .. وعلى المعبر الواصل مابين سيناء ومنطقة الجناين بالسويس كانت سيارة عبد الوارث هدفا لطائرة اسرائيلية ألقت عليه صاروخا عبر به الدنيا الى رحاب الله مع الشهداء والصديقين ..

الشركة تتحول الى ثكنة

وأثناء اقتراب دبابات العدو من مشارف السويس تحول اعلى طابق فى المبنى كان العاملون يرقبون حركات العدو ويبلغونها الى غرفة عمليات المقاومة الرئيسية بالمدينة أولا بأول .. وفى الليل كان عمال الشركة يقومون بعمليات استطلاع متقدمة لرصد تحركات العدو .. اما « الجراج » الذى يقع أسفل المبنى فقد تحول الى مخبأ عام للاسر التى دهمها العدو عند مشارف المدينة .. ثم قام العاملون بتوزيع انفسهم توزيعا منظما فى الحراسة .. وفى الاستطلاع .. وفى احضار الماء والمواد التموينية .. وباختصار الكل حمل السلاح وناضل وقاوم وصمد ..

عمال فى المقاومة

* وفى شركة النصر للاسمدة بالسويس .. أصيب عدد كبير من عمال الشركة بتأثير القصفات الاسرائيلية التى لم تفرق بين عسكرى ومدنى .. وانضم العمال فى الشركة الى المقاومة الشعبية واستطاعوا رد قوات العدو بالتعاون مع القوات المسلحة وقوات المقاومة الشعبية .

هذا بالاضافة الى قرار رئيس الشركة بالاسهام فى علاج أسر ابطالنا المقاتلين فى المنطقة السكنية بدون أى مقابل وحتى تحقق النصر ..

٢٤ ساعة عمل يوميا

* وعمال الادوية .. عمل عشرون ألفا منهم ليلا ونهارا .. على مدى ٢٤ ساعة يوميا لانتاج مستلزمات القوات المسلحة من الادوية تملك الجميع روح الفريق .. لم يتخلف أحد .. لم يتأخر أحد .. لم يتعارض أحد .. بل ولم يعرض أحد .. وكانت محصلة الجهد الذى بذل انتاج كل الكمية اللازمة لعلاج اصابات الحرب ..

وتم كذلك انتاج :

- أنابيب تخدير اختبرت وقتها وحققت نجاحا مؤكدا ..
- أجهزة لحالات الاختناق والتنفس انتجت منها كميات كبيرة ..
- اما سماعة الطبيب .. وقد اختصرت تكاليفها بحيث تباع بخمسين قرشا ..
- جبائر مثيلة للجبائر الصينية التى تستخدم كبديل للجبس ..
- جهاز شفط يعمل بالعدم به انبوبة لسحب كل الدم الموجود حول العملية ..

قبلنا التحدى وانتصرنا

وكما يقول المسئولون فى شركات الادوية .. ان الامر لم يكن مجرد توفير مهمات طبية ضرورية أو توفير عملات أجنبية او اضافة خبرات جديدة الى الخبرة المصرية .. ولكنه كان تعبيرا عن الارادة والاصرار وقبول التحدى الذى قاد قواتنا المسلحة الى النصر المجيد ..

فى ذكرى حرب اكتوبر

ان ما تحقق فى ٦ أكتوبر من انتصارات اعطى للمواطن المصرى سواء فى المجال العسكرى او فى الخدمة العامة او المواطن العادى دفعة قوية نحو اشراقه امل كبيرة لمستقبل عظيم ينتظر الشعب المصرى بصفة خاصة والمنطقة العربية بصفة عامة حيث قد ازاح عن صدره كابوس الهزيمة والاذلال الذى عاشه المواطن منذ حرب سنة ١٩٤٨ حتى الان رغم محاولة شعبنا العظيم فى تحقيق نصر عام ١٩٥٦ ثم عام ١٩٦٧ .. وفى كل مرة يصدم بموقف ليس من طبيعته ولا من شيمته كعربى اصيل وكمصرى لا يعرف للهزيمة شأن حيث انه دائما صاحب الحق وينطلق بقوة وبعزم شأنه عن ذلك شأن اى انسان له حق يدافع عنه بكل قوته وعزيمته .. وفى النهاية يحقق نصرا عظيما طالما ان هذا هو مبداه وهذه هى شيمته ولكن ؛ خاب امل المواطن المصرى من خلال هذه المعارك واصابة تمزق خطير انتابه من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ وحتى هذه اللحظات كان فى نفسه الم وكان امله الوحيد اعتماد القيادة السياسية اعتمادا كليا وكاملا لقدرة المواطن المصرى وحده دون غيره من حيث التخطيط والاعداد والتنفيذ وكانت بوادر هذا كله واضحة منذ الغاء الخبراء الروس ثم تعدد مصادر السلاح .



بقلم :
مختار عبد الحميد
نائب رئيس اتحاد العمال

ان فى نصر قواتنا المسلحة الذى تحقق فى اكتوبر هو بداية لعمل مجيد فى المجال الداخلى والخارجى .. وحقيقة الامر نحن كطبقة عاملة نشعر بذلك بعد حرب اكتوبر سواء فى المجال الداخلى او على الصعيد العربى او العالمى ففى المجال الداخلى بدأت نهضة كبيرة حول اصلاح مرافقنا التى اصبحت تكاد تكون مشلولة او معدومة .. نشاهد الحفر فى الشوارع للتغيير الشامل سواء بالنسبة لاجهزة التليفونات أو المرافق العامة الصحية وغيرها .. وشعبنا العظيم يقدر تماما العبء خاصة بعد معركة خضناها وانتصرنا فيها

وأمامنا مجال اخر وهو تحقيق نصر اخر باسترداد الاراضى العربية الباقية سواء عن طريق التحرك الدبلوماسى او دخولنا فى معركة اخرى اذا اصر العدو على موقفه من احتلال الارض العربية واغتصاب حقوق الشعب الفلسطينى وسلبه لاراضيه وموطنه كما نشاهد ذلك فى لقاءاتنا بالاخوة العرب وتفهم الكامل فى الشعب المصرى ذات التراث العظيم وحضارة الـ ٧ الاف سنة التى أكدها ابناؤنا فى قواتنا المسلحة فى معركة اكتوبر العظيم

تعديل قانون التأمينات الاجتماعية للعاملين بالمهن الصعبة والخطرة

أعلن سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى مؤتمر صحفى أمس أن الاتحاد قد توصل الى اتفاق مع وزارة التأمينات الاجتماعية بتعديل قانون التأمينات بتمييز المهن الصعبة فى التأمينات الاجتماعية خاصة فى المعاش .

وقال ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض اقترحت ان يكون سن الاحالة الى التقاعد للعاملين فى الاعمال الخطرة او الصعبة كالاتى :

اولا : الاعمال الخطرة : التقاعد عند بلوغ سن الخمسين بشرط ١٠ سنوات عمل

- الاعمال الصعبة : التقاعد عن بلوغ سن الخامسة والخمسين بشرط ١٥ سنة عمل .

ثانيا : حساب المعاش «الشيخوخة»

- عند بلوغ سن التقاعد المنصوص عليه يسوى المعاش بواقع ١/٤٠ من الاجر عن كل سنة من سنوات الاشتراك فى التأمين .

- تضاف الى المعاش الاصلى نسبة مئوية تتناسب مع الخطورة أو صعوبة العمل تبدأ من ٥٠٪ وتنتهى عند ١٠٠ ٪ من معاشه عن فترة العمل الصعب أو الخطر

- عند بلوغ المؤمن عليه سن الستين تعاد تسوية معاشه بافتراض استمراره فى الخدمة حتى سن الستين وحصوله على العلاوات السنوية المقررة لاقرانه

ح حساب المعاش بالنسبة للعجز الكامل او الوفاة بالاصابة .

- اذا نشأ عن اصابة العمل عجز كامل أو وفاة سوى المعاش بنسبة ١٠٠ ٪ من الاجر ويزاد هذا المعاش بنسبة ٥٪ كل ٥ سنوات حتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين حقيقة او حكما .

ب - عند بلوغ المؤمن عليه سن الستين حقيقة أو حكما يعاد تسوية المعاش بافتراض استمراره فى الخدمة حتى بلوغ سن الستين وحصوله على العلاوات السنوية المقررة لاقرانه .

ج - مضاعفة مبلغ التعويض الاضافى عن النسب الواردة بالجدول رقم ٥ المرافق بقانون التأمين الاجتماعى .

ثالثا : التأمين الاجتماعى والصحى والسلامة المهنية .

توحيد الجهة الموكل اليها تنفيذ كل من الاحكام الخاصة بالتأمين على العمال من حوادث العمل والامراض المهنية والاحكام الخاصة بالسلامة والصحة المهنية .

بسرعة

* وضعت سكرتارية العضوية والتنظيم بالاتحاد العام للعمال مشروع لائحة النظام وتم عرضه على الاتحاد فى جلسته الماضية حيث قرر طرحه على النقابات العامة لمناقشته وشكلت لجنة برئاسة مختار عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد مهمتها تلقى مقترحات النقابات ودراساتها وبلورتها لضمها لمشروع اللائحة واقرارها فى الجلسة القادمة للاتحاد .. صرح بذلك أبو بكر جاد المولى مقرر اللجنة وسكرتير العضوية والتنظيم بالاتحاد !

* تحتفل شركة بترول صحارى الغربية بعيد ٦ أكتوبر فتقيم مهرجانا رياضيا بين العاملين فى الشركة وعدد من وحدات القوات المسلحة فى مواقعهم بجانب الشركة كما تقيم عددا من الندوات الثقافية يحاضر فيها رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس حسن الدوى .. صرح بذلك اليساس على كرار رئيس اللجنة النقابية لشركة بترول صحارى الغربية .

* سافر مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر الى مارسيليا لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمال الزراعة والصناعات الزراعية لدول حوض البحر الابيض المتوسط وذلك للاعداد للمؤتمر الذى سيعقد فى نهاية هذا العام بدمشق ..

محمد الفقى

* رفع محمد الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام مذكرة يطالب فيها باجراء الانتخابات بمجالس ادارات المؤسسات الصحفية تطبيقا للقانون الذى صدر فى عام ٧٢ والذى يتضمن انتخاب اربعة من العاملين بالمجلس وقد رفعت المذكرة لوزيرى القوى العاملة والثقافة والاعلام .. صرح بذلك عبد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة .

* بعد مرور ٦ أشهر على اقامة صندوق معاشات النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام أصبح عدد المشتركين فيه ١٢ الف عامل وتجرى حاليا دراسات اللائحة الخاصة بالصندوق تمهيدا لتسجيله واعتماد اللائحة من مجلس الشعب لاقراره صرح بذلك عبد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة .



نشاط المجالس القروية ينحصر فى الرش حول بيت المأمور وسكرتير المجلس

فى هذه الحلقة صور لبعض أيام المجلس النيابى الاول فى عهد الثورة والذى [illegible] للمواطنين جميعا فى قيام حياة نيابية نظيفة وسليمة .. وأؤكد من خلال ما رأيته وسمعته أعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين كانوا حريصين على نجاح هذا المجلس ..

وكان يمكن أن يستمر النجاح فى الدورات والبرلمانات التالية لولا الفساد الذى [illegible] الحياة السياسية كما دب فى كل شىء بعد ذلك !

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

أمل المشير فى المجلس

لا اذكر من الذى طلب من اعضاء المجلس أن يقابل أعضاء كل مديرية (محافظة) احد اعضاء مجلس قيادة الثورة (السابق) من ابناء الاقليم .. فاذا لم يوجد فيلتقوا بالوزير ابن اقليمهم .. وكان فى الاسبوع الاول لانعقاد المجلس .

وذهبنا الى بيت المشير وبعد أن هنأنا بالنجاح قال ان الوزراء سيلقوننا بيانات عما تم فى وزاراتهم لتناقشها وانه يرجو أن تكون لهذه المناقشات اهمية وجدية ليثق الشعب الذى لم يتكلم منذ خمس سنوات فى مجلسكم .

وقال زميل لنا ان الاعمال التى قامت بها الثورة فوق مستوى أى نقد !! فقال المشير لا يا استاذ .. ابدا مش كده واسمح لى انه ما يصحش يكون ده رأيك والا فمعنى كلامك اننا جماعة من الملائكة !! نحن بشر ولابد أن نخطىء .. واذا كان ده ح يكون رأى المجلس يبقى عملنا مجلس ليه ؟ وليه انهينا مجلس الثورة مش علشان انتم تاخدوا مسئولية الرقابة على الحكم ؟ .. ولو كنا عايزين مجلس منظر ما كناش ضحينا بالبغدادى والسادات ليعطوا المجلس قوة ويكون بعض منا فى الحكم والبعض معاكم فى الرقابة على الحكم أنا رأيى لو قلتم اننا نجحنا ستين فى المائة فده أقصى نجاح أعتقده .. على أى حال دى مسئوليتكم والشعب هو اللى ح يحاسبكم .

وقد نشرت فى « السياسى » بعض الازمات التى وقعت بين عبد الناصر والمشير قبل انعقاد هذا المجلس فكان من السهل بعد هذا التصريح ادراك انه يريد للمجلس ان يكون فرملة ضد الانفراد بالرأى .

النائب المحترم !!

ذهبت الى مكتب المشير فى اوائل يناير سنة ١٩٥٨ بسبب مهمة كلفت بها من زملائى اعضاء المنيا .. وقابلته دون اخذ موعد ففى ذلك الوقت لم يكن من يعرفونه من العسكريين والمدنيين يجدون أى مشقة فى لقائه .. وكان يجيب عن أى سؤال ويستجيب لأى رغبة ويتحدث بكل صراحة ووضوح .. وبعد أن تحدثت معه فى الموضوع الخاص بنا سألته قائلا ياترى ايه اللى خلاكم تغيروا اسم النائب باسم العضو ؟ قال انا مش شايف اهمية للسؤال ده .. تقدر تقول لى ايه الفرق بين الاتنين ؟

أهو العضو زى النائب

قلت له الفرق تفسانى فلقب حضرة النائب المحترم يجعل صاحبه يشعر بانه يمثل كل الشعب ويرتفع مستوى تفكيره من المسائل الاقليمية الى السياسة العامة والعليا .. لان لقب العضو يطلق على عضو الجمعية التعاونية والخيرية وعضو مجلس الآباء فى مدرسة ابتدائية !! .. أما كلمة المحترم فتجعلنى كلما فكرت فى الصغائر اذكر انها لا تناسب الاحترام الذى هو لقب رسمى من الدولة ..

قال اسمع يا .. بصراحة مش كل قرار اتخذناه بحثناه بالعمق ده .. وانا ما افهمش كثير فى الشئون الدستورية تقدر تقابل الاخ البغدادى واذا كان المجلس يقرر شيئا فلابد من تنفيذه ..

وبعد عشرة اعوام كنت فى زنزانة فى سجن القلعة .. وحدثت مشادة بينى وبين مخبر اسمه بكرى فقال لى ، ياجدع انت خلى نهارك يفوت على خير !! ولم أرد عليه .. كتمت ألمى واستبدلته بالسخرية فقلت - بعد حضرة النائب المحترم - أصبحت السيد العضو .. ثم ياجدع انت !!

قضية !!

كان هذا المجلس الذى اتحدث عنه (٥٧) انظف مجلس نيابى من حيث سلوك اعضائه ورقابتهم على انفسهم وعلى زملائهم فى نفس الوقت .. ولم يكن هذا بسبب مبدأ الاختيار قبل الانتخاب .. فان الذين « شطبوا » كان السبب فى « شطبهم » أن ينجح بعض الاعضاء بالتزكية .. وانما كان السبب هو أن هذا المجلس كان مرآة للشعب الذى كان حريصا على الشرف وقدسيته - وعلى خطورة الانحراف عن الامانة والعفة والنزاهة .. لم يحدث أن عضوا حصل على امتيازات كما


المشير عامر

عبد اللطيف البغدادى

حدث بعد ذلك من اخذ الاعضاء لسيارات بالاستثناء من الحجز .. وحصول البعض على تليفونات لا لانفسهم لان عندهم تليفونات - وانما للابناء والبنات !! بينما كان الاطباء ينتظرون الدور منذ عشر سنوات .. وتحت يدى الاسماء كى لا يظن ان كلامى انشاء فى انشاء !! كان الشعب يعرف ان القدوة تأتى من أعلى .. وكان النائب يعرف أن مكانه فى آخر صف المكاسب وفى اول صف التضحيات وان خطاه صفعة على وجه دائرته على الاقل واذى بسمعة مصر .. ولعل فى هذه القصة ما يدل على يقظة الشعب وايجابيته فى حماية الحياة النيابية من اى صورة من صور الانحراف .

حدث بعد شهر تقريبا من افتتاح المجلس ان اخذت القطار من بلدى عائدا الى القاهرة .. وجلست بجوارى رجل القيت عليه التحية ولما جاء الكمسارى اطلعته على تصريح السفر فقال لى الرجل انت فلان ؟ قلت له نعم . قال انا فلان (نسيت اسمه) قاضى بمحكمة المنيا وكنت سأقابلك فى القاهرة بعد ان اخذت عنوانك من محمود حسنين التاجر بالمنيا واسكن فى بيته وحدثنى كثيرا عنك لانه من بلدك وعندى قضية أعرضها عليك ..

قلت له قاضى وتعرض على قضية ؟! قال دى قضية عامة وانا مواطن وطنى لم تكن لى ثقة بنواب زمان - لكن يظهر ح ايامى منكم انتم كمان !!

واستطرد .. المسألة ان قضية تموين عرضت على زميل لى ومنهم فيها تاجر كبير اسمه « الجامعى » .. وحضر معه الاستاذ فهيم القمحى زميلك عن دائرة بندر المنيا ونقيب المحامين فيها .. واحضر فتوى من وزارة التموين ما كان يستطيع أن يحصل عليها لولا انه عضو بمجلس الامة .. وبموجب هذه الفتوى اخذ حكم براءة وقد سمعت انه اخذ مبلغا كبيرا هو ثمن هذه الفتوى لانه لم يكن فى حاجة الى مرافعة .

براءة النائب

واخذت عنوانه ووعدته بأن أكتب له بعد اسبوع .. وفى اليوم التالى قابلت الزميل فهيم فى الجلسة وقلت له فيه اتهام خطير ضدك ولو كنت غريب كنت قدمت شكوى لرئيس المجلس ولكن لاننا أسرة واحدة افضل نحققها داخليا .. وطلب منه ان نخرج من الجلسة واخذنا معنا حسن عامر وجلسنا نحن الثلاثة وذكرت ما سمعته من القاضى وقال المرحوم فهيم ان واقعة القضية صحيحة وكذلك الفتوى .. ولكن الحكاية ان هذا التاجر قريب زميلنا محمود عبد الله (وهو من انزه واتقى الاعضاء) وهو الذى جاء به الى المكتب ولانه ناخب فى البندر وقريب زميلنا فلم آخذ منه مليما واحدا .. وما كنت استحق أى أجر لانه لو حضر بدون محام ومعه الفتوى لاخذ حكم براءة .. أما عن الفتوى فقد صدرت قبل هذه القضية .. وقدمت فى قضايا كثيرة ويستطيع أى مواطن ولو لم يكن محاميا أن يحصل على صورتها من الوزارة .. وجاء الزميل محمود فايد كل اقوال الزميل المطعى ورغم ذلك قلت للزميل تسمح تجيب لى تاريخ صدور الفتوى ؟ قال بكرة تروح وحدك علشان [illegible] تأثر وتقابل أى موقف [illegible] تقابل الوزير الدكتور [illegible] علشان يسهل لك [illegible] الفتوى .. [illegible] وفعلا وجدت كلام الزميل [illegible] واخذت صورة رسمية من [illegible] وتاريخها .. وارسلتها [illegible] للقاضى فى خطاب [illegible] القاضى على واظهر [illegible] الحقيقة مع شكره .. [illegible] هذه الاشاعة المغرضة .

[illegible] نفاق !!

هذه القصة [illegible] دلالة على حرص الاعضاء [illegible] الاسراف فى التصفيق [illegible] النفاق ولانى لا [illegible] القراء ان كنت [illegible] فقد حرصت على [illegible] سياسة وزارة [illegible] قبل موعد المناقشة [illegible] اون التحدث [illegible] للقراء ..

ولم أكن أعرف شيئا عن [illegible] الوزارة فى [illegible] فى انشاء كوبرى [illegible]

ولكن حدث فى [illegible] ان نعلم الكوبرى الوحيد [illegible] بين عاصمة المركز [illegible] ولسوء الحظ [illegible] اسمه العمال [illegible] تحملت انا مسئولية [illegible] ومأساة النقل [illegible]

وترددت على [illegible] جديد فوجدت [illegible] ودخلت فى [illegible] الطرق والكبارى التى [illegible] ومجلس قروى [illegible] الكوبرى .. [illegible] الناهات عرضت [illegible] أساهم فيها [illegible] فقيل لى انه [illegible] يزال الكوبرى [illegible]

ولم يكن [illegible] والاتصالات بين [illegible] الميزانيات وقدرت [illegible] بسنوات تكون [illegible] وبقال وحتى [illegible]

ونودى على اسمى [illegible] وأثناء دعائى الى [illegible] يغادر مقعد الرئاسة [illegible] فى ادارة جلسة [illegible] الوزارة التى كان يتولاها الوزير الجديد [illegible] مسئولا عن الوجهة [illegible] وكيل الوزارة بعد [illegible] على الاعضاء ..

البقية فى العدد [illegible]



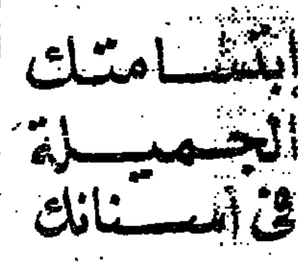
الصابون وتأثيره على أجسامنا

يعد الصابون بانواعه المختلفة مادة مطهـرة ، مزيلة لكل ما يعلق ببشرة الاجسام ، وهـو أفضل مادة يستخدمها الانسان فى النظافة . وما زالت هـذه المادة الحيوية النافعة تحتـل مركز الصـدارة فى الامور الصحية الاولية وخاصـة فى التخلص من الامـراض الجلـدية ، وبالامكان الحيلولة دون ظهورها بالاستحمام يوميا عـلى أن ينتفـع فى ذلك من الصابون الاعتيادى أو الطبى . وهـذه افضل سبيل لمعالجة الامراض الجلـدية عامة ، اذ بالاستحمام وتمرير الصـابون عـلى البشرة يتسنى ابـادة الميكروبات العـالقة بالبشرة المسببة لتفسخ المواد وظهـور الرائحة الكريهة أو ظهـور آثار الامراض الجلدية .

● واوكار الميكروبات تكون تجاعيد البشرة خير محيط او وكر لنموها ... وتكمن الميكروبات عادة فى مواضـع الجسم التى لا تتعرض لاشعة الشمس كالابطين وبين الفخذين اكثر من المواضع الاخرى شانها فى ذلك شـان الزوايا والاماكن غير المعرضة لاشعة الشمس فى البيوت والمساكن ولا سبيل لابادتهـا والتخلص منها الا عن طريق الاستحمام بالمطهرات القوية وفى مقدمتها الصابون لمحاربتها وابادتها ، والا تعرض الانسان لامراض جلدية تضر سلامته (كالاكزيما المرطبة) التى تنمو عادة فى مواضـع الابطين وتجاعيد البشرة عامة وبـين الفخذين خاصة أو تحت الثديين ، ولا سيما عند السيدات اللواتى لهن ثديان كبيران . والافضل سبيل للتخلص من هذه الجراح والامراض الجلدية هـو الاستحمام بالماء والصابون بصـورة متوالية ومرة كل يوم على الاقل .

● ولا يخفى عليـك عزيزتى .. ان نصف السيدات أو أغلبية اللواتى يصـبن بامراض نسـائية ناجم عن اهمالهن تطهير انفسهم بالمـاء والصـابون ، ونفس الحال بالطبع عند الرجال أيضا .. ولذا ننصح الازواج والزوجات بوجه خاص رعاية الامـور الصحية وأبسطها استعمال الصـابون الطبى او الاعتيادى لضـمان سلامتهم وعـدم اصابتهم بمـا يعكر صـفو سعادتهم الزوجية .

● ثم تأتى الاهمية بعد ذلك فى اختيـار نوع الصـابون المناسب ، فالغنى المعطر جدا المصنوع خصيصا للسـيدات بوجه أخص قـد ينجم عن استعماله ظهور الحساسية ، ومن المفضل الاسـتفادة من الصـابون الدهنى من قبل أصحاب البشرة الجافة جدا ، وللذين أصيبوا بنـوع من الحساسية الانتفـاع من الصابون الاعتيادى او الصابون الحامض الذى يعـرف فى الاسواق بشـكل سائل « اللوسيون » .



ابتسامتك الصـافية المشرقه هى بدون شـك جسر العبـور الى قلوب الآخرين وسلامة أسنانك ونظافتها تؤكد على نجاح هذا العبور وهذه النصائح تحفظ لك سلامة اسنانك وجمالها :

● هناك بعض المنتجات الطبيعية يمكنك استعمالها لتبييض الاسنان ودلكى اللثة بقطعة من الليمون او بقليل من بيكربونات الصودبوم فهى تعمل على تثبيت لحم اللثة وتبييض الاسنان .

● السوائل الخاصة بالمضمضة تطهر الفم وتقضى عـلى البكتريا ويمكنك استعمالها بعد غسـل الاسنان بالفرشاة وخاصة بعـد تناول الوجبات فهى تنفذ بقـاية الاطعمة المتخلفة بين الاسنـان مفعولها السيء وتطهر رائحة الفم

● لكي يكبر اطفالك واسنانهم سليمة قوية احرص على ان يتناولوا مستحضرات الالبان . وبخاصـه الجبن البيضـاء والزبـادى والفيتامينات فكلهـا تلعب دورا هاما فى المحافظة على سـلامة اسنانك .

● عنـد ظهور اى بادرة من التسوس حتى فوق الاسنـان اللبنية لا بد من استشـارة الطبيب المختص لان الاسنان الاولى تعطى فى اغلب الاحيان استنتاجات معقولة ومحتملة الحدوث بالنسبة للاسنان النهائية وقد ينصـح الطبيب بزيادة تناول الاطعمـة المحتوية على الكالسيوم .

● تجنبى كسر الاشياء الجامدة باسنانك لان اى شرخ يصيب الطبقة الخارجية لا بد ان تتبعه عـواقب سيئة أولها التسوس .

هذه النصائح يجب الا تلهيك عن الحرص والعناية باسـنانك فالتسوس فى بدايته لا يؤلم ولذلك يجب العمل على فحص أسنانك من وقت لآخر عند الطبيب ولا تنسى ايضا مضار المادة الجـيرية التى تستقر بشكل خاص على صفحـة الاسنان الداخلية مما يسـتلزم ازالتها مرة او مرتين كل عام عند الطبيب .

الغيرة والانتخابات

فى احد الانتخابات .. حصـل أحد المرشحين على ثلاثة أصوات فقط .. وبعد اعلان النتائج ذهب الى بيته فاستقبلته زوجته فى غضب قائلة : ـ لقد كنت اشك دائما فى ان هنـاك امرة اخـرى فى حياتك !! ..

صباح

ـدم المشهيات كمقدمة من الوجبـات .. ـرض منها اثارة الشـهية ـجب أن تكون كمياتها حتى يصـيب منها ما يشبع شهيته دون حد الشبع .

كانت المشهيات من الاطعمة ، كشـرائح الجبن أو أو المخللات او الخيار . او ـية الاكثر تركيزا . كالبيض ـى والسردين والسـالمون ـد ، فلن الشرط الاساسى تكون قد احسن ترتيبها .

وجعل منظرها حتى تكون مبعث سرور للقاعدين .. ومع أن هذا ليس من الامور الصحية . الا انه يستغرق وقتا واناة وصبر .

وهى توضع على المائدة قبل وصول الضيوف اما فى اطباق صـغيرة متعددة ، واما فى طبق جذاب النظر كبير الحجم ومقسم اقساما .

وهناك اطباق شتى خاصة بتقديم المشهيات ، منها المسـتدير والبيضاوى والمربع والمستطيل ... واما ان تكون مقسمة بفواصل بزاما ان تحتوى على اطباق صغيرة الى ما احتل كل منها مكانه بدت كانها طبق واحد يسر الناظرين .

* * *

طبق الاسبوع

ـاد : بيض مسـلوق ـيـنا ـ زبد ـ علبة ـوجه ملح وفلفـل

ويدعق المخلوط جيدا . ويقطع قليل من قاع انصاف بياض البيض حتى يمكن أن يظل نصف البيضة قائما ولا يميل .

ـقة : تقطع البيضة ويترع الصـفار جيدا فى الزبد .

تملأ هـذه الانصاف بالمخلوط بسكين يحسن تسخينها بين الحين والحين .

ثم يزين كل نصف بقليل من اوراق البقدونس ، وترص حول طبق الطماطم المقطعة او السلاطة الخضراء .

* * *

تجميـل

ـك عزيزتى ان تكونى جميلة بالايشارب ايضا .. ـبيس خاصة ورقيقة لتثبيت الايشارب مع الشعر وذات شـكل ـلمنظر الايشارب الذى ينزلق من على الشعر او تحل العقدة ، منظر غير مستحب اطلاقا ، وتثبيت الايشارب بواسطة دبابيس ـة عامة وخصوصا اذا كنت ستقضين اليوم خارج المنزل ـ ربط الايشارب ، انظرى الى المرآة ولاحظى عدم ... على ـس ، بل يجب ان يكون هذا الجزء من الرأس على شـكل ... ـكى يتسنى عمل توازن بين شكل الوجه بالنسبة للذقن والانف . ـا عزيزتى ستكونين بابسط لمسات ...

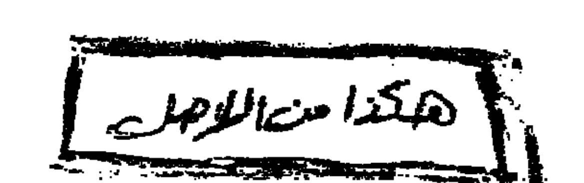


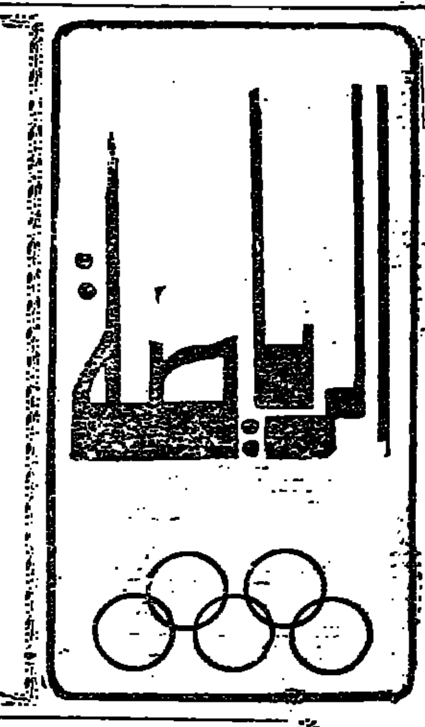
أحدث ابتكار الخريف ..

فستان يجمع بين الرومانسية والمرح فى آن واحـد .. فهو يتميز بالاتساع فى الجيب والاكمام بحيث يعطى حركة هادئة فى كل اتجاه ..

القماش من الجرسيه المنقوش بالعرض .. ابيض والتقليم رفيع واحمر زاهى الاكمام تنتهى باتساع أكثر عند الرسغ وكسكسه بسيطة بحيث ترفع قليلا نحو الكوع فتعطى الشكل الاسبانى المفتوح .. فتحة الرقبة بسيطة وحولها بيبه من اللون الاحمر .. حزام الوسط من نفس القماش وبنفس طريقة التقليم مع الفستان ..

مع الفستان اضافة تشير الى بداية موسم جديد وهو فصل الخريف .. وذلك بارتداء البيريه ..





خبر الأسبوع

عروض هائلة للأهلى من أوروبا

● النادى الاهلى تلقى عروضا هائلة .. من فرق أوروبية كبيرة فى انجلترا وفرنسا ، لكى تلعب معه .. فى القاهرة !

قال الفريق مرتجى لمندوب السياسى ان هـذه العروض تحقق دخلا اضافيا كبيرا للاهلى ، وان اقبال جمهوره يشجع على استضافة هذه الفرق وقبول دعوتها !

● ولكن المشكلة .. فى نظر الفريق مرتجى ، تتلخص فى عدم التصريح للاهلى باللعب فى وقت يسمح بتحقيق ايراد مناسب لأن أندية فرنسا والمانيا اشترطت أن تتم اللقاءات فى شهرى ديسمبر ويناير القادمين .

● والمعروف أن هزيمة الاهلى ٣ ـ صفر فى آكرا وخروجه من بطولة افريقيا .. لا تؤثر على هذه العروض .. لان طابع اللعب الافريقى معروف !!



عبد العزيز الشافعى ومعه سعيد سرحان محافظ بور سعيد سليمان الوسام المهدى من الرئيس محمد انور السادات للسيد توفيق بمناسبة اعتزاله .

المنتخب القومى .. يجرب نفسه اليوم مع المحلة

تعادل تونس ونيجيريا كيف نحوله لصالح مصر؟!

يلعب اليوم المنتخب القومى مباراة تجريبية مع نادى المحلة استعدادا لمباراة نيجيريا الافريقية يوم ٨ اكتوبر الحالى .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة باستاد نادى المحلة .

واستعد المنتخب لهذه المباراة منذ ايام بصفة دائمة فى معسكره بالمحلة .. وعلى ضوء هـذه التجربة سيتم اختيار اللاعبين الذين سيمثلون مصر امام نيجيريا .

● يمثل المنتخب : اكرامى ـ احمد عبد الباقى ـ بدير ـ مصطفى يونس ـ مصطفى جلاب ـ حسن شحاتة وسعد سليط وفاروق جعفر . مصطفى عبده واسامة خليل وحمامة .

وسيشرك الكابتن محمد الجندى مدير الفريق القومى باقى اللاعبين طوال شوطى المباراة للوقوف على مستواهم .

يمثل المحلة : عبد الستار ـ خالد كرم ـ غريبة والجميل وسكر ـ لطفى الشناوى وشوقى غريب وابراهيم يوسف ـ طارق السباعى ـ عبد الرحيم خليل وعماشة وعبد الدايم .

والمعروف ان الفرق الثلاثة التى تلعب فى دورى من دورين هى مصر ونيجيريا وتونس . والمطلوب ان يكون الاول فى النقط من هذه المباريات هو ممثل افريقيا فى كاس العالم القادمة بالارجنتين ، وقد اسفر اول لقاء بين تونس ونيجيريا فى تونس عن تعادل الفريقين !

ويرى بعض المتتبعين لمستويات الفرق الثلاثة ان هذا التعادل ليس فى صالح مصر . لان كل فريق منهما سيحاول ان يعوض النقطة التى فقدها مع الاخر على حساب مصر .

ولكن الحقيقة ان مصر تستطيع ان تجعل تعادل تونس ونيجيريا فى صالحها .. فقد خسر كل منهما نقطة .. واصبح واضحا أن فرصة نيجيريا أكبر لان تعادلها بارض تونس مع تونس ، دليل قوة ذلك !

وهذا ما ذكره تنكوفيتش مدرب الفريق المصرى ، بعد ان شاهد هذه المباراة فى تونس .

ولكن من المستحيل أن يكون التعادل فى صالحنا ، قبل ان نتعادل على الاقل مع نيجيريا فى المباراة الاولى بنيجيريا ، وأن يكون لعدد الاهداف حساب !

لان نيجيريا ، اذا هزمت تونس فى لاجوس ، سوف يكون رصيدها ثلاث نقط .. ونحن نريد الثلاث نقط من نيجيريا وحدها !

ثم تبقى مباراتا تونس معنا .. يعود على روح لاعبينا وطريقتهم فى الترجيح وزيادة عدد النقط !

ان موقفنا صعب .. ولكن الامل اداء المباراة ، خاصة خارج مصر



على خليل

كيف تم الصلح مع على خليل؟

● لعب فريق الزمالك ثلاث مباريات فى الدورى حتى الآن بدون هدافه على خليل الذى تخلف عن التدريب مع الفريق الا بعد تحقيق مطالبه ولكن الزمالك صمم على معاملته مثل بقية اللاعبين ولولا تدخل بعض اعضاء مجلس الادارة لما انتهت هذه المشكلة .. والمشكلة لها جذور .

● فى نهاية الموسم الماضى وعد الزمالك حسن شحاتة وعلى خليل بالسفر الى لندن للعلاج ولكن أثناء وجود الفريق فى المغرب تأكد المسئولون من سلامة على خليل فتقرر الغاء سفره فاختفى على خليل من النادى وانقطع عن التدريب احتجاجا على مجلس الادارة الـذى حرمه من السفر .

● طلب على خليل من النادى ان يدفع له ايجار الشقة التى يسكن فيها وهو عبارة عن ايجار ١٠ شهور لم يدفعها على ولكن زكى عثمان رفض وقال ان حسن شحاتة الذى لا يتأخر فى خدمة الفريق لم يطلب مثل هذا الطلب برغم انه احق به .

● قام توفيق أبو علم امين صندوق نادى الزمالك باصطحاب على خليل الى منزل زكى عثمان لانهاء المشكلة فلم يجدا المدرب فى منزله فتركا له خطابا وبعد وصول زكى عثمان صمم على مقابلة توفيق أبو علم الذى قام بعملية الصلح بين اللاعب والمدرب .

● اشترط زكى عثمان على على خليل ان يعود بلا مطالب وان يتذكر دائما ان الكرة هى التى جعلت منه النجم الذى تحبه الجماهير !!

عصام

رفع عقود تدريب لاعبى البلاستيك

مجلس ادارة نادى البلاستيك قرر رفع عقود اللاعبين الشهرية الى ٣٠ جنيها لكل لاعب مع عدم التفرقة بين لاعب واخر سواء كان لاعبا أساسيا أو ناشئا فى الفريق . كما تقرر أيضا ان توزع المكافآت على أساس النقطة ٢٠ جنيها !!

* * *

فاتن عفيفى قررت الهرب للسباحة الطويلة !

فاتن عفيفى بطلة مصر فى السباحة القصيرة قررت التفرغ للسباحة الطويلة من بداية الموسم القادم . فاتن ليست السباحة الاولى التى قررت الهروب من السباحة القصيرة . ولن تكون الاخيرة أيضا .. مطلوب بحث هذه المشكلة والقضاء على هذه الظاهرة التى ستقضى فى يوم ما على السباحة القصيرة الى الابد !

* * *

بطولة عربية للقوى والضاحية بالقاهرة

قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربى لالعاب القوى اقامة البطولة العربية الاولى لاختراق الضاحية على كاس فلسطين بالقاهرة خلال الاسبوع الثالث من فبراير القادم .. كما تقرر اقامة البطولة العربية الثانية لالعاب القوى عام ٧٩ فى تونس والبطولة الثالثة عام ٨١ فى العراق أو مصر

* * *

اشتباه فى شرخ بقدم حمدى جمعه !

حمدى جمعة لاعب الاهلى الـذى تالق واجاد فى مباراة الاهلى وبطل غانا الثانية باكرا اصيب فى ساق القدم اصابة بالغة اثناء المباراة .

وينتظر وضع ساقه فى الجبس لمدة عشرة ايام وبذلك لن يلعب حوالى ثلاث مباريات قادمة مع الفريق فى الدورى الممتاز .

* * *

ايقاف نجوم منتخب كرة اليد !

الاتحاد المصرى لكرة اليد قرر ايقاف ثلاثة لاعبين من الفريق القومى .. عبدالعزيز توفيق حارس المرمى الاول فى الفريق القومى وصلاح مصطفى لاعب الجزيرة بحجة التخلف عن التدريب مع المنتخب

وتقرر ايقاف جمال حسين لاعب الزمالك أيضا رغم عدم وجوده فى القاهرة لهروبه الى السعودية واللعب للجامعة هناك مقابل التحاقه باحدى الكليات للدراسة

* * *

تمهيدى كأس مصر فى ٨ أكتوبر

حدد الاتحاد المصرى لكرة القدم يوم ٨ اكتوبر القادم موعدا لاقامة المباريات التمهيدية لكاس مصر .. وهى فترة خلال توقف الدورى للدورة الثلاثية لكاس العالم

* * *

لاعب الاسماعيلى يتدرب مع الزمالك

● جمعة لاعب الاسماعيلى يتدرب حاليا مع الزمالك استعدادا لضمه لصفوف الفريق بشرط ان يتمكن الزمالك من الحصول على استغنائه من الاسماعيلى .

حسن شحاته — احمد عبد الباقى

الحمام الساخن للأهلى فقط

اشترى النادى الاهلى غلايات جديدة لتركيبها فى حمام الغطس الجديد لتسخين الماء والعوم طوال الموسم وتدريب الفرق صيفا وشتاء .

وتقرر ايضا تحويل غرف الملابس الجديدة اسفل حمام الغطس الى صالة تدريب « جيمانزيوم » لتدريب الفرق قبل النزول الى الماء .

وبهذا أصبح الاهلى يملك الحمام الوحيد فى القاهرة الذى يعمل صيفا وشتاء بعد قفل حمام التربية والتعليم وتعطيل حمام الجزيرة منذ الصيف الماضى ..

بلبيس لم يرسل قائمة لاعبيه !

نادى جوت بلبيس لم يرسل قائمة لاعبيه حتى الآن برغم مضى ٣ اسابيع عن الدورى .. والمدة القانونية انتهت منذ شهر ويستطيع لاعبوه الذين لم يلعبوا حتى الآن الانضمام لاى ناد آخر يرغبونه

* * *

مساعد مدرب الزمالك سافر الى أبوظبى

● صلاح زكريا مساعد مدرب الزمالك سافر الى أبو ظبى لتدريب أشبال نادى العين بالاضافة الى عمله كمساعد للفريق الاول هناك

قفشات ..!

* على زيوار المذيع القدير لمباريات كرة القدم .. يفسد أى طبخة على كلام فارغ !

ما أن بدأ الهواء فى ملعب الزمالك يتطاير من امامه ، وهو يذيع مباراة الزمالك والمحلة ، حتى خرج عن موضوع كرة القدم .. الى موضوع تافه وصغير !!

تصوروا الرجل « الكمبسارة » لا يشغل المستمعين امام التليفزيون وهم بالملايين ، بموضوع « الهوا .. بيطير الورق من قدامى .. » ! أنا با اقول اهه !!

لازم محمد حسن حلمى رئيس النادى ، يحضر ترابيزة ونحط عليها الورق .. وتبقى قاعدة .. الخ !!

هذا الموضوع ، ليس فى الموضوع بل هو كلام فاضى ، كان يمكن أن ينبه اليه بعض المنظمين، أو المشرفين فى ملعب الزمالك .. لا ان يذيعه على الجمهور مخاطبا رئيس نادى الزمالك



محمد حسن حلمى

على زيوار

حقيقة شعرت بامتعاض .. وخشيت ان نسمع على زيوار يقول للمتفرجين امام الشاشة الصغيرة : انا عطشان .. ومفيش حد بيجيب لى ميه !! مش بعيد !!

* كنا سعداء بان تفوز مصر ببطولة افريقيا لكرة السلة للناشئين من أرض بور سعيد بالذات .. أرض البطولة والابطال

لكن لم تكن سعداء ، بان يسافر من القاهرة الى بور سعيد للاشتراك فى التنظيم او المشاهدة .. او للجاملة ، ٤٥ اتوبيسا ، كبيرا وصغيرا رجالا ونساء !! أين ترشيد الانفاق يا عالم ! حرام عليكم .. والنبى حا حرام ؟!!

* الاستاذ معارك مدير جمرك بور سعيد .. انتقل .. مبروك ! اذ لو بقى حتى بطولة افريقيا لكرة السلة لقلبها مع الوفود المشتركة « معارك » .. لذلك خرجت الوفود بسلام .. وكل من اشترى حاجه سجلها على جواز سفره .. ما عدا أسرة كرة السلة المصرية .. لمجرد التشجيع !

المحرر

أندية القاهرة تشكو لجنة الحكام

تقدم أكثر من ناد لمنطقة القاهرة لكرة القدم بشكوى الى لجنة الحكام الرئيسية بمناسبة اختيار حكام من الإسكندرية لادارة مباريات نادى الكروم السكندرى . وطلبت الاندية أن يسند الى فريق الكروم حكام من مناطق مختلفة والسبب الله أعلم !!

هذا المدرب .. إكتشف "كرويف" ثم ضربه علقة

الكويت ـ سعيد وهبه

● نادى السالمية الكويتى تعاقد مع المدرب الانجليزى « فيكتور برمنجهام » ليتولى تدريب الفريق ابتداء من هـذا الاسبوع .. وقد التقيت بهذا المدرب الذى كان يتولى من قبل تدريب برشلونة ، وفولهام ، واجاكس الهولندى وعرفت أنه المدرب الذى اكتشف يوهان كرويف أعظم مهاجم فى العالم خلال السنوات الاخيرة !

وقد روى لى المدرب قصة طريفة بعد ان اكتشف مواهب كرويف بين صفوف الناشئين : قال انه شاهده بعد التدريب ذات مرة يدخن سيجارة فضربه « علقة » أمام جميع اللاعبين حتى ان كرويف قرر الا يعود للنادى مرة أخرى .

ولم يكن عمره وقتها قد تجاوز ١٦ سنة ويقول المدرب انه قدمه الدرجة الاولى بعد سنة واحدة من هـذه الحادثة ، ويضيف أننى لم أكتشف يوهان كرويف ولكن اللاعب تكشف عنه الموهبة ، اما دور المدرب فهو قيامه بصقل الموهبة .

* وكانت مواهب كرويف الفنية مكتملة ولكنه كان يسرف فى المراوغة وذات مرة قلت له : لو ان دستيفانو كان يراوغ ١١ لاعبا كما تفعل لما اصبح احسن لاعب فى العالم !.. وبعد أن اقلع كرويف عن المراوغة ولعب لصالح الفريق تبين ان ذلك كله كان لصالحه ..

* ويواصل مكتشف كرويف حديثه عنه فيقول :

ـ ان أهم مميزات كرويف هى انه أسرع لاعب يستطيع اختراق صفوف المدافعين ويصل لمنطقة المرمى !

اما الحقيقة التى تزعج المدرب فهى قوله : ان كرويف اصبح الآن أكبر « مدخن » فى العالم .. مع انه ما زال يذكر « العلقة » حتى الآن .. وان سبب ادمانه للسجاير هو الذى جعل نجمه ينطفئ مبكرا .. وعلمت انه سيلعب لكوزموس نيويورك فى العام القادم ، وفى نفس فترة الانتقال التى ذهب اليها بكنباور بنفسه ليصبح مليونيرا !

ويضحك المدرب وهو يقول ان كرويف الآن مليونير ولكنه « يلطم » فى منافسة بيليه فى ثروته !

الترسانة تفتتح ملعب بلبيس !

انهى نادى جوت بلبيس بناء مدرجاته الجديدة .. التى تسع حوالى ٢٠ ألف متفرج وسيبدأ نادى بلبيس اقامة مبارياته بملعبه ابتداء من مباراة الترسانة القادمة عقب توقف الدورى بسبب المنتخب .

* * *

الاسماعيلى والقناة يتنافسان على لاعب !

تم الاتفاق بين نادى القناة وصلاح محسن لاعب طنطا على ان ينتقل اللاعب للقناة مقابل ٥٠٠ جنيه . وعندما عرف نادى الاسماعيلى بصفقة القناة تدخل وعرض ١٠٠٠ جنيه على نفس اللاعب وعلم نادى طنطا بالواقعتين فطلب مبلغا أكبر !!

راحت على الكبار !

فوز مصر ببطولة أفريقيا للناشئين فى كرة السلة ، هـذا الاسبوع .. انذار للاعبين الكبار (سنا) والذين ظنوا أنهم كبار مقاما .. ولعبا !!

فالذين مثلوا مصر فى هـذه البطولة عمالقة تحت ٢١ سنة ، ويحبون اللعبة ، وليست فيهم صفات اللاعبين الذين يهددون كل يوم بالاعتزال !

والغريب ان هؤلاء اللاعبين ، لم يشتركوا فى أى لقاء دولى سابق .. وكانت بطولة أفريقيا فى بور سعيد أول تجربة لهم .. ومع ذلك اجتازوها بنجاح !

وعلى غير ما اعتادت كرة السلة نراهم غير متكدسين فى ناد واحد .. بل متفرقين على جملة اندية . وتلك ميزة !

وقد فازوا على افريقيا الوسطى فى المباراة النهائية ٩١/٦٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٠/٣٧ . واحتلوا المركز الاول وافريقيا الوسطى الثانى .. وتونس الثالث والصومال الرابع

واخيرا أعرفك بهم .. لتحييهم معنا :

رمسيس حليم « الشبان المسيحية » محمد عصام عبد الحميد وطارق سليم وعادل التركى ونبيل الصوارى « زمالك » محمد طاهر رجب « أهلى » محمد السيد سليمان « القاهرة » مصطفى أبو العلا ومحمد هشام صالح « الجزيرة » عصام أبو العينين « الاتحاد السكندرى » عبد القادر أحمد « بلوليدو » .

* * *

عقد للبرديسى للعب بالسعودية

● ممدوح البرديسى لاعب الزمالك السابق والذى يلعب حاليا للترسانة تلقى عقدا للعب لنادى النجمة السعودى ورفضت الترسانة الاستغناء عنه .



الفريق القومى الجديد لكرة السلة .. حقق اول نصر له فى حياته .. واستحق [illegible] بطل افريقيا .

انا.. وطفلة المرأة الأخرى !!

كانت تامل ان يكون الزواج نهاية لعذابها .. فاذا هو بداية لنوع مضاعف من العذاب ـ فالزوج يريدها ان تنجب فقط صباح مساء يطالبها .. ويذكرها انه تزوج لهذه المهمة فقط.. وهى تريد حنانا اولا ثم الانجاب ويصل العناد الى اعمق اعماقها فترفض احشائها الحمل .. ويتحول الرفض الى عقم .. ويتكلس العقم فيتحول الى حقد ثم تقتل وهى فى غفلة عن وعيها تنتقم من كل ما هو حولها حتى نفسها ..!!

امى .. تذكرين جيدا اننى حين وعيت للدنيا من حولى ، لم اجد ابى .. كنت تعيشين فى بيت خالى .. ولم اكن ادلل ماذا يجعل الاطفال فى ذلك المنزل ينادون الرجل الوحيد فيه «بابا» وعلى وحدى ان اناديه « خالى » وكنت امقت هذا النداء ، واهتف مع الاطفال « بابا » ولكنك كنت تصححين لى النداء فى قسوة ، وساعتها اشعر بشىء يرتد الى داخلى ويتكسر فى اعماقى ..

[illegible] بسنوات اقبل رجل لم ارتح [illegible] النظرة الاولى .. فقد اخذك [illegible] وكنت تهمليننى فى حضوره [illegible] حتى طفولتى .. وبحجبك عنى [illegible] اشعر معه انه يقصينى عن [illegible] .. بل كثيرا ما كان ينتزعنى منك ، وهو يقول ضاحكا انك امى ، ولكنك امه هو .. وكنت [illegible] يان عليه ان يبحث له عن ام [illegible] ، فانت امى فقط ، وكان يضحك من كلامى .. بينما [illegible] تسيل من عينى .. فلم اكن [illegible] ان فى ذلك ما يثير شهيتكما [illegible] !

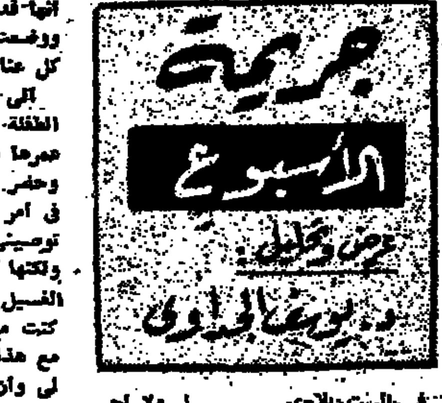
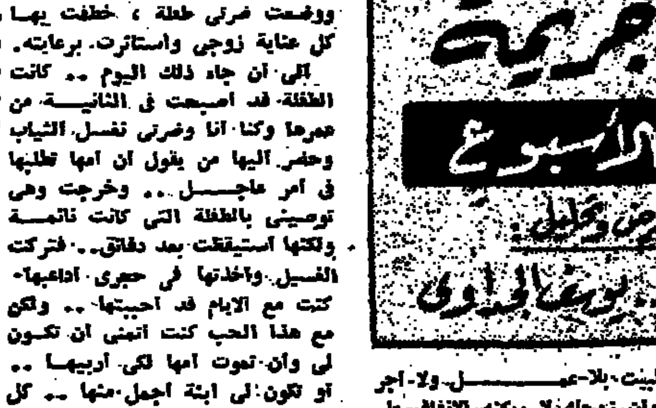
[illegible] بيت ذلك الرجل بدات اكبر [illegible] انت تضيقين بى .. نيرانك [illegible] فيها الحنان الذى تعودته .. [illegible] لى اصبحت قاسية .. حتى [illegible] اصبح ينظر الى بعين الكراهية .. كلاكما يسبنى ويسب ابى كلما اخطات .. واتساءل بينى وبين نفسى اين هذا الاب الذى تسبانه لانه مثلكما .. فهذا اب لا يستحق ان تكون له بنت مثلى .. وتضاعف ذلك اهمالا وقسوة بعد ان وضعت يا امى طفلة جديدة .. كان يعذبنى ويحز فى نفسى ان تلقى منكما كل حنان مع انها لا تدركه ولا تنتفع به .. بينما انا فى حاجة قصوى الى جزء يسير منه ،

وكبرت قليلا فدفع بى الى منزل السيدة التى كانت تمت اليه بصلة قرابة لكى اتعلم عندها حياكة الملابس وليتك ما فعلت .. فقد تعلمت فى منزلها كل شىء الا حياكة الملابس .. كانت تتلقانى صباحا فلسحلها شقتها فى عز الشتاء ، والتهى من ذلك فاحمل الحقيبة الى السوق ، واعود لكى ادخل المطبخ .. وبعد كل ذلك وفوق كل ذلك ـ لا اسلم من معاكسة ولديها اللذين كانا يكبرانى .. فاذا جلست اليها ساعة مع عميلاتها سمعت منهن كلاما كثيرا كان يحمر له وجهى فاذا ما اظهرت تافقا صفعتنى لاننى يجب الا اصغى الى ما يقال بينها وبين صديقاتها.. كانت حياتى فى هذا البيت عذابا متصلا .. وخلال كل ذلك كان يحيرنى اننى بلا اب دون كل الناس .. وكنت ترفضين ان تقولى شيئا عن ابى.. وذات يوم لفت نظرى وجود سيدة جميلة عالية الصوت .. بذيئة الالفاظ من عميلات السيدة وبعد ان خرجت قالت لى السيدة الا تعرفين من هذه ..؟ قلت : لا .. قالت انها زوجة ابيك ..!

زوجة ابى .. ابى له زوجة .. معنى ذلك انه قادر .. وانه يعيش وانه يستطيع ان يسمعنى حينما اناديه ابى.. ويقدر ما كان فى قلبى من حقد على .. ويقدر ما كان فى صدرى من كراهية احسست اننى فى حاجة اليه

وعند عودتى ليلا مضيت الى بيت ابى وهناك امام الباب وقفت حائرة .. تذكرت اننى لم اره ، واننى لا اعرفه ، وان زوجته قد تسىء الى .. وترددت طويلا ، واجفلت حتى حتى اننى تراجعت قبل ان ادق اصابعى الباب قررت ان اهبط الدرج، ولكننى فوجئت برجل يقف خلفى ، وينظر الى بريبة ويسالنى ماذا اريد ولم اجد مناصا من ان اقول له كنت اريد فلانا « اسم والدى » .. ودهشت اذ قال لى الرجل فيم كنت تريدينه ولماذا عدت دون ان اطرق الباب ؟ كانت اسئلته ونبراته تحمل كثيرا من القلق والفظاظة ، وخشيت ان ينالنى ما اكره .. فوجدت نفسى اقول له اننى ابنته من زوجة اخرى وقد ارسلتنى امى فى امر يخصه غير اننى اشعر انه غير موجود.. وانفرجت قسمات الرجل ولانت كلماته .. فاخذنى وصعد بى .. ثم طرق الباب وقد ذكرت لك ما حدث بعدها .. فقد عجز ابى عن اقناع زوجته بان تحتوينى .. ورايت بعينى هزيمة ابى امام زوجته التى لم تكتف بهذا ، بل انتحت الخياطة بطردى .. وكان نصيبى منك ان رحت ترميننى بكل نقيصة وسبة .. لاننى ارتكبت جرما لم احدثك عنه ، ولاننى تعرفت من نفسى .. ولاننى تمردت وبحثت فى



جريمة الأسبوع
عرض وتحليل د. يوسف الجلاوى

فى البيت بلا عمل ولا اجر .. وان زوجك لا يمكنه الانفاق على اذ يكفيه ما ينفقه على اولاده .. وان الشارع مفتوح امامى لكى اعول نفسى .. قد تكونين قلتها يوما مدفوعة بظروفك ، ولكن من المؤكد انك لم تعرفى ماذا فعلت هذه الكلمات فى اعماق ، ولا كيف التحمتنى لتحطم اجمل ما يكون فى صدور العذارى فى مثل هذه السن ..!!

وتعاونت مشكورة مع زوجك فى ايجاد الرجل الذى جاء يتزوجنى .. ولم اتردد لحظة فى قبوله ، ولم اتوقف لاسال نفسى .. فقد كان كل ما يهمنى ان اجد لقمة تملا جوفى .. ومكانا آوى اليه دون ان توجع اعماقى كلماتك ، وتفزع طمانينتى نظرات زوجك .. وتبينت بعدها وانا فى بيته ان الرجل له زوجة تزوجها منذ خمس سنوات ولكنها لا تلد .. وانه تزوجنى لكى انجب له.. لم يتزوجنى لانه احبنى .. ولا لانه يريد زوجة ولا لاننى فعلا كان يمكن ان اكون زوجة طيبة . فقط تزوجنى لانجب له «مهمتى محددة» ومأموريتى تنتهى عند الانجاب .. اما بقية آدميتى فليس لها اى وزن .. وذاتى وكيانى واحاسيسى كل ذلك لا قيمة له ولا اعتبار .. ولجات منذ اول شهر الى اقراص منع الحمل .. ثورة داخلية .. دفاع عن ذاتيتى .. او حنق على انوثتى التى جعلت منى ضعيفة يفعل بى الناس ما يريدون .. ومضت شهور والرجل يطالبنى بالحمل كانه « كمبيالة » مستحقة الدفع فى شهر ولكن الذى اشعل فى جسدى النار ان « ضرتى » حملت .. واما انا فامتنعت من الحبوب ، ولكن يبدو انها قد فقدت مفعولها .. فلم احمل ووضعت ضرتى طفلة ، خطفت بها كل عناية زوجى واستاثرت برعايته.

الى ان جاء ذلك اليوم .. كانت الطفلة قد اصبحت فى الثانية من عمرها وكنا انا وضرتى نغسل الثياب وحضر اليها من يقول ان امها تطلبها فى امر عاجل .. وخرجت وهى توصينى بالطفلة التى كانت نائمة ولكنها استيقظت بعد دقائق.. فتركت الغسيل ، واخذتها فى حجرى اداعبها. كنت مع الايام قد احببتها .. ولكن مع هذا الحب كنت اتمنى ان تكون لى وان تموت امها لكى اربيها .. او تكون لى ابنة اجمل منها .. كل ذلك كان يدور فى عقلى حينما اضمها الى صدرى ..

فى ذلك اليوم جئت بها الى جوارى واجلستها .. ورحت تعبث بكل ما امامها .. كنت قد اذبت « البوتاس » فى ماء الغسيل وابعدتها عن « الطشت » ، حتى لا تضع يدها فيه لم يخطر بخيالى اكثر من ذلك .. ثم دق الباب فذهبت لافتح .. كان بائع الخبز وبعد دقائق عدت على اثر صراخها فاذا بى اجدها قد شربت من الماء المليء بالبوتاس .. وحملتها ملهوفة وجريت بها الى اقرب مستشفى ، ولكنها ماتت هناك بعد دخولى بلحظات .. واتهمنى الجميع بقتلها .. اتهمونى الى حد اننى صدقت اننى قتلتها .. لقد وجدوا بجوار « الطشت » كوبا عليه اصابعى وبه بقايا الماء الذى به البوتاس ..

انا لا اذكر ولا يطاوعنى قلبى ان افعل ذلك .. لان هذا الخاطر طاف بذهنى عند سماعى اول صرخة لها ساعة ان كانت امها فى الخارج .. ثم طردت هذا الخاطر بسرعة .. قذفته من كل راسى .. فهل تراه بقى لاصقا براسى .. وغافلتنى كل حواسى فنفذت الجريمة من وراء عقلى ؟

امى .. اننى اسالك ان تصدقينى .. اننى اسالك ان تجيبينى .. واسالك ان تقولى الحقيقة .. هل ارتكبت جريمتى ام لم ارتكبها ؟ هل انا ؟ ام انت ؟ ام ابى ؟ ام ذلك الزوج ؟ الذى شهد ضدى باننى كنت اتحين الفرصة للقضاء على الطفلة ؟ امى .. تكلمى ، ولا تخجلى .. فانا لست غائبة ، ولا غاضبة ...

رسائل القراء

عمال القطاع الخاص يطالبون بالمساواة

عمال القطاع الخاص جزء لا يتجزأ من مواطنى شعب مصر ولكنهم لا يتساوون فى الحقوق مع زملائهم فى العمل المماثل بالقطاع العام والحكومى .

ان كل القوانين تطبق عليهم ما عدا ما يعود عليهم بالفائدة ويعينهم على مواجهة الحياة ومتطلباتهم المعيشية الصعبة .

وهم فى حاجة ماسة الى نظرة انسانية تعيد اليهم الامل فى حياة مستقرة بعد ان طال انتظارهم لقانون العمل الموحد

انهم يسمعون فقط عن قوانين لتنظيم العلاوات وبدل طبيعة العمل والاصلاح الوظيفى والرسوب الوظيفى وتحسين وتسكين وتوصيف للوظائف وخلافه ولا يصيب شىء من هذا كله عمال القطاع الخاص .

ويضيف عبد ربه .. لانهم يعاملون بقانون ينص على انه لا يوجد نظام ثابت للعلاوات

ان قانون رفع الحد الادنى للاجور بالنسبة لهم كانت نتيجته انهم تساووا مع من سبقوهم فى الخدمة بمدد لا تقل عن ٣٠ ، ٢٥ ، ٢٠ سنة بل وتدهش اذا علمت أن القوانين التى صدرت اخيرا بشأن عمال القطاع الخاص لم يلتزم بها غالبية اصحاب الاعمال ويماطلون فى تنفيذها

عبد ربه عبد الخالق
وكيل النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام ومسئول القطاع الخاص

عبد ربه عبد الخالق

نداء لوزير الصناعة من لجان الانتاج

اللجان الانتاجية بالشركات والصادر بها القرار الجمهورى ٢٨٠ لسنة ٦٩ والتى توقفت تماما منذ اكثر من ستة اشهر لابد من ضرورة عقد اجتماع عام لابراز ما قامت به اللجان الانتاجية من جهود ايجابية كشفت عن العمال المصريين المهرة الذين ادوا خدمات جليلة للانتاج .. نطلب من وزير الصناعة الرجوع الى الكتاب الاخضر الذى صدر عن امانة العمال عام ٧١/٧٠ وهو يؤكد هذا الانجاز العظيم الذى قامت به اللجان النقابية على مستوى الجمهورية وارجو من سيادة الوزير اصدار توجيهاتكم للسادة رؤساء مجالس الادارات للشركات بتنفيذ القرار الجمهورى المشار اليه .

ابراهيم ايوب
سكرتير الخطة والانتاج بالنقابة العامة للبترول والكيماويات

شكر للرئيس

فى خطابه فى ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. تحدث الرئيس انور السادات حديث المواطن المصرى .. عبر عن مشاكله الحقيقية وما يشكو منه .. وكان الرئيس رائعا عندما وضع مشكلتى الغذاء والاسكان كمشكلتين عاجلتين لا تحتملان التاجيل او الخطة الخمسية التى تبدا من العام القادم .. وكان الرئيس كذلك اكثر روعة عندما قال : ان موضوع الدعم لن يتخذ فيه قرار الا بعد العودة الى القاعدة الشعبية العريضة وسماع رايها .. بحيث يتخذ القرار المناسب مما يجمع عليه الشعب .

اننا مع الرئيس عندما قال ان جزءا كبيرا من الدعم لا يذهب الى اصحابه والى مستحقيه .. انما يذهب الى الطبقات القادرة .. فلا شك ان الرئيس يعلم ان الذين يفوزون بنصيب الاسد من فراخ للجمعيات الاستهلاكية هم اصحاب الحظوة والنفوذ . فبدلا من الفرختين يحصلون على عشر .. وبدل صفيحة العسل البلدى المستورد ، يحصلون على كل ما يريدون .. بينما اصحاب المصلحة الحقيقية فى الدعم لا يكادون يحصلون على نصيبهم العادل .. وهؤلاء اصحاب الحظوة والنفوذ يكونون فى العادة من اصحاب الدخول الكبيرة .

تحية للرئيس السادات وشكرا

يوسف كمال محمد
الاسكندرية

* * *

وامنهم من الخوف

يتعامل الشعب مع الباعة فى خوف يفرضون الاسعار ، ولا يسمحون لك ان (تمد يدك) ، ويظهرون الناقص ويبيعون التالف ولهم ايد سحرية وادراج سرية . وتكتشف الغش بعد عودتك الى منزلك فتجد (حشفا وسوء كيلة) او يخفون السلع لوقت يتخيرونه ، ويطرحون الطالح فى السوق وانت فى الحالتين الضحية التى لا حول لها فتستسلم وتتلوى من الالم تسأل الله الفرج .

ان الشعب يرى الجزارين وباعة الخضر والفواكه واصحاب المخابز واضرابهم هم واعوانهم المسلحون يغشون ويسرقون ويعدون على رجال الامن والتموين فى المدن والقرى ، يتجاوزون بتسجيل مخالفات فاستشرى البغات وزرع الخوف . امنحوا رجال الامن والتموين الصلاحية وكافئوهم بسخاء ، وكثفوا الحملات . واضربوا دونما هوادة على ايدى الجشعين وحلوهم الى غير رجعة تستقيم وجوه الامور وتسترد الهيبة ويتضح فى الاذهان ما قرره القرآن حول استقرار الشعوب فى قوله جل شأنه (وآمنهم من خوف) .

الاسكندرية
م . ب

٦ اكتوبر

عيد يعيد البنا ويزدهى مل فيه
فيه صحائف مجد قد باغت الجيش ظهرا
فتلك قد نسجت لقصر قد قيل (سبت) غفور
اكتوبر انت شهر فى قدومك فال
شط الامان بمراى لبيك لبيك القسا
ويا سفينة مصر بسيرة من عبير
بنصر يوم العبور سطورها من نور
جماعية التكفير وذاك بالتسكير
فجمله تمر تفور عويسز فى الشهور
وفرحة فى الصدور مهما تكن من صخور
يا صيحة التحرير فى حفظ ربك سيرى

الاسكندرية ـ محمد برهام

الى محافظ الفيوم

المنتفعون بنظام التامين الصحى بالفيوم يشكون مر الشكوى من عدم وجود نظام يمنع التكدس اثناء اجراء الفحوص الطبية وخصوصا بعد ان تم تحويل هؤلاء المستفيد بنظام التامين من العيادات الخاصة لبعض الاطباء الى المستشفيات .

يقاسون الان مر العذاب يوميا من التكدس مع المترددين بالمجان بالمستشفيات المختلفة وبالاخص مستشفى الرمد الفيوم كمثال حتى يتم اجراءات الفحوص الطبية للمستفيد بنظام التامين الصحى اذا رغب فى عمل نظارة طبية مثلا او لاجراء علاج . او .. او .. الخ .

بدون تعليق

قرأنا فى الصحف ان أحد الاثرياء العرب دفع مبلغ ٨٣ الف جنيه ثمنا لشراء احدى السيارات الجديدة فى لندن .. يحدث هذا فى الوقت الذى لا يكاد يجد فيه الملايين عندنا موضعا لقدم فى سيارة اتوبيس .. وفى الوقت الذى يتصور فيه ملايين البشر جوعا فى كل مكان من العالم .. والامر كما هو واضح ليس فى حاجة الى تعليق ..

جرجس وهبة

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

- اشهر شعراء الفرس ـ ضمير .
- مغنى اوبرا ايطالى غالى ـ متشابهان ـ سريان فى القلب .
- واسع ـ رمز للسلام .
- للاستفهام (معكوسة) ـ متشابهان ـ ولاية امريكية (معكوسة) .
- شهر هجرى (معكوسة) ـ ملك الاسد ـ من اجلكم .
- ثمر النخل ـ مغنية اوبرا عالمية .
- تقى ـ مغنى الموال ـ بان .
- طعام ـ نشى (وعى) ـ من ـ تجدها فى (الجبة) .
- للاستفهام ـ ارق ـ سالم (معكوسة) ـ نصف (نابة) .
- يانمنون ـ اذكو (معكوسة) ـ ابعدى .
- علم ـ متشابهان ـ قراحيا ـ تورية .
- بحثه (معكوسة) ـ مسرحية للهندى .
- صار عليلا (معكوسة) ـ وفى ـ حيوان ـ للتعريف .
- تستغيث (معكوسة) .
- الخبرة (معكوسة) ـ (خلفى) ـ اناء نحاس .

راسيا :

- احد ابطال معركة اليرموك .
- من امثال العرب .
- علل (معكوسة) ـ جهال ـ معركة انتصر فيها صلاح على الصليبيين .
- للتخيير ـ من الزهور ـ باطل
- ـ ثارت الاماكن المقدسة (معكوسة) .
٥ ـ اغنية قديمة لعبد الوهاب (معكوسة) ـ ربوة .
٦ ـ تجدهما فى (صاروخ) ـ ضعيفا ـ استقر .
٧ ـ فتران (معكوسة) ـ فيلسوف فرنسى .
٨ ـ حروف متشابهة ـ يبصر ـ نصف (الاستاذ) .
٩ ـ ينجح ـ رواية تاريخية لعلى احمد باكثير .
١٠ ـ بطل روايات خيالية شهيرة (معكوسة) .
١١ ـ يسكن بعد حده ـ لاعب كرة بالاهلى ـ للاستفهام .
١٢ ـ انثى الحمار (معكوسة) ـ اداة جزم ـ يعجب .
١٣ ـ شاعر عباسى ـ آلة قديمة لمعرفة الوقت .
١٤ ـ وداعه (معكوسة) ـ موسيقى نمسوى (معكوسة) ـ حرف نداء .
١٥ ـ شاطئ ـ احد الوالدين ـ ابناء العم سام .

حل مسابقة العدد الماضى

حوار هام مع وزير الاقتصاد بقية صفحة ٥

١ ـ انقص العجز فى موازنة ١٩٧٧ بمقدار كبير ، واصبح الان ٤٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٠٠٠ مليون جنيه ، بدون ان تنقص من المخصص للانفاق على الدفاع وعلى الاستثمارات وبذلك امكن الحد من الضغوط التضخمية الناجمة عن التمويل بالعجز .

٢ ـ تم رفع سعر الفائدة فى البنوك التجارية وصناديق توفير البريد واعفيت الفوائد على هذه المدخرات من الضرائب كما بدا فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتنشيط بورصة الاوراق المالية وذلك تشجيعا للمدخرات كما تم ايضا رفع سعر الصرف التشجيعى لتنمية مواردنا من النقد الاجنبى .

٣ ـ تشجيع الاستثمارات المحلية بالغاء وخفض الرسوم الجمركية على مواد البناء والسلع الوسيطة والمعدات كما تتخذ اجراءات هامة لترشيد القطاع العام وبيع بعض اسهم الشركات للعاملين به لحثهم على زيادة الانتاج .

٤ ـ وافق اخيرا مجلس الشعب على ادخال بعض التعديلات على قانون الاستثمار بما يحمى ويضمن كل حقوق المستثمرين العرب والاجانب والمصريين ايضا حيث نص التعديل على تمتع المشروعات التى تنشأ باموال مصرية بالمزايا والاعفاءات المنصوص عليها فى قانون الاستثمار . كما ان الاستثمار نشاط التعمير والامتداد العمرانى فى الصحراء واقامة المساكن الشعبية لحل ازمة الاسكان كما اضيف الى هذه المجالات نشاط المقاولات .

٥ ـ نجحت مصر فى سبيل تنمية قدراتها الانتاجية الى التوسع فى عقد اتفاقات التعاون الاقتصادى الثنائيه وقد اتسعت علاقات مصر الاقتصادية اتساعا كبيرا حتى اصبح عدد البلاد المتعاقد بينها وبين مصر اتفاقيات للتعاون الاقتصادى ١٩ بلدا فى الغرب والشرق بلغت قيمتها اكثر من ٣٤٠٠ مليون جنيه حتى اخر ديسمبر ١٩٧٦ . استخدم فيها فعلا حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه وقد نجحت مصر فى استقطاب مساعدات الدول العربية الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية وتم انشاء المجموعة الاستشارية كما سبق القول .

٦ ـ اعيد اعداد الخطة الاقتصادية القومية بهدف رفع معدل النمو من ٣٪ فى الفترة من ٦٧ـ١٩٧٢ الى ٩ـ١٠٪ فى المتوسط خلال الفترة ٧٦ـ١٩٨٠ .

وقد اشار السيد الرئيس الى ان عام ١٩٨٠ سيكون حاسما بالنسبة للاقتصاد المصرى حيث يكون قد تم القضاء على المشكلات التى كانت تعرقل من تقدمه كما ستختفى الصعاب والمشكلات التى كانت ولا زالت تواجهه

المستقبل التى تبذلها مصر ..

لا .. بيع القطاع العام

قلت للوزير :

□ بيع أسهم بعض وحدات القطاع العام هل سيحل مشاكلها ؟

قال :

وافقت المجموعة الاقتصادية على اقتراح بيع ٤٠٪ من راس مال بعض وحدات القطاع العام الى القطاع الخاص ونود ان نوضح فى البداية ان البيع لن يسرى على شركات الانتاج الحربى او الصناعات الاستراتيجية وان اولوية شراء الاسهم ستكون للعاملين فى القطاع العام وان الحد الاقصى لملكية الاسهم سيكون عشرة آلاف جنيه .

فهذا القرار لا يعنى اذن بيع القطاع العام او تصفيته بل سيظل القطاع العام هو عصب التنمية الاقتصادية فى مصر وهو القطاع الاستراتيجى والرئيسى فى تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية اما الهدف من هذا القرار هو تمليك العاملين فى شركات القطاع العام نصيبا من راس مال الشركات التى يعملون بها . تطبيقا لتكامل الاشتراكية الديمقراطية التى تقوم اساسا على

الاجراء سيجعل العاملين يشعرون بملكية حقيقية للقطاع العام لا ملكية اسمية وتشجيعهم على زيادة الانتاج وبذل اقصى طاقاتهم فى سبيل تحقيق الاهداف المستهدفة ، كما ان هذا الاجراء سيوفر السيولة لشركات القطاع العام التى تفتقر الى سيولة نقدية تمكنها من تجديد آلاتها ومعداتها وتطويرها وزيادة انتاجها .

من اين تمول الخطة

قلت للوزير :

□ ما هى اهم ملامح المشروعات الكبيرة التى تضمنتها خطة التنمية ، وهل توفر لها التمويل اللازم ؟

وضع مشروع الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ٧٦ـ١٩٨٠ باستثمارات تقدر بحوالى ٨٠٢٠ مليون جنيه اى نحو ٢٫٦ مثل حجم الاستثمارات المحققة خلال الفترة ٧٠ـ١٩٧٥ وتهدف هذه الزيادة الكبيرة فى حجم الاستثمارات الى اعطاء دفعة قوية للتنمية والارتفاع بمعدلات النمو الاقتصادى بما يؤدى الى زيادة جميلة الصادرات بهدف تحقيق التوازن فى ميزان المدفوعات وتستهدف الخطوط العريضة لمشروع الخطة زيادة الانتاج خلال فترة السنوات الخمس بنسبة ٥٩٫٥٪ بمعدل سنوى متوسط قدره ٩٫٧٪ .

ويقدر ان تؤدى الخطة الى زيادة الصادرات السلعية بنسبة ١٣١٪ وخفض نسبة الزيادة فى الواردات السلعية الى ٦٢٪ بالمقارنة بمتوسط السنوات السابقة وايجاد فرص عمل جديدة تقدر بحوالى ١٫٢٢٣٫٠٠٠ فرصة مع زيادة حجم الاجور بنسبة ٤٧٪ وقد قدر فى الخطة ايضا ان يرتفع الاستهلاك النهائى بنسبة ٣٧٫١٪ اى بمعدل سنوى متوسط قدره ٦٫٥٪ الامر الذى يعنى انخفاض نسبة الاستهلاك النهائى الى الناتج المحلى من ٩٣٪ فى نهاية عام ١٩٧٥ الى حوالى ٨٠٪ حتى نهاية الخطة . ويعتبر هذا بمثابة تصحيح فى مسار الاقتصاد المصرى يزيد من قدرته على خلق المدخرات ـ كما تستهدف الخطة تحسين العجز الجارى لميزان المدفوعات وزيادة حجم الاستثمار وتنشيط القطاع الخاص الوطنى والاجنبى واعطاء اولوية للمشروعات الممولة من الخارج.

ان قوة الحكومة فى الفترة القادمة سوف تقتصر فى معظمها على ما يسمى بالمرافق والابنية الاقتصادية الرئيسية ومن هنا فانه سيكون هناك دور هام لكل من القطاع الخاص وراس المال العربى والاجنبى فى هذه الخطة .

وسوف تتضح ملامح المشروعات الكبيرة التى تضمنتها خطة التنمية

الانتهاء من اعدادها وعرضها على مجلس الشعب ، وان كنا نستطيع ان نؤكد ان الخطة سوف تركز على المشروعات سريعة العائد ومشروعات الغسل والتصدير والاسكان وذلك لضمان نجاح تصحيح مسار الاقتصاد القومى حتى عام ١٩٨٠ .

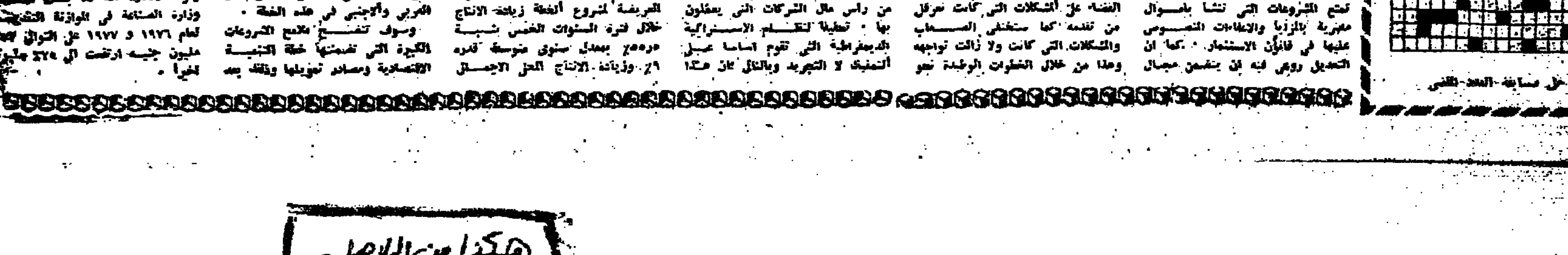
مشاكل الطاقات المعطلة

قلت للوزير :

□ ما الذى تم بالنسبة لتوفير النقد الاجنبى لمعالجة مشكلة الطاقات العاطلة ؟

** قال : اعتبارا من الموازنة النقدية لعام ١٩٧٦ فقد تم تخصيص النقد الاجنبى اللازم لاستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج التى تكفل تحقيق خطط الانتاج المستهدفة للانشطة المختلفة لقطاع الصناعة ، وهذه المخصصات يتم تخصيصها بصفة اجمالية ، ويتولى قطاع الصناعة توزيعها بما يكفل تحقيق الاولويات المقررة وخطة الانتاج المستهدفة .

ومن ثم فان معالجة مشاكل الطاقات العاطلة تتم من خلال الحصة الاجمالية المعتمدة وعن طريق الصناعة ، وتود الاشارة انه قد بلغ وزارة الصناعة فى الموازنة النقدية لعام ١٩٧٦ و ١٩٧٧ على التوالى



عبد السميع

إنفجار مواسير المياه يعطل التليفونات

○ كتاب جديد

كهف علاء الدين ..

طلب الكابتن جون كنج دافيز قبطان السفينة « أورورا » عقد اجتماع عاجل وذلك فى وقت متأخر من مساء يوم ٢٤ يناير • واطلع القبطان رجاله أنه لا يستطيع أن يحتجز السفينة الى ما بعد ٣٠ يناير ولذلك يجب أن يذهب فريق للبحث عن دكتور موسن على أن يعود افراد البعثة قبل ذلك اليوم • فاذا فشل الرجال فى العثور عليه ترك القبطان مجموعة صغيرة فى الكوخ يحل محلهم غيرهم فى شهر ديسمبر وذلك لانه لو لم يبحر فى آخر شهر يناير احتجزت الثلوج السفينة سنة باكملها •

وفى يوم ٢٥ يناير قاتل رجال البعثة وصارعوا الرياح للوصول الى كهف علاء الدين الذى يرتفع نحو خمسة اميال ونصف الميل قطعوها فى ست ساعات كاملة • واحتجزتهم عاصفة هناك لمدة أربع وعشرين ساعة أخرى • وفى منتصف يوم ٢٦ يناير اتجهوا شرقا مسافة خمسة اميال واضطروا أن يعسكروا فى رياح سرعتها ٥٠ ميلا فى الساعة حيث قضوا يوما ونصف يوم وقد ابتلت حقائبهم وخيمتهم من الثلوج • وفى صباح يوم ٢٨ يناير قطعوا ستة عشر ميلا قبل أن يعسكروا تحت الثلوج المتساقطة لقضاء الليلة قبل أن يبدأوا رحلة العودة للحاق بالسفينة •

واسفر البحث فى الافق يوم ٢٩ يناير عن لاشىء فاقاموا رابية من البلح وفى اعلاها وضعوا حقيبة مملوءة بالطعام ومعها أنبوبة بداخلها رسالة • وفوق الانبوبة وضعوا كتلا من الثلوج ولفوها بقماش اسود حتى تظهر من بعيد لمن يقع نظره عليها • وفحصوا الافق الصامت مرة اخرى فبدا ميتا لا حياة فيه •

وفى يوم ٢٦ يناير استيقظ موسن ومن حوله الريح تنوء بسرعة ٦٥ ميلا فى الساعة وعند الظهر قرر أن يهجر معسكره ويقاوم الرياح وبدأ يسير ميلا بعد ميل فى استماتة واصرار • بعد ان تناول وجبة دسمة من أجل البقاء فوق هذه الهضبة القاتلة حتى لم يبق من الطعام غير خمسة ارطال فاستطاع أن يقطع تسعة اميال فى ذلك اليوم •

استمرت الريـاح والثلوج حتى منتصف اليوم التالى • وفى الخيمة بدأ يعالج رضوض وبثور جسمه وصلصلته حالته فقد تحولت راسه الى جمجمة نزعت منها قطع من الجلد بسبب احتكاك غطاء الراس بصدغيه واذنيه ؛ وفارقت اظافره أصابع يديه بسبب تجمدها وتساقط شعر راسه كله حتى اصبح اصلع • وفى يوم ٢٨ يناير انكمش فى خيمته على أثر هبوب عاصفة ثلجية هوجاء ؛ فركع على ركبتيه وراح يصلى لكى تتحسن الاحوال الجوية • وفجأة ظهر قرص الشمس فشعر براحة فى الحال • ولكن تبع ذلك خيبة امل حادة ؛ فعبر البرية رفعت ريح سرعتها ٤٥ ميلا فى الساعة مجرى عن نهر ثلجى فقلت الرؤية اعله بقدر عدد يسير من الياردات • ولكنه تحدى الريح والثلج وغادر مكانه وسرعان ما التهبت عيناه وثارت رأسه واعتز جسمه فجلس يستريح بين قطع الثلج الطائرة ؛ ثم استأنف السير وقد التوى جسده من الالم والجهد •

وبعد الثانية بعد الظهر لمحت عيناه الملتهبتان لونا اسود فتعثر على طول المائة ياردة التى تفصله عن هذا الشىء الاسود ليبحث الامر •• واخيرا وصل الى اكتشافه المذهل او ما اسماه فى مذكراته المعجزة المذهلة والحظ السعيد •

وعرف موسن ان كومة الثلج حديثة العهد ، فمزق القمة بجنون وسرعة وعثر على حقيبة الطعام والانبوبة التى تحتوى على الرسالة فهتف بأعلى صوته « ان العناية الالهية قد قادتنى الى هنا •• يا الهى ما اعظمك وما أكرمك » • وفتح الانبوبة وقرأ الرسالة التى قالت له انه يبعد عن الكوخ بنحو واحد وعشرين ميلا و ٦٠ درجة شرق الجنوب من كهف علاء الدين • وان السفينة أورورا لاتزال راسية فى خليج الكومنولث • وان جميع الرجال قد عادوا دون أن يفقد منهم واحد • وعرف بحاسته السادسة أن الكومة بثبت فى الصباح فراح يفحص جهة الغرب بعينيه الدامعتين •

كهف علاء الدين

لو كانوا قد جاءوا قبل وصوله الى هذه النقطة بثلاث ساعات فقط ولو لم تعطله العاصفة طويلا للحق بهم • ولو كان الصباح بلا رياح لرآوه من غير شك • ولكن هذا الملعون تدخل فى اللحظة المناسبة وحجبهم عنه فشعر بثقل خيبة الامل لاول مرة ••

ومرت الاميال تحت قدميه بطيئة وبدأت الارض الناعمة تخشن وشرع هو يسقط كل عدة خطوات وخاف ان تتكسر ضلوعه مع كل سقطة يسقطها على يديه ورجليه بعد ان قطع ثمانية اميال من الكومة الثلجية ومع ذلك لم يظهر كهف علاء الدين ؛ ودق نبضه ودارت رأسه من الضعف وكان عليه ان يتوقف ويعسكر ليقضى ليلته ويتناول وجبة شهية بدلا من كبد الكلاب !

وفى الصباح اخرج آلة قياس الابعاد (ثيورولايت) ثم واصل السير حتى منتصف الليل فامكنه أن يرى خطا راكبا ينهض الى عنان السماء • فهل رأى الصارى الذى نصبوه عندما شقوا الكهف ؟ وهل اصبح حقا قريبا من الهدف ؟

وفى الصباح اشتد صفير الريح فلم يتحرك من مكانه • وفى اليوم التالى الاول من شهر فبراير خرج من خيمته ونظر ناحية الغرب بآلة قياس الابعاد فرأى صارى علاء الدين لا يزال منتصبا فى مكانه تشده الاسلاك القوية • فواصل السير من جديد وبعد ميلين ونصف الميل وصل الى ثقب الثلج ذلك الذى اطلق عليه تيتيز كهف علاء الدين •

ولم ير انسانا هناك ولكن الكهف كان بمثابة النعيم بالنسبة له • فقد عاش ثمانين يوما تحت رحمة الثلوج والاعاصير فى خيمة ولكنه اصبح بين جدران صلبة وسقف لا تقوى عليه الرياح •• ومرت به لحظات وهو يفكر هل ينطلق وراء الرجال الى الكوخ ويغالب الريح والجليد مرة اخرى ؟ ولكنه كان منهوك القوى فجلس على الارض ونزع غطاء رأسه وانتظر مرور الساعات الطويلة وهى تمر بطيئة •

ومر به أسبوع كامل وهو فى كهف علاء الدين وحده وقد احتجزته رياح الهضبة القطبية •• واخيرا هبطت سرعة الرياح الى ٣٥ ميلا فى الساعة وتأكد ان هذا هو يومه فجلس ينتظر حتى اذا أشرفت الساعة على الواحدة بعد الظهر خرج لاول مرة من كهفه يجر مركبته فى طريقه الى الكوخ •• فاذا كانت السفينة قد غادرت الميناء فهل تركوا فى الكوخ بعض الرجال •• هكذا كان يفكر •• وبالقرب من الصارى الذى يقع على بعد ثلاثة اميال وفى الافق من بعيد استطاع أن يرى سفينة تتجه غربا •• اذن فقد ابحرت السفينة وهل كتب عليه أن يلتصق بهذه الارض الملعونة ؟

الحلقة الأخيرة

تأليف : لتنارد بيكل — عرض ميشيل تكلا

وتوقف بعد نصف ميل آخر عندما رأى فجأة الكوخ بما يحيط حوله من اشياء وبيطء شديد بسبب يفحص الشاطئ وقلبه يدق دقات عالية فرأى ثلاثة أشخاص يعملون وقد انحنوا على شئ فوق الارض • وبسرعة البرق نزع قفاز يده والقى به بكل ما بقى فيه من قوة ولكن احدا لم يره فحاول ان يصرخ ولكن صوته كان هزيلا فلوح بقفازه مرة اخرى • ثم وكأنه فى حلم راى رجلا من الثلاثة يستدير ويتقدم فى اتجاهه ؛ وبدأت الاصوات تترامى الى اذنيه • وتسمر موسن فى مكانه عندما اقترب الرجل الاول من الحافة وتبينه فاذا به صديقه فرانك بيكرتون ••

واخيرا وصل بيكرتون الى موسن وانحنى فوقه فاذا به مجرد هيكل عظمى فرقعة من فوق الارض فاذا بوزنه لا يزيد عن مائة رطل ! ووضعه فوق الركبة ونظر فى عينيه الغائرتين والوجه الشقق والجلد الملتصق بالعظم وهتف فى دهشة يا الهى ! اى من الرجال الثلاثة انت ؟

عرق وعظام مسحوق

وذهب به الرجال الى الكوخ وعندما افاق طلب ارسال اشارة عاجلة لكى تعود السفينة اورورا الى التيار • واستدارت السفينة فعلا لتعود ولكن هبت ريح قوية سرعتها ٩٠ ميلا فى الساعة فلم تستطع مواصلة العودة • وقرر قبطانها أن يترك موسن ويواصل رحلته لالتقاط احد الفريقين على بعد ١٤٠٠ ميل ويتحرر من جبال الثلوج قبل ان تسد عليه الطريق ومعه كمية الفحم اللازمة لعبور المحيط الى هوبارت ••

وتنشط الرجال حول الكوخ فيجعلونه أكثر امانا وراحوا يخزنون الطعام فى الثلوج فامامهم شتاء بأكمله يقضونه فى هذه الارض الملعونة •

وفى يوم ١٠ فبراير عام ١٩١٣ وصل قارب قطبى الى ميناء نيوزيلنده الصغير « أوماوو » • وخرج منه رجلان ذهبا مباشرة الى مكتب التلغراف وابرقا نبأ موت الكابتن سكوت ورجاله الاربعة بعد صراعهم العنيف عند عودتهم من القطب الجنوبى • وطير الخبر الى العالم عند اكتشاف جثث الابطال الخمسة مجمدة فى خيمة وكان فريق رولد امندسون قد سبقهم بأسابيع ••

ولم يعلم احد بقصة الرجل الذى صارع متاهات الثلوج وعاد هيكلا عظميا متحركا • وكتب موسن قصته وهو فى الكوخ ولكنه لم يعلن عن تفاصيلها لاحد بل احتفظ بها لنفسه •

اهتز موسن لموت صديقه سكوت وتذكر عرضه له مرافقته لاكتشاف القطب الجنوبى •• وظل الشتاء كله يدون مذكراته وفى الربيع ظهرت السفينة من جديد • وعندما جاءت اللحظة المقيمة فى منتصف شهر ديسمبر ١٩١٣ كان موسن لا يزال هزيلا ضعيفا أصلع الراس ••

وفى يوم باهت غادرت السفينة اورورا خليج كومنولث للمرة الاخيرة وقد جلس موسن على ظهرها يرقب الهضبة الثلجية •• وغاص الرجل فى مقعده وتذكر بعض ابيات من الشعر كتبها الشاعر روديارد كيلنج سجلها فى مذكراته : لم تعد بسبائك الذهب او الاحجار الكريمة •

ولكن كل ما جمعناه بحبات العرق وبعظام مسحوقة ••

وكان هناك البيتان من الشعر هما آخر ما كتبه موسن فى مذكراته ومات موسن فى عام ١٩٥٨ بعد ان بلغ السادسة والسبعين من عمره وبعد ان اضاف الى خريطة العالم اراضى لم يكن يعرف انسان عنها شيئا من قبل !

○ ان ما يسميه الانسان فى هذه الدنيا العبقرية ، هى الحاجة الى الحب ، وكل ما عدا ذلك لا جدوى منه •

« الفريد دى موسيه »

○ لا تقبلوا العادة الموروثة على ما هى عليه ، بل تفتشوا عن وجه الضرورة فيها •

« بريخت »

❊ ❊ ❊

○ يكتب الناس لكى يتحملوا بحب الناس •

« سيمون دى بوفوار »

○ لا أستطيع أن أعترف لنفسى بحرية ما بغير أن أعترف بهذه الحرية للآخرين •

« فيخته »

❊ ❊ ❊

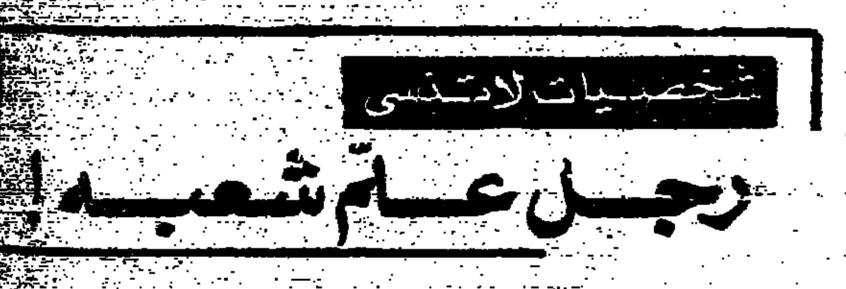
○ ان جنون الدقة الذى يجتاحنا يدفعنا الى ان نفقد اوقاتا كثيرة من أعمارنا •

« برنارد شو »

❊ ❊ ❊

○ رأيت عجوزا أشرف على الستين يتزحلق على الثلج كل صباح ويمضى فيه حتى المساء ، فسألت زوجته العجوز : الا تظنين أن هذه الرياضة كثيلة بارهاقه ؟ فقالت : لعلها كذلك ، لكنه يتوق أن يصبح من أبطال التزحلق قبل أن يموت !

« أندريه موروا »



شخصيات لا تنسى

رجل علم شعبه !

كانت كوستاريكا فى القرون الثلاثة الاولى من تاريخها تعانى الفقر ، وتكابد بلاء الصراع بين اهلها •• كان فيها جامعة صغيرة تخرج كل سنة فئة قليلة من المحامين والقسيسين والشعراء ، وقد ظل ٩٠ ٪ من الشعب أميا حتى العقد السابع من القرن الماضى •• فكانوا نهبا سائغا للمحتالين من رجال السياسة والمغامرين من رجال الحرب •

وفجأة علا صوت مدو من بين صفوف الشعب يقول :

ان الديمقراطية لن تقوم لها قائمة بغير افراد من المواطنين يحسنون الادارة والفهم ؛ وهذا شىء لا يمكن ان ينشأوا عليه سوى فى المدارس •

لم يكتف « مورو فرنانديز » باطلاق الشعارات والخطب الرنانة ؛ انما خرج عام ١٨٨٥ • وقد وطد العزم على ان يعلم الشعب بأسره ؛ وكان نتيجة الحرب التى شنها على الجهل ؛ ان صارت كوستاريكا اليوم اكثر بلاد المناطق الحارة تعلما واقلها امية •• وتخصص حاليا خمس ميزانيتها للتعليم وتنفق ٨٤ ٪ من هذه الميزانية على اعجب نظام للمدارس الابتدائية •• ففى ارض مساحتها نصف مساحة تونس تجد اكثر من ١٥٠٠ مدرسة يقوم عليها اكثر من ١٤٠٠٠ الف مدرس و ٩٠ ٪ من هذه المدارس التعليم فيها مجانا •

يوم ان ولد مورو فى سنة ١٨٤٣ لم يكن فى البلاد سوى عشرات من النساء يعرفن القراءة والكتابة ؛ منهن امه مرسيديس دى فرنانديز — فقدمات زوجها ولم يخلف لها شيئا سوى ثلاثة اطفال — ابنتان وولد — فزاولت التدريس والخياطة ؛ وقترت على نفسها لتدخر لولدها مورو ما يتيح له ولو قدرا يسيرا من التعليم •

فلما بلغ السادسة عشرة كان يشغل وظيفة كاتب فى الحكومة ... اطفال الجيران •• ... الادب والموسيقى من ... شاغلا من ذلك كله ... مع محام بريطانى ... ويلتقط منه الانجليزية ... القانون ••

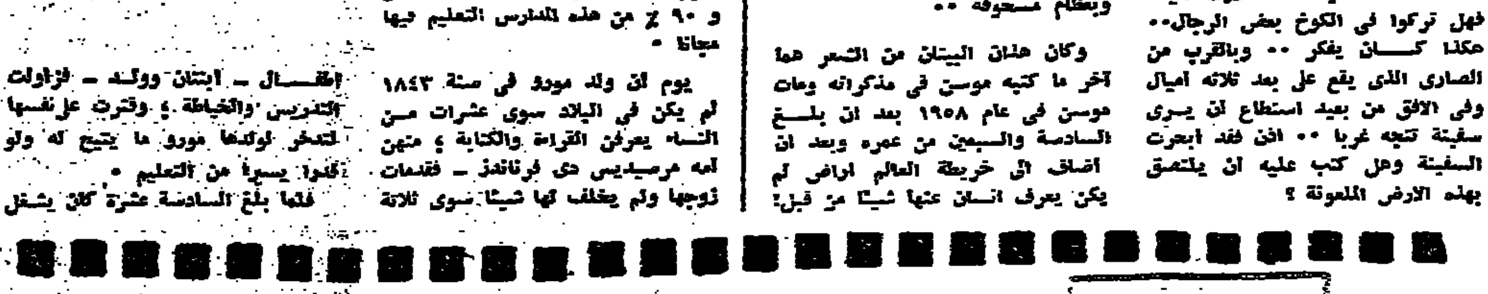
وقد بلغ مورو ... قبل ان يحصل على ... وكان يومئذ ... وعلمته نشأته فى ... ان فئة قليلة من الرجال ... تتلاعب بالجماهير الامية ... وان الشعب يعانى جراء ... الامن والفقر والمنازعات ...

ففى مورو ... سنة فى مكتب محام ... كيف تكون الديمقراطية ... الامم ؛ من المدرسة الى ... ثم عاد وقد عزم على ان ... الديمقراطية الصحيحة فى ...

كان لابد له من ... الفشل السقيم ... جراء شلل اصابه ... الثلاثين — فتعلم ... اليسرى •• ومضى فى ... القانون والسياسة والتجارة ... بلغ الثانية والاربعين كان ... من المال ما يغنيه — واصبح ... الناس فى كوستاريكا ...

وحثه اصحابه على ... رئاسة الجمهورية ... السياسية لم يكن له ... واحد : ان يساعد ... سوتو حتى يصبح رئيسا ... فلما تم ذلك كوفئ ... منصب وزير التعليم ...

اول ما فعل ان ... رايه ان الدولة لا تستطيع ... على هذه القرب من ... وتتولى فى الوقت نفسه ... انشاء نظام لتعليم ... الشبان الذين يرغبون فى ... الآداب والفنون العالية ... ما يعينهم على السفر ... طلب ما ينفقون — وبذلك ... ان يعودوا الى بلادهم ... بلادهم من الآراء والافكار ...



القاموس السياسى

السلعة

لعل أبسط تعريف لمصطلح « السلعة » بالمعنى الاقتصادى انها ذلك الشىء المادى الملموس الذى يتولد من العمل الانسانى أو عن النشاط الاقتصادى بتعبير آخر ، بقصد اشباع الحاجات البشرية •

فالخبز والملابس والقطن والصوف والحديد ، والآلات والمعدات سواء كانت بدائية او على درجة عالية من التعقيد الفنى •• هذه كلها سلع تشبع ما يستشعره الانسان من حاجات بيولوجية او اجتماعية او غيرها •

وتنقسم السلع الى نوعين رئيسيين :

❊ يحقق الاشباع مباشرة كما هو الحال بالنسبة للخبز والملابس ، وهذه هى السلع الاستهلاكية ••

❊ اما النوع الآخر فهو وسيلة تستخدم من أجل انتاج سلع الاستهلاك المباشر ، ومن هنا يقال لها السلع الانتاجية او الراسمالية •

ويلاحظ على البلدان التى تأخذ بأسباب التصنيع بعد تخلف مرت به بسبب ظروفها التاريخية ، انها تولى اهتماما كبيرا فى المراحل الاولى بتوفير سلع الانتاج او السلع الراسمالية ولو على حساب السلع الاستهلاكية لفترة مؤقتة ، وهذا وضع ضرورى لصالح النوع الآخر •• وبالتالى لصالح الاعضاء فى المجتمع ••

ولهذا نلاحظ عند مراجعة بنود الواردات الاجنبية الى هذه البلدان ، تركيزا ملموسا على السلع الانتاجية كالمواد الاولية ومواد الوقود والآلات والمعدات وما فى حكمها حتى يتسنى اقامة قاعدة صناعية • فاذا تحقق هذا صار فى الامكان التوسع فى انتاج سلع الاستهلاك حتى تفى بحاجات المجتمع التى تزيد باطراد من ناحيتى الكم والكيف ••